



منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)

تطور نمط تجارة النفط الخام والم المنتجات النفطية في العالم



فبراير 2017

جميع حقوق الطبع محفوظة، ولا يجوز إعادة النشر أو الاقتباس دون إذن خطى مسبق من المنظمة، 2017.

منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)

ص.ب 20501 الصفاة الكويت 13066

هاتف (+965) 24959000 - فاكسميلى (+965) 24959755

P.O. Box 20501 Safat Kuwait 13066

Tel.: (+965) 24959000 – Fax.: (+965) 24959755

Website : www.oapecorg.org

Email: oapec@oapecorg.org

Email: oapec@oapec.fasttelco.com



منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)



تطور نمط تجارة النفط الخام والم المنتجات النفطية في العالم

فبراير 2017

تطور نمط تجارة النفط الخام والمنتجات النفطية في العالم





تقديم

شهد وضع الطاقة العالمي تطورات هامة خلال العقودين الماضيين، وتمثلت تلك التطورات بصورة أساسية في ارتفاع الطلب على الطاقة في الصين وبقية الدول الآسيوية من ناحية، وفي تصاعد إنتاج النفط واستخلاصه في الولايات المتحدة الأمريكية من ناحية أخرى. وقد أدى هذان العاملان بالإضافة إلى العوامل الأخرى إلى تحول في أنماط التجارة النفطية العالمية، سواء من ناحية الصادرات أو من ناحية المستوردات، علاوة على التحول الحاصل في بنية هذه الصادرات أو المستوردات وتوزعها ما بين النفط الخام أو المنتجات النفطية.

وانطلاقاً من حرص الأمانة العامة على التعرف على تطورات الطاقة عموماً، والمستجدات في مجال السوق النفطية خصوصاً، فقد قامت بإعداد هذه الدراسة حول تطور نمط التجارة النفطية العالمية خلال الفترة (2000-2015)، وذلك للتعرف على التحولات التي حصلت في هذا المجال خلال الفترة المذكورة، واستشراف التوقعات المحتملة لتأثير هذه التغيرات على مكانة الدول الأعضاء في التجارة النفطية العالمية.

وتقدم الدراسة نظرة شاملة على الصادرات والمستوردات النفطية العالمية حسب الدول المجموعات الإقليمية، كما تلقي الضوء على الاتجاهات الرئيسية لل الصادرات النفطية للدول الأعضاء، وتقدم صورة متكاملة عن حركة التجارة النفطية العالمية. وتعطي الدراسة تصورات عن الأسواق المحتملة لصادرات الدول الأعضاء من النفط الخام والمنتجات النفطية.



وقد خلصت الدراسة إلى استنتاجين رئيسيين أولهما أن الصادرات النفطية من الدول الأعضاء في المنظمة ستبقى هي النمط الرئيسي السائد في التجارة النفطية العالمية لعقود قادمة. وثانيهما أن هذه الدول ستظل هي المجموعة الرئيسية في العالم التي تمتلك الطاقة الإنتاجية الفائضة التي ستمكنها من سد العجز في النفط على المستوى العالمي.

والأمانة العامة إذ تقدم هذه الدراسة لصناعة القرار بصورة خاصة، وللقارئ العربي المهتم بصورة عامة لترجو أن يجد فيها المختصون ما يسعون إليه من فائدة.

والله ولي التوفيق،،،

الأمين العام
عباس علي النقبي



رقم الصفحة	المحتويات
9	المقدمة
10	أولاً: الإمكانيات النفطية العالمية الحالية حسب الدول والمجموعات الرئيسية
10	- احتياطيات النفط
13	- إنتاج النفط
15	- طاقات وإنتاج مصافي التكرير
24	ثانياً: التوقعات المستقبلية لإنتاج النفط وطاقات التكرير حسب الدول والمجموعات الدولية
24	- توقعات إنتاج النفط
26	- توقعات طاقات التكرير
30	ثالثاً: أنشطة التجارة النفطية العالمية خلال الفترة (2000 – 2015)
36	- صادرات الدول الأعضاء من النفط الخام والمنتجات النفطية
39	- الصادرات العالمية من النفط الخام والمنتجات النفطية
41	رابعاً: الدول الرئيسية المستوردة للنفط الخام والمنتجات النفطية
47	خامساً: الاتجاهات الرئيسية ل الصادرات الدول الأعضاء من النفط الخام والمنتجات النفطية
53	سادساً: حركة التجارة النفطية العالمية في عام 2015
54	1. حركة تجارة النفط الخام
55	2. حركة تجارة المنتجات النفطية
58	سابعاً: التطورات المتوقعة في طاقات التكرير في الدول الأعضاء وانعكاساتها المحتملة على التجارة النفطية
59	ثامناً: الأسواق المحتملة ل الصادرات الدول الأعضاء من النفط الخام والمنتجات النفطية
63	تاسعاً: الاستنتاجات
79	عاشرأ : التوصيات
80	المراجع الإحصائية
81	الجدوال



قائمة الأشكال

رقم الصفحة	الأشكال
12	الشكل(1): التوزيع الجغرافي للإحتياطيات النفطية المؤكدة
15	الشكل(2) : إنتاج النفط في العالم
18	الشكل(3) : طاقات وإنتاج مصافي التكرير في العالم
24	الشكل(4) : توقعات إنتاج النفط حتى عام 2040
26	الشكل(5) : توقعات إمدادات النفط وفقاً لنوع الإنتاج
28	الشكل(6) : التوقعات المستقبلية لطاقات تكرير النفط الخام في العالم
33	الشكل(7) : أكبر عشر دول مصدراً للنفط الخام والمنتجات النفطية في العالم
35	الشكل(8): أكبر عشر دول مستوردة للنفط الخام والمنتجات النفطية في العالم
39	الشكل(9): إجمالي صادرات الدول الأعضاء من النفط الخام والمنتجات النفطية
53	الشكل(10): تطور الاتجاهات الرئيسية لصادرات الدول الأعضاء من النفط الخام والمنتجات النفطية
54	الشكل(11): الخطوط الرئيسية للشبكة العالمية لتجارة النفط الخام في عام 2015
57	الشكل(12): الخطوط الرئيسية للشبكة العالمية لتجارة المنتجات النفطية في عام 2015

قائمة الجداول داخل النص

رقم الصفحة	الجدول
32	الجدول(1): أكبر عشرة دول مصدراً للنفط الخام والمنتجات النفطية في العالم
35	الجدول(2): أكبر عشر دول مستوردة للنفط الخام والمنتجات النفطية في العالم



قائمة الجداول الإحصائية

رقم الصفحة	الجدول الإحصائية
83	الجدول(1): التوزيع الجغرافي للإحتياطيات المؤكدة من النفط
84	الجدول(2): الإحتياطيات النفطية المؤكدة في الدول الأعضاء
85	الجدول(3): إنتاج النفط في العالم
86	الجدول(4): إنتاج النفط في الدول الأعضاء
87	الجدول(5): طاقات مصافي التكرير في الدول الأعضاء
88	الجدول(6): إنتاج مصافي التكرير في الدول الأعضاء
89	الجدول(7): طاقات مصافي التكرير في العالم
90	الجدول(8): إنتاج مصافي التكرير في العالم
91	الجدول(9): توقعات إنتاج النفط في دول أوبك حسب تقديرات وكالة الطاقة الدولية
92	الجدول(10): توقعات إنتاج النفط من خارج أوبك حسب تقديرات وكالة الطاقة الدولية
93	الجدول(11): توقعات إمدادات النفط وفقا لنوع الإنتاج حسب تقديرات وكالة الطاقة الدولية
94	الجدول(12): التوقعات المستقبلية لطاقات تكرير النفط الخام في العالم
95	الجدول(13): التوقعات المستقبلية لمعدلات اسغلال طاقات تكرير النفط الخام في العالم
96	الجدول(14): صادرات الدول الأعضاء من النفط الخام
97	الجدول(15): صادرات الدول الأعضاء من المنتجات النفطية
98	الجدول(16): إجمالي صادرات الدول الأعضاء من النفط الخام والمنتجات النفطية
99	الجدول(17): الدول الرئيسية المصدرة للنفط الخام في العالم
100	الجدول(18): الدول الرئيسية المصدرة للمنتجات النفطية في العالم
101	الجدول(19): الدول الرئيسية المصدرة للنفط الخام والمنتجات النفطية في العالم
102	الجدول(20): الدول الرئيسية المستوردة للنفط الخام في العالم
103	الجدول(21): الدول الرئيسية المستوردة للمنتجات النفطية في العالم
104	الجدول(22): الدول الرئيسية المستوردة للنفط الخام والمنتجات النفطية في العالم
105	الجدول(23): الاتجاهات الرئيسية ل الصادرات الدول الأعضاء من النفط الخام في عام 2000
106	الجدول(24): الاتجاهات الرئيسية ل الصادرات الدول الأعضاء من المنتجات النفطية في عام 2000
107	الجدول(25): الاتجاهات الرئيسية ل الصادرات الدول الأعضاء من النفط الخام والمنتجات النفطية في عام 2000



108	الجدول(26): الاتجاهات الرئيسية ل الصادرات الدول الأعضاء من النفط الخام في عام 2015
109	الجدول(27): الاتجاهات الرئيسية ل الصادرات الدول الأعضاء من المنتجات النفطية في عام 2015
110	الجدول(28): الاتجاهات الرئيسية ل الصادرات الدول الأعضاء من النفط الخام والمنتجات النفطية في عام 2015
111	الجدول(29): حركة التجارة النفطية العالمية في عام 2015
112	الجدول(30): حركة التجارة النفطية العالمية في عام 2015
113	الجدول(31): اتجاهات حركة تجارة النفط الخام في عام 2015
114	الجدول(32): اتجاهات حركة تجارة المنتجات النفطية في عام 2015
115	الجدول(33): الطلب العالمي على النفط حسب الدول والمجموعات الاقتصادية والجغرافية



تطور نمط تجارة النفط الخام

والمنتجات النفطية في العالم

مقدمة:

حصلت تطورات هامة في مجال الطاقة خلال العقود الماضيين، وتمثلت هذه التطورات بصورة أساسية في ارتفاع الطلب على الطاقة في الصين وبقية الدول الآسيوية من ناحية، وفي تصاعد إنتاج النفط واستخلاصه في الولايات المتحدة الأمريكية من ناحية أخرى. وأدى هذان العاملان بالإضافة إلى العوامل الأخرى إلى تحول في أنماط التجارة النفطية العالمية، سواء من ناحية الصادرات أو من ناحية المستوردات، علامة على التبدل الحاصل في بنية هذه الصادرات أو المستوردات وتوزعها ما بين النفط الخام أو المنتجات النفطية.

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أنماط التجارة النفطية العالمية والتحولات التي طرأت عليها خلال الفترة (2000-2015)، وتبيان الدور الذي تلعبه الدول الأعضاء في إطار الدول والمجموعات الإقليمية الرئيسية. وتنطلق الدراسة من التعرف على العوامل الرئيسية المحددة لأنماط التجارة النفطية العالمية التي تتمثل بصورة أساسية في الإمكانيات النفطية المتاحة لمختلف الدول والمجموعات الرئيسية من حيث الاحتياطييات النفطية المؤكدة والقدرات الإنتاجية وطبقات التكرير. وتقدم الدراسة نظرة شاملة على الصادرات والمستوردات النفطية العالمية حسب الدول والمجموعات الرئيسية خلال الفترة (2000-2015)، وخاصة في الدول الأعضاء. وتلقي الدراسة أيضاً الضوء على الاتجاهات الرئيسية للصادرات النفطية للدول الأعضاء والتحولات



التي شهدتها خلال الفترة (2000-2015)، وذلك من خلال التعرف على الشركات الرئيسية للدول الأعضاء. وترسم الدراسة صورة متكاملة عن حركة التجارة النفطية العالمية في عام 2015 من حيث أهم الشبكات التي تربط ما بين الدول المصدرة والدول المستوردة. كما تقدم الدراسة خلاصة عن التطورات المتوقعة في طاقات التكرير في الدول الأعضاء في المدى القريب وإنعكاساتها المحتملة على التجارة النفطية لهذه الدول. وأخيراً تقدم الدراسة توقعات بشأن الأسواق المحتملة ل الصادرات الدول الأعضاء من النفط الخام والمنتجات النفطية.

أولاً: الإمكانيات النفطية العالمية الحالية حسب الدول والمجموعات الرئيسية

1- احتياطيات النفط

حققت الاحتياطيات العالمية المؤكدة من النفط زيادة ملموسة خلال الفترة (2000-2015) حيث بلغ حجم هذه الزيادة 396.7 مليار برميل، أي ما معدله 30.5% لترتفع هذه الاحتياطيات من 1300.9 مليار برميل في نهاية عام 2000 إلى 1697.6 مليار برميل في نهاية عام 2015. وجاءت هذه الزيادة بصورة أساسية من فنزويلا التي تضاعفت احتياطياتها بما يقارب أربع مرات حيث ازدادت من 76.8 مليار برميل في نهاية عام 2000 إلى 300.9 مليار برميل (تشتمل على النفوط الثقيلة جداً والبيتومين) في نهاية عام 2015. وشكلت الزيادة في احتياطيات فنزويلا 56.5% من إجمالي حجم الزيادة في الاحتياطيات العالمية، وبذلك أصبحت فنزويلا تحتل المركز الأول في العالم من ناحية حجم الاحتياطيات المؤكدة من النفط. كما سجلت أربع دول أخرى زيادات هامة في حجم احتياطياتها النفطية، وهذه الدول هي إيران، العراق، الولايات المتحدة الأمريكية، وكازاخستان. وبلغ حجم الزيادة في احتياطيات إيران 58.3 مليار برميل إذ



وصلت هذه الاحتياطيات إلى 157.8 مليار برميل. وبلغ حجم الزيادة في احتياطيات العراق 30.6 مليار برميل حيث وصلت إلى 143.1 مليار برميل. أما في الولايات المتحدة وكازاخستان فقد بلغ حجم الزيادة 24.6 مليار برميل في كل من البلدين، وبلغ إجمالي احتياطيات الولايات المتحدة المتحدة 55 مليار برميل في حين بلغت احتياطيات كازاخستان 30 مليار برميل. ويشكل حجم الزيادة في احتياطيات هذه الدول الخمس 91.3% من إجمالي حجم الزيادة في الاحتياطيات النفطية العالمية خلال الفترة (2000-2015).

وحققت خمس دول أخرى إضافات ملموسة إلى احتياطياتها النفطية خلال الفترة (2000 - 2015)، وهذه الدول هي ليبيا، قطر، نيجيريا، أنغولا، والكويت. وبلغ حجم الزيادة في احتياطيات في هذه الدول كما يلي: Libya (12 مليار برميل)، قطر (8.8 مليار برميل)، نيجيريا (8.1 مليار برميل)، أنغولا (6.7 مليار برميل)، والكويت (5.0 مليار برميل).

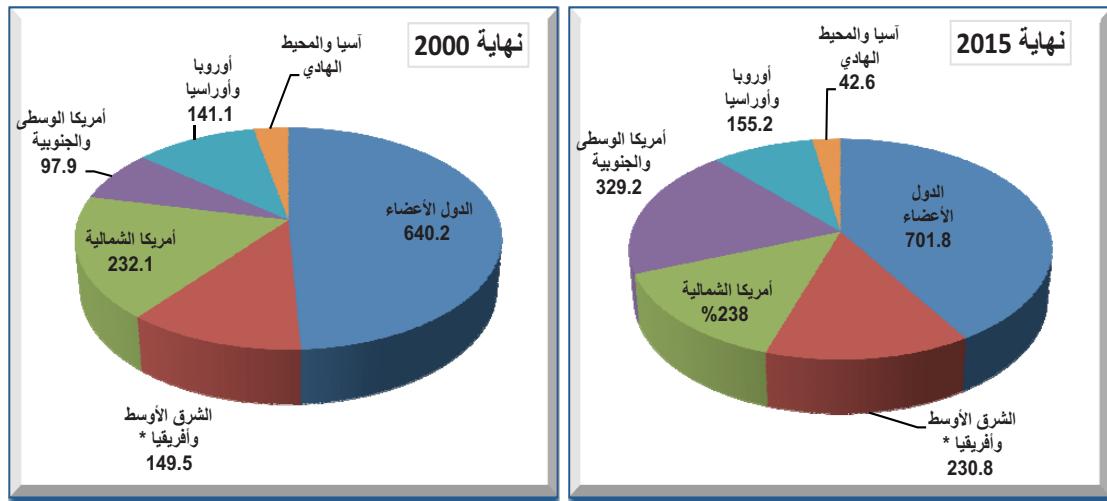
وفي مقابل ارتفاع الاحتياطيات النفطية في الدول المذكورة أعلاه فقد حصل تراجع ملحوظ في هذه الاحتياطيات في كل من كندا وروسيا حيث بلغ حجم هذا التراجع 9.7 مليار برميل في روسيا، و 9.3 مليار برميل في كندا.

وبعد الأخذ في الاعتبار التطورات التي حصلت في الاحتياطيات النفطية العالمية خلال الفترة (2000 - 2015) فإنه يمكن القول أن هذه الاحتياطيات تتركز بشكل كبير في سبع دول رئيسية، وهي: فنزويلا، السعودية، كندا، إيران، العراق، روسيا، والكويت. وبلغ حجم احتياطيات هذه الدول في نهاية عام 2015 كما يلي: فنزويلا (300.9 مليار برميل)، السعودية (266.6 مليار برميل)، كندا (172.2 مليار برميل)، إيران (157.8



مليار برميل)، العراق (143.1 مليار برميل)، روسيا (102.4 مليار برميل)، والكويت (101.5 مليار برميل).الشكل (1) والجدول (1) في الملحق.

الشكل (1)
التوزيع الجغرافي للأحتياطيات النفطية المؤكدة
(مليار برميل)



(*) لا تشمل الدول الأعضاء في منظمة أوباك.

المصدر: [BP Statistical Review of World Energy 2016](#)

ويلاحظ عند النظر إلى الاحتياطيات النفطية في الدول الأعضاء في منظمة أوباك أن هذه الاحتياطيات قد ارتفعت خلال الفترة (2000 – 2015) بمعدل 0.6% سنويا حيث بلغت 701.8 مليار برميل في نهاية عام 2015، أي بزيادة قدرها 61.6 مليار برميل عن المستوى الذي وصلت إليه هذه الاحتياطيات في نهاية عام 2000. وتشكل هذه الزيادة 15.5% من حجم الزيادة الإجمالية في الاحتياطيات العالمية خلال الفترة ذاتها. ونظرا لأن الاحتياطيات في الدول الأعضاء قد ارتفعت بمعدل يقل عن معدل الارتفاع في الاحتياطيات العالمية الذي بلغ 1.8% سنويا خلال الفترة (2000-2015).



فقد تراجعت حصة الدول الأعضاء في إجمالي الاحتياطيات العالمية من 49.2% في عام 2000 إلى 41.3% في عام 2015. الجدول (2) في الملحق.

2- إنتاج النفط

ارتفع إجمالي إنتاج النفط في العالم بمعدل 1.4% سنويا خلال الفترة (2000 – 2015) حيث ازداد من 74.9 مليون ب/ي في عام 2000 إلى 91.7 مليون ب/ي في عام 2015. وهناك منطقتان حققتا معدلات في الزيادة في الإنتاج تتجاوز المعدل العالمي، وهاتان المنطقتان هما المنطقة العربية ومنطقة أمريكا الشمالية حيث سجلت الدول الأعضاء في منظمة أوبك ارتفاعا في إنتاج النفط بلغ 1.5% سنويا إذ ارتفع هذا الإنتاج من 22.3 مليون ب/ي إلى ما يقارب 28 مليون ب/ي. أما منطقة أمريكا الشمالية فقد ازداد إجمالي إنتاج النفط فيها بمعدل 2.3% سنويا ليارتفاع من 13.9 مليون ب/ي إلى 19.7 مليون ب/ي.

وفي المقابل سجلت المناطق الأربع الأخرى معدلات نمو تقل عن المعدل العالمي حيث بلغ معدل النمو في إنتاج النفط في كل من منطقة أوراسيا وأوروبا ومنطقة أمريكا الوسطى والجنوبية 1% سنويا حيث ارتفع إنتاج منطقة أوراسيا وأوروبا من 15 مليون ب/ي إلى 17.5 مليون ب/ي، كما ارتفع إنتاج منطقة أمريكا الوسطى والجنوبية من 6.7 مليون ب/ي إلى 7.7 مليون ب/ي. وفي منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا (لا تتضمن الدول الأعضاء في أوبك) فقد ارتفع إنتاج النفط بمعدل 0.9% سنويا ليصل إلى 10.5 مليون ب/ي في عام 2015. أما في آسيا والمحيط الهادئ فقد ارتفع الإنتاج بمعدل 0.4% سنويا ليبلغ 8.3 مليون ب/ي في عام 2015. ونتيجة لهذه التطورات في إنتاج النفط فقد ازدادت حصة الدول الأعضاء في إجمالي إنتاج العالم من النفط خلال الفترة



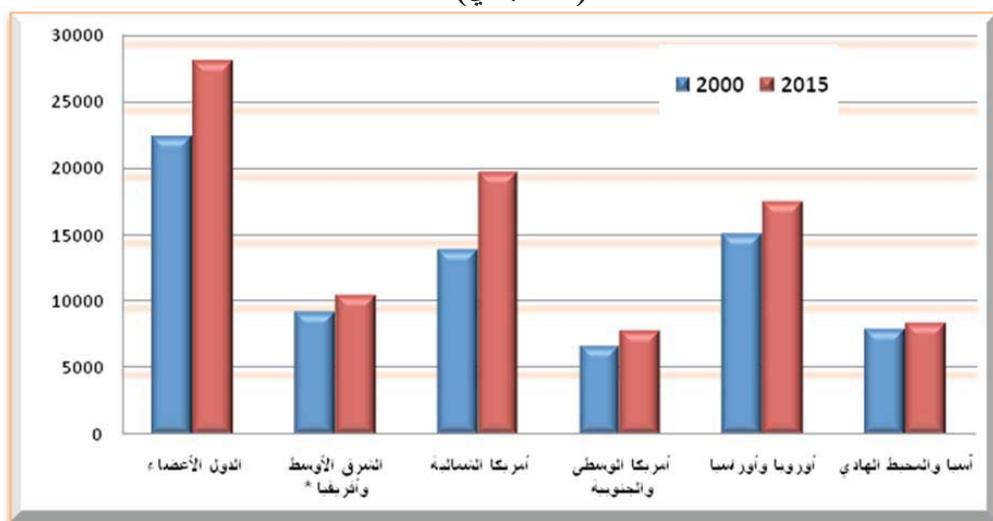
(2000 – 2015) من 29.8% إلى 30.5%， كما ازدادت حصة أمريكا الشمالية من 18.5% إلى 21.5%.

وفي المقابل انخفضت حصص المناطق الأربع الأخرى في الإنتاج العالمي حيث تراجعت حصة دول أوراسيا وأوروبا من 20% إلى 19%， كما هبطت حصة دول الشرق الأوسط وإفريقيا (لا تتضمن الدول الأعضاء في أوباك) من 12.2% إلى 11.4%. وتقلصت حصة دول آسيا والمحيط الهادئ من 10.5% إلى 9.1%， وتراجعت حصة أمريكا الوسطى من 8.9% إلى 8.4%.

وعند النظر إلى إنتاج النفط على مستوى الدول فرادى، يتبيّن أن هناك ثلث دول رئيسية ذات إنتاج ضخم من النفط، وهذه الدول هي: الولايات المتحدة الأمريكية، السعودية، وروسيا. وبلغ إنتاج هذه الدول في عام 2015 كما يلي: الولايات المتحدة الأمريكية (12.7 مليون ب/ي)، السعودية (12 مليون ب/ي)، وروسيا (11 مليون ب/ي). ويشكل إنتاج هذه الدول مجتمعة من النفط حوالي 39% من إجمالي إنتاج العالم في عام 2015. كما يوجد هناك ست عشرة دولة أخرى ذات إنتاج ملموس من النفط، وهذه الدول هي: كندا، الصين، العراق، إيران، الإمارات، الكويت، فنزويلا، المكسيك، البرازيل، نيجيريا، النرويج، قطر، أنغولا، كازاخستان، الجزائر، وكولومبيا. وبلغت حصة هذه الدول الست عشرة مجتمعة 47.6% من إجمالي إنتاج النفط في العالم في عام 2015. ويستنتج مما سبق أن حصة بقية دول العالم خارج التسع عشرة دولة المذكورة آنفا قد بلغت 13.4% من إجمالي الإنتاج العالمي. الشكل (2) والجدولان (3) و (4) في الملحق.



الشكل (2)
إنتاج النفط في العالم
(ألف ب/ي)



(*) لا تشمل الدول الأعضاء في أوابك.

المصدر:

- منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، بنك المعلومات.

3- طاقات وإنتاج مصافي التكرير حسب الدول والمجموعات الرئيسية

آ- طاقات وإنتاج مصافي التكرير في الدول الأعضاء:

- طاقات مصافي التكرير:

لقد ارتفعت طاقات التكرير في المصافي التي تمتلكها الدول الأعضاء في منظمة أوابك بمعدل 2.5% سنوياً خلال الفترة (2000 – 2015) حيث وصلت إلى 8.6 مليون ب/ي في عام 2015 بالمقارنة مع 5.9 مليون ب/ي في عام 2000. ويلاحظ أن قطر قد سجلت أعلى معدلات التزايد في طاقة مصافي التكرير إذ تصاعدت هذه الطاقة بمعدل 10.7% سنوياً لتتضاعف من 62 ألف ب/ي في عام 2000 إلى 283 ألف ب/ي في عام 2015. وتوجد ثلث دول أعضاء تجاوز فيها معدل النمو في طاقات المصافي



المتوسط العام للدول الأعضاء، وهذه الدول هي: السعودية، الإمارات، والجزائر. وتمتلك السعودية أكبر طاقات التكرير ضمن الدول الأعضاء، وازدادت طاقة التكرير فيها بمعدل 3.2% سنوياً حيث ارتفعت من 1.8 مليون ب/ي في عام 2000 إلى 2.9 مليون ب/ي في عام 2015. وتأتي الإمارات في المرتبة الثانية من ناحية حجم طاقات التكرير فيها التي ارتفعت بمعدل 4.1% سنوياً لتبلغ 1.143 مليون ب/ي في عام 2015. وفي الجزائر ارتفعت طاقات التكرير بمعدل 2.7% سنوياً لتبلغ 651 ألف ب/ي في عام 2015. أما الدول التي ارتفعت فيها طاقات التكرير بمعدل يقل عن المتوسط العام للدول الأعضاء فهي الكويت، العراق، ومصر. وازدادت طاقات التكرير في هذه الدول بمعدل 2.2%， 1.8%， و 1.7% على التوالي. وبلغ حجم طاقات التكرير في هذه الدول في عام 2015 كما يلي: الكويت (936 ألف ب/ي)، العراق (933 ألف ب/ي)، ومصر (840 ألف ب/ي). وبقي حجم طاقة التكرير في عام 2015 في كل من سوريا ولبنان عند المستوى نفسه تقريباً الذي كان عليه في عام 2000 وهو 240 ألف ب/ي 380 ألف ب/ي على التوالي. أما في البحرين فقد تراجع حجم هذه الطاقات من 260 ألف ب/ي في عام 2000 إلى 260 ألف ب/ي. الجدول (5) في الملحق.

- إنتاج مصافي التكرير:

ارتفع إنتاج مصافي التكرير في الدول الأعضاء بمعدل 1.3% سنوياً خلال الفترة (2000-2015)، وهو معدل يقل عن معدل تزايد حجم طاقات التكرير (2.5%) خلال الفترة نفسها. ووصل حجم إنتاج مصافي التكرير في الدول الأعضاء إلى ما يقارب 6.4 مليون ب/ي في عام 2015 بالمقارنة مع حوالي 5.2 مليون ب/ي في عام 2000.



وتعتبر السعودية الدولة ذات الإنتاج الأكبر في مصافي التكرير ضمن الدول الأعضاء إذ وصل حجم إنتاج المصافي فيها إلى ما يقارب 2.5 مليون ب/ي في عام 2015، أي ما يشكل 38.4% من إجمالي إنتاج المصافي في الدول الأعضاء. وتأتي الكويت في المرتبة الثانية حيث وصل إنتاجها إلى 907 ألف ب/ي. وتأتي الإمارات في المرتبة الثالثة وتليها الجزائر ثم مصر. وبلغ إنتاج المصافي في هذه الدول كما يلي: الإمارات (658 ألف ب/ي)، الجزائر (594 ألف ب/ي)، ومصر (522 ألف ب/ي). ويشكل إنتاج المصافي في هذه الدول الخمس 80.6% من إجمالي إنتاج الدول الأعضاء في عام 2015. أما إنتاج المصافي في بقية الدول الأعضاء في عام 2015 فقد وصل إلى المستويات التالية: العراق (401 ألف ب/ي)، البحرين (275 ألف ب/ي)، قطر (256 ألف ب/ي)، سوريا (169 ألف ب/ي)، ليبيا (97 ألف ب/ي)، وتونس (36 ألف ب/ي).

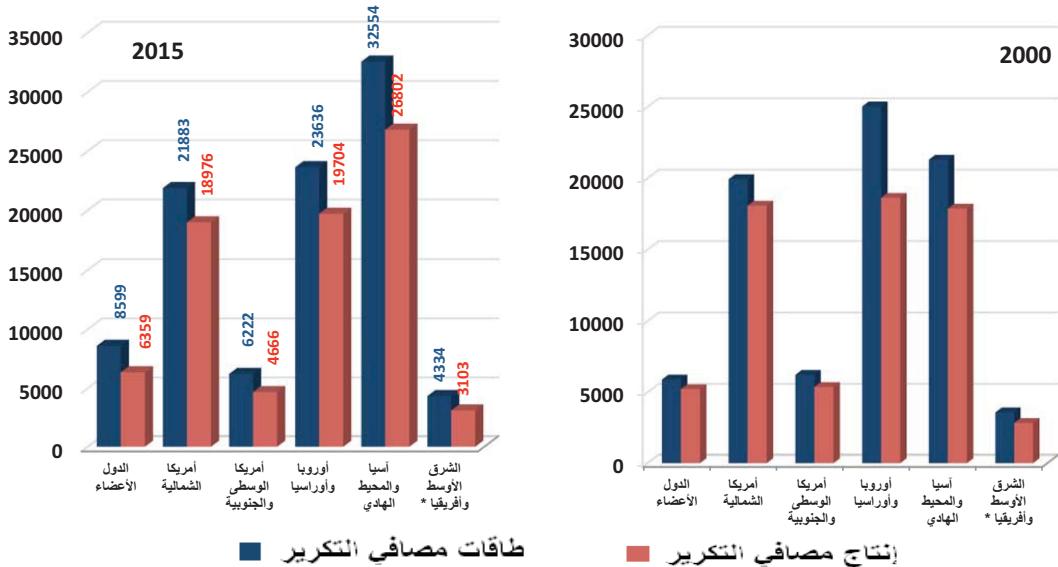
ويلاحظ أن لدى الدول الأعضاء فائض في الطاقات الإنتاجية في المصافي بلغ ما يقل عن 2.2 مليون ب/ي في عام 2015. ويتوفر هذا الفائض بصورة رئيسية في خمس دول، وهي العراق، والإمارات، السعودية، مصر، ولبيبا. وبلغ حجم هذا الفائض في هذه الدول كما يلي: العراق (533 ألف ب/ي)، الإمارات (485 ألف ب/ي)، السعودية (454 ألف ب/ي)، مصر (318 ألف ب/ي)، ولبيبا (283 ألف ب/ي).

وعند النظر إلى كل من طاقات مصافي التكرير وإناجها في الدول الأعضاء ضمن الإطار العالمي يتبيّن أن طاقات التكرير في الدول الأعضاء قد شكلت 8.8% من إجمالي الطاقات في العالم، كما أن إنتاج المصافي في الدول الأعضاء قد مثل 8% من الإنتاج العالمي في عام 2015. كما يتبيّن أن الفائض في طاقات المصافي في الدول الأعضاء قد سجل 12.7% من الطاقة الفائضة في العالم في عام 2015. الشكل (3) والجدول (6) في الملحق.



الشكل (3)

طاقات وإنفاق مصافي التكرير في العالم
(ألف ب/ي)



(*) لا تشمل الدول الأعضاء في أوباك.
المصدر:

- منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، آفاق تكرير النفط في العالم، 2014.
- منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، بنك المعلومات.

ب- طاقات وإنفاق مصافي التكرير في العالم:

- طاقات مصافي التكرير في العالم:

ارتفع حجم طاقات مصافي التكرير في العالم بمعدل 1.1% سنوياً خلال الفترة 2000 – 2015 حيث ازدادت من 82 مليون ب/ي في عام 2000 إلى 97.3 مليون ب/ي في عام 2015. وتتنوع طاقات التكرير في العالم على ثلاثة مناطق رئيسية، وهي جنوب شرق آسيا، منطقة أوراسيا، وأمريكا الشمالية. وشهدت طاقات التكرير في هذه المناطق تطورات متباينة خلال الفترة (2000-2015) إذ تصاعدت طاقات التكرير



في منطقة جنوب آسيا بمعدل 2.9% سنوياً لتزداد من 21.3 مليون ب/ي إلى ما يقارب 32.6 مليون ب/ي. وعليه ارتفعت حصة هذه المنطقة في إجمالي طاقات مصافي التكرير في العالم من 26% في عام 2000 إلى ما يربو عن ثلث (33.5%) هذه الطاقات في عام 2015. كما ارتفعت طاقات مصافي التكرير في أمريكا الشمالية خلال الفترة نفسها بمعدل ضئيل بلغ 0.6% سنوياً حيث ازدادت من 19.9 مليون ب/ي إلى ما يقارب 21.9 مليون ب/ي، وبذلك تراجعت حصة هذه المنطقة في إجمالي الطاقات العالمية من 24.3% إلى 22.5%. وفي المقابل تقلص حجم طاقات التكرير في أوروبا وأوراسيا بمعدل 0.4% إذ تراجعت من 25 مليون ب/ي إلى 23.6 مليون ب/ي، وعليه فقد تراجعت حصة هذه المنطقة من 30.5% إلى 24.3%. الجدول (7) في الملحق. وستلقي الفقرات التالية الضوء على تطورات طاقات التكرير في أهم الدول في هذه المناطق وغيرها من المناطق.

- آسيا والمحيط الهادئ:

تمتلك الصين ثاني أكبر طاقات التكرير في العالم بعد الولايات المتحدة. ويعتبر تطور طاقات التكرير في الصين خلال الفترة (2000-2015) أبرز التطورات في المشهد العالمي لطاقات التكرير خلال هذه الفترة إذ تصاعدت طاقات التكرير في الصين بمعدلات ملموسة بلغت 6.7% سنوياً حيث تضاعفت بما يقارب ثلاثة مرات لتزداد من 5.4 مليون ب/ي إلى 14.3 مليون ب/ي، وبذلك تضاعفت حصة الصين في إجمالي طاقات التكرير العالمية من 6.6% إلى 14.7%.

كما شهدت الهند قفزة كبيرة في حجم طاقات المصافي فيها التي ازدادت بمعدل 4.5% سنوياً لتتضاعف من 2.2 مليون ب/ي إلى 4.3 مليون ب/ي. كما حققت تايلند زيادة ملموسة في حجم طاقات التكرير فيها التي ارتفعت بمعدل 2.2% لتصل إلى ما



يقارب 1.3 مليون ب/ي في عام 2015. وارتفعت طاقات التكرير في كل من كوريا الجنوبية وتايوان بمعدل 2% لكل منها حيث وصلت هذه الطاقات إلى 3.1 مليون ب/ي في كوريا الجنوبية وإلى 988 ألف ب/ي في تايوان. وفي المقابل تقلص حجم طاقات التكرير في اليابان بصورة كبيرة إذ تراجعت هذه الطاقات من 5 مليون ب/ي في عام 2000 إلى 3.7 مليون ب/ي في عام 2015. وتوجد ثلاثة دول رئيسية أخرى في آسيا تمتلك طاقات تكرير هامة، وهي سنغافورة، أندونيسيا، وماليزيا. وبلغت طاقات التكرير في هذه الدول 1.5 مليون ب/ي، 1.1 مليون ب/ي، و 612 ألف ب/ي على التوالي.

- أوروبا وأوراسيا:

هبطت هذه المنطقة من المرتبة الأولى إلى المرتبة الثانية من ناحية حصتها في إجمالي طاقات التكرير في العالم خلال الفترة (2000-2015) حيث تراجعت طاقات التكرير في هذه المنطقة بمعدل 0.4% سنوياً لتقلص من 25 مليون ب/ي في عام 2000 إلى 23.6 مليون ب/ي في عام 2015، وبذلك انخفضت حصتها من 30.5% إلى 24.3% من الطاقات العالمية. وتعتبر روسيا هي الدولة الرئيسية الأولى في هذه المنطقة من ناحية حجم طاقات التكرير التي ارتفعت بمعدل 1% سنوياً لتبلغ 6.4 مليون ب/ي في عام 2015 بالمقارنة مع 5.5 مليون ب/ي في عام 2000. وشهدت الفترة (2000 - 2015) تراجعاً في حجم طاقات التكرير في معظم الدول الأوروبية الرئيسية حيث انخفضت هذه الطاقات في كل من ألمانيا وإيطاليا وفرنسا وبريطانيا. ووصلت طاقات هذه الدول إلى 2 مليون ب/ي، 1.9 مليون ب/ي، 1.4 مليون ب/ي، و 1.3 مليون ب/ي على التوالي. كما تراجعت طاقات التكرير في تركيا من 713 ألف ب/ي إلى 613 ألف ب/ي. وفي المقابل ارتفعت طاقات التكرير في إسبانيا من 1.3 مليون ب/ي إلى 1.5 مليون ب/ي. وسجلت بولندا ارتفاعاً في طاقات التكرير فيها بمعدل 2.8% سنوياً حيث ازدادت من 384 ألف ب/ي إلى 581 ألف ب/ي. وارتفعت طاقات



التكثير بصورة بسيطة في كل من هولندا وبلجيكا حيث بلغت 1.3 مليون ب/ي و 776 ألف ب/ي على التوالي.

- أمريكا الشمالية:

تأتي الولايات المتحدة الأمريكية في طليعة دول العالم من ناحية حجم طاقات تكرير المصفافي فيها التي ارتفعت بمعدل 0.7% سنوياً إذ ازدادت من 16.6 مليون ب/ي إلى 18.3 مليون ب/ي. وفي الوقت نفسه ارتفعت طاقات التكرير بصورة بسيطة في كل من كندا والمكسيك حيث وصلت فيما إلى 2 مليون ب/ي و 1.6 مليون ب/ي على التوالي.

- بقية مناطق العالم:

يوجد لدى دول أمريكا الوسطى والجنوبية طاقات تكرير وصل حجمها إلى 6.2 مليون ب/ي في عام 2015 وهو المستوى نفسه الذي كانت عليه تقريباً في عام 2000. وتوجد ثلاثة دول رئيسية ضمن هذه المنطقة ذات حجم ملموس من طاقات التكرير. وهذه الدول هي: البرازيل، فنزويلا، والأرجنتين. وبلغ حجم هذه الطاقات في هذه الدول 2.3 مليون ب/ي، 1.3 مليون ب/ي، و 657 ألف ب/ي على التوالي.

وفي منطقة الشرق الأوسط (خارج الدول الأعضاء في أوابك) فتمتلك إيران طاقات تكرير بلغت 2 مليون ب/ي في عام 2015. أما في قارة إفريقيا (خارج الدول الأعضاء في أوابك) فتمتلك جنوب إفريقيا طاقات تكرير وصلت إلى 520 ألف ب/ي.

- إنتاج مصافي التكرير في العالم:

تعكس التطورات التي حصلت في مجال طاقات مصافي التكرير في العالم والتوزيع الجغرافي لهذه الطاقات إلى حد كبير تلك التطورات المقابلة في مجال إنتاج



هذه المصافي وتوزيعه على المستوى العالمي إذ إنها يمثلان لدرجة كبيرة جانباً من حالة واحدة تقريباً. وتماشياً مع معدل النمو في إنتاج مصافي التكرير في العالم خلال الفترة 2000 – 2015 مع معدل الزيادة في طاقات التكرير حيث نما الإنتاج بمعدل 1.1% سنوياً ليصل إلى 79.6 مليون ب/ي في عام 2015 بالمقارنة مع 68 مليون ب/ي في عام 2000. الجدول (8) في الملحق.

ويوجد في العالم إحدى وثلاثين دولة ذات مستوى ملموس من إنتاج مصافي التكرير، منها خمس من الدول الأعضاء في أوابك. وتتوزع هذه الدول حسب المناطق الجغرافية على النحو التالي:

- **الشرق الأوسط وشمال إفريقيا:** ست دول وهي السعودية، إيران، الكويت، الإمارات، الجزائر، ومصر.
- **أمريكا الشمالية:** ثلاثة دول وهي الولايات المتحدة، كندا، والمكسيك.
- **أمريكا الوسطى والجنوبية:** ثلاثة دول وهي البرازيل، فنزويلا، والأرجنتين.
- **أوروبا وأوراسيا:** عشر دول وهي روسيا، ألمانيا، إيطاليا، إسبانيا، فرنسا، هولندا، بريطانيا، بلجيكا، بولندا، وتركيا.
- **آسيا والمحيط الهادئ:** تسعة دول وهي الصين، الهند، اليابان، كوريا الجنوبية، تايلاند، سنغافورة، إندونيسيا، تايوان، ماليزيا.

وبمقارنة مستويات إنتاج مصافي التكرير مع مستويات طاقات التكرير في هذه المصافي يتبيّن أن هناك طاقة إنتاجية فائضة على المستوى العالمي بلغت 17.6 مليون ب/ي في عام 2015 بزيادة تصل إلى 3.6 مليون ب/ي عن المستوى الذي كان عليه الفائض في عام 2000 وهو 14 مليون ب/ي. وتتركز الطاقات الفائضة في عام 2015 في منطقة آسيا والمحيط الهادئ ثم في أوروبا وأوراسيا وتليها أمريكا الشمالية حيث



وصل إنتاج دول آسيا والمحيط الهادئ إلى 32.6 مليون ب/ي بطاقة فائضة بلغت 5.8 مليون ب/ي. كما وصل إنتاج دول أوروبا وأوراسيا إلى 23.6 مليون ب/ي بطاقة فائضة بلغت 3.9 مليون ب/ي. أما في أمريكا الشمالية فقد وصل الإنتاج إلى 21.9 مليون ب/ي بطاقة فائضة بلغت 2.9 مليون ب/ي. ويلاحظ أنه توجد دولتان رئيسيتان لديهما فائض ضخم في الطاقات الإنتاجية، وهما الصين والولايات المتحدة. وبلغ الفائض في الطاقة الإنتاجية فيما 3.6 مليون ب/ي و 2.1 مليون ب/ي على التوالي. وكما ورد في الفقرات السابقة فقد بلغ إنتاج المضاف في الدول الأعضاء في أوابك 8.6 مليون ب/ي في عام 2015 بطاقة فائضة قدرها 2.2 مليون ب/ي.

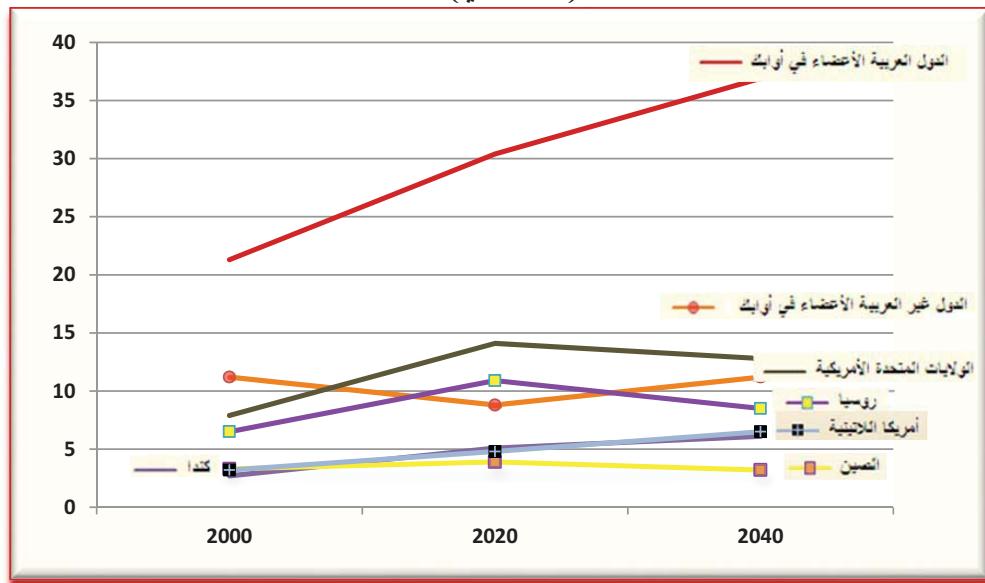


ثانياً: التوقعات المستقبلية لإنتاج النفط وطبقات التكرير حسب الدول والمجموعات الرئيسية

1- توقعات إنتاج النفط

تشير تقديرات وكالة الطاقة العالمية بحسب سيناريو السياسات الجديدة إلى أنه من المتوقع أن يصل إجمالي إنتاج العالم من النفط إلى 100.5 مليون ب/ي في عام 2040 إذ سيبلغ إجمالي إنتاج دول أوبك 50.9 مليون ب/ي (منها 2.8 مليون ب/ي من النفط غير التقليدي)، بينما سيصل إجمالي الإنتاج من خارج دول أوبك إلى 52.4 مليون ب/ي منها 12.5 مليون ب/ي من النفط غير التقليدي). الشكل (4) والجدولان (9) و (10) في الملحق.

الشكل (4)
توقعات إنتاج النفط حتى عام 2040
(ألف ب/ي)



المصدر: International Energy Agency, *World Energy Outlook 2016*.



ومن ناحية إنتاج دول أوبك، فإنه من المتوقع أن يصل إنتاج الدول العربية الأعضاء فيها (الإمارات، الجزائر، السعودية، قطر، العراق، الكويت، وليبيا) إلى 36.9 مليون ب/ي في عام 2040، أي ما يمثل 36.7% من الإنتاج العالمي. ويتوقع أن يصل الإنتاج في الدول العربية الأعضاء في أوبك إلى المستويات التالية: الإمارات (4.3 مليون ب/ي)، الجزائر (1.5 مليون ب/ي)، السعودية (13.7 مليون ب/ي)، قطر (2.5 مليون ب/ي)، العراق (7.1 مليون ب/ي)، الكويت (3.5 مليون ب/ي)، وليبيا (1.6 مليون ب/ي). كما يتوقع أن يبلغ إنتاج الدول غير العربية الأعضاء في أوبك (أنغولا، أكوادور، إيران، نيجيريا، وفنزويلا) إلى 11.2 مليون ب/ي في عام 2040.

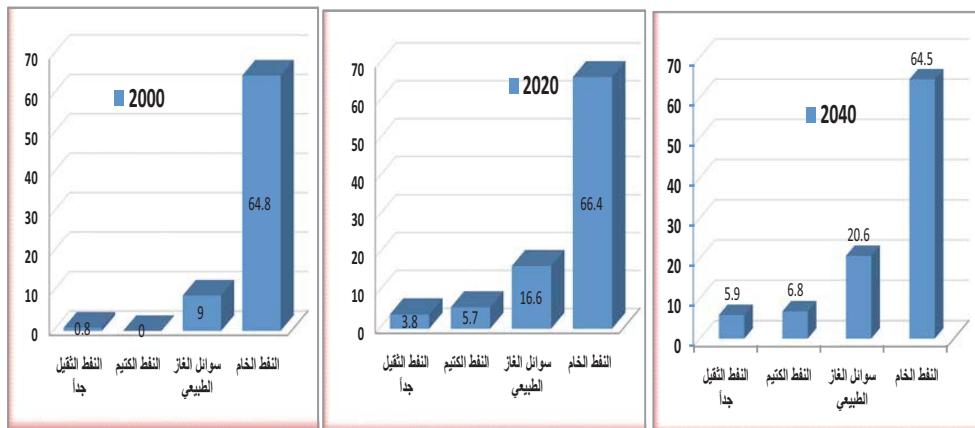
أما من ناحية الإنتاج من خارج أوبك فمن المتوقع أن يصل إنتاج الدول الصناعية الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى 25.4 مليون ب/ي في عام 2040، بينما سيصل إنتاج بقية دول العالم إلى 27 مليون ب/ي. وتوجد ضمن فئة الدول غير الأعضاء في أوبك أربع دول يتوقع لها أن تنتج كميات هامة من النفط في عام 2040، وهذه الدول هي: الولايات المتحدة الأمريكية، روسيا، كندا، والصين. ويتوقع أن يصل الإنتاج في هذه الدول إلى المستويات التالية: الولايات المتحدة الأمريكية (12.8 مليون ب/ي)، روسيا (8.5 مليون ب/ي)، كندا (6.1 مليون ب/ي)، والصين (3.2 مليون ب/ي). أما من ناحية المجموعات الإقليمية فيتوقع أن يصل إنتاج دول أمريكا اللاتينية إلى 6.5 مليون ب/ي في عام 2040.

وعند النظر إلى توقعات إنتاج النفط في العالم حسب أنواع الإنتاج فإن بيانات وكالة الطاقة العالمية تشير إلى أن إجمالي الإنتاج التقليدي في عام 2040 سيصل إلى 85.1 مليون ب/ي، منها 64.5 مليون ب/ي من النفط الخام و 20.6 مليون ب/ي من سوائل الغاز الطبيعي. كما يتوقع أن يصل الإنتاج غير التقليدي في عام 2040 إلى 15.3



مليون ب/ي، منها 6.8 مليون ب/ي من النفط الصخري و 5.9 مليون ب/ي من النفط الثقيل جدا. الشكل (5) والجدول (11) في الملحق.

الشكل (5)
توقعات إمدادات النفط وفقاً لنوع الإنتاج
(مليون ب/ي)



المصدر: International Energy Agency, *World Energy Outlook 2016*.

2- توقعات طاقات التكرير

تشير بيانات منظمة الدول المصدرة للبترول إلى أن طاقات تكرير النفط الخام في العالم ستترتفع من 78.9 مليون ب/ي في عام 2015 إلى 89.9 مليون ب/ي في عام 2040. وستبرز الدول الآسيوية والمحيط الهادئي باعتبارها المنطقة الأكبر في العالم من ناحية حجم طاقات تكرير النفط الخام في عام 2040 إذ ستفوز هذه الطاقات فيها (باستثناء الصين) من 16.3 مليون ب/ي في عام 2015 إلى 19.5 مليون ب/ي. وستحل هذه المنطقة محل الولايات المتحدة وكندا اللتان سيتقلص حجم طاقات التكرير فيما مجتمعتين من 17.9 مليون ب/ي في عام 2015 إلى 16.7 مليون ب/ي في عام 2040. كما سيزداد حجم طاقات التكرير في منطقة الشرق الأوسط خلال الفترة نفسها من 7.3

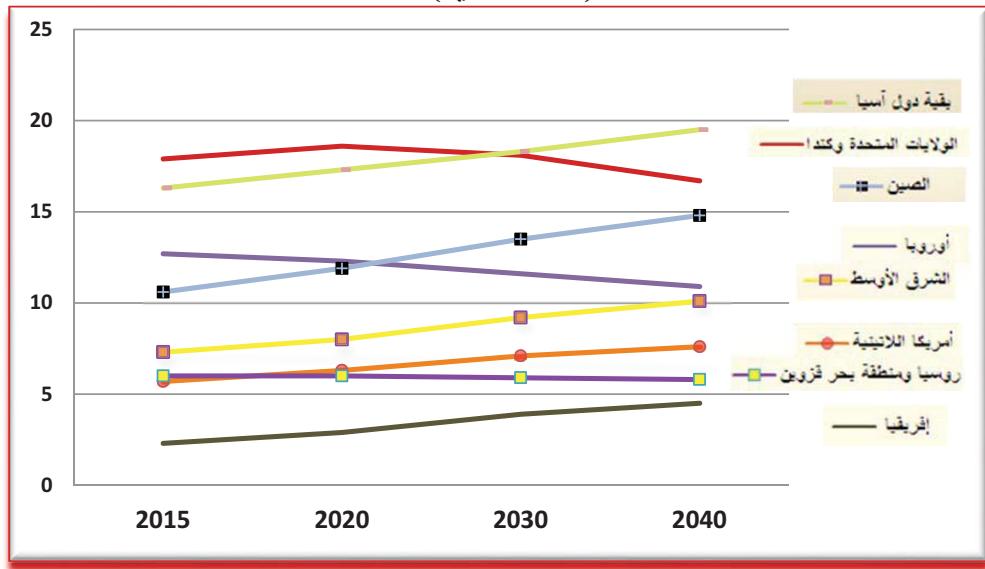


مليون ب/ي إلى 10.1 مليون ب/ي. وسترتفع طاقات التكرير في كل من دول أمريكا اللاتينية والدول الإفريقية لتصل إلى 7.6 مليون ب/ي و 4.5 مليون ب/ي على التوالي. بينما ستقلص طاقات التكرير في الدول الأوروبية من 12.7 مليون ب/ي إلى 10.9 مليون ب/ي. كما ستنخفض طاقات التكرير بصورة ضئيلة في روسيا ومنطقة بحر قزوين لتصل إلى 5.8 مليون ب/ي في عام 2040، وتمثل القفزة الكبيرة التي ستحصل في طاقات التكرير المتاحة للصين إحدى أهم العلامات البارزة على صعيد طاقات التكرير العالمية إذ ستتصاعد هذه الطاقات في الصين من 10.6 مليون ب/ي في عام 2015 إلى 14.8 مليون ب/ي في عام 2040، أي بزيادة قدرها 4.2 مليون ب/ي.

ويستنتج من ذلك أن حجم الزيادة في طاقات التكرير العالمية حتى عام 2040 ستصل إلى 11 مليون ب/ي. وستأتي هذه الطاقات الإضافية حصيلة الزيادة في الطاقات الإنتاجية في خمس مناطق مقابل تراجعها في ثلاثة مناطق. وسيصل حجم الزيادة في هذه المناطق إلى المستويات التالية: الدول الآسيوية والمحيط الهادئ (3.2 مليون ب/ي)، منطقة الشرق الأوسط (2.8 مليون ب/ي)، الصين (4.2 مليون ب/ي)، الدول الإفريقية (2.2 مليون ب/ي)، أمريكا اللاتينية (1.9 مليون ب/ي). وفي الوقت ذاته سيبلغ حجم التراجع في الدول الأوروبية 1.8 مليون ب/ي، كما سيصل في الولايات المتحدة وكندا إلى 1.2 مليون ب/ي وروسيا ومنطقة بحر قزوين (0.2 مليون ب/ي). وتعكس الزيادة في طاقات التكرير أو تراجعها إلى حد كبير التغيرات التي ستطرأ على بنية الطلب على الطاقة عموماً، وعلى المنتجات النفطية خصوصاً، وذلك حسب المناطق كل على حدة. الشكل (6) والجدول (12) في الملحق.



الشكل (6)
التوقعات المستقبلية لطاقات تكرير النفط الخام في العالم
(مليون ب/ي)



المصدر: Organization of the Petroleum Exporting Countries, *World Oil Outlook*, 2016.

أما من ناحية تطورات معدلات استغلال طاقات التكرير خلال الفترة 2000 – 2015 فإن توقعات منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) تشير إلى أن المعدل العالمي سيتراجع من 80.9% في عام 2015 إلى 79.6% في عام 2040. وتفيد بيانات أوبك إلى أن هذا المعدل سيشهد ارتفاعاً في ثلاثة مناطق بالإضافة إلى الصين. وهذه المناطق هي: الشرق الأوسط، أمريكا اللاتينية، والدول الإفريقية. وفي المقابل سيتراجع هذا المعدل في أربع مناطق، وهي الدول الأوروبية والدول الآسيوية والمحيط الهادئ وروسيا وبحر قزوين بالإضافة إلى الولايات المتحدة الأمريكية وكندا.

وستحظى كل من منطقة الشرق الأوسط والصين بأعلى معدلات استغلال طاقات التكرير في العالم إذ سيرتفع هذا المعدل في منطقة الشرق الأوسط من 76.8% إلى 86.5%. كما سيرتفع في الصين من 80.9% إلى 81%.



الدول الإفريقية بصورة ملحوظة حيث سيزداد من 53.6% إلى 65.6% وإلى 84.1% في روسيا ومنطقة بحر قزوين، كما سيصل في أمريكا اللاتينية إلى 77%. وفي المقابل سيتراجع هذا المعدل في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا ليصل إلى 80.3%， كما سيتقلص في الدول الأوروبية ليبلغ 68.9%. وستشهد الدول الآسيوية والمحيط الهادئ انخفاضاً في هذا المعدل الذي يتوقع أن يبلغ 84.3% في عام 2040. الجدول (13) في الملحق.



ثالثاً: أنماط التجارة النفطية العالمية خلال الفترة (2000-2015)

شهدت أنماط التجارة النفطية العالمية تغيرات هامة خلال الفترة 2000 – 2015، وكان وراء هذه التغيرات بصورة أساسية ثلاثة عوامل رئيسية، وهي:

- التقدم التكنولوجي في مجال استكشاف النفط وإنتاجه واستخلاصه الأمر الذي أدى إلى زيادة درجة استغلال الحقول النفطية القائمة، كما أدى إلى إضافة مصادر جديدة مثل النفط الصخري.
- التقدم الاقتصادي الذي حصل في مجموعة من الدول النامية، وخاصة الصين والهند الأمر الذي أدى إلى ازدياد الطلب على النفط وبالتالي ارتفاع الحاجة إلى استيراد المزيد من النفط الخام والمنتجات النفطية.
- انخفاض الطلب على النفط في الدول الأوروبية واليابان، وذلك بتأثير تحسن كفاءة استخدام النفط في قطاع المواصلات، وبسبب الأزمة الاقتصادية العالمية التي نشب في عام 2008.

وبمقارنة أنماط التجارة النفطية العالمية التي كانت سائدة في عام 2000 مع تلك الأنماط السارية في الوقت الحاضر يتضح أن هناك مجموعة من التحولات، سواء على صعيد الدول الرئيسية المصدرة أو على صعيد الدول الرئيسية المستوردة. ومن ناحية الدول الرئيسية المصدرة فإن أهم التحولات يتمثل فيما يلي:

- عودة كل من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا إلى قائمة أكبر عشر دول مصدرة في العالم في عام 2015.
- دخول هولندا إلى قائمة أكبر عشر دول مصدرة في العالم في عام 2015، وهي دولة غير منتجة للنفط الأمر الذي يشير إلى أهمية عامل التكرير الذي يتطلب



استيراد النفط الخام وتكريره ثم إعادة تصديره كمنتجات نفطية إلى الأسواق العالمية.

- خروج كل من النرويج وإيران وبريطانيا من قائمة أكبر عشر دول مصدرة في العالم في عام 2015، وذلك لأسباب اقتصادية وفنية وجيوسياسية.

وتوجد هناك ثلاث ملاحظات هامة حول التحول في أنماط التجارة النفطية العالمية خلال الفترة (2000-2015)، وهي:

1. تراجع حصة الدول العشر الأكبر في مجال الصادرات النفطية من 52.2% من إجمالي الصادرات النفطية العالمية في عام 2000 إلى 39.1% في عام 2015، الأمر الذي يؤشر إلى ارتفاع الأهمية النسبية لصادرات الدول الأخرى مما يدل على زيادة تعدد وتنوع الدول المصدرة الأخرى.

2. حصول تبدل ملحوظ عند النظر إلى مكانة الدول العشر الأكبر من منظور كل من صادرات النفط الخام والمنتجات النفطية حيث يلاحظ أن حصة الدول العشر الأكبر في صادرات النفط الخام قد تقلصت من 62.4% في عام 2000 إلى 45.1% في عام 2015، كما تقلصت حصة الدول العشر في إجمالي صادرات المنتجات النفطية بشكل طفيف من 28.6% إلى 28.1% خلال الفترة ذاتها.

3. ارتفاع حصة صادرات المنتجات النفطية في إجمالي الصادرات النفطية العالمية من 30.3% في عام 2000 إلى 35.4% في عام 2015، وبالطبع قابل هذا الارتفاع في حصة المنتجات النفطية تراجع في حصة النفط الخام من 69.7% إلى 64.6%.

كما توجد هناك ملاحظة أساسية، وهي أن الدول الأعضاء الأربع، وهي السعودية والإمارات والكويت والعراق، حافظت على مكانتها ضمن قائمة الدول العشر



الأكثر تصديراً في العالم خلال الفترة (2000-2015). وبناء على ذلك يمكن القول أن استمرار الدول الأعضاء في قائمة أكبر عشر دول مصدرة للنفط الخام والمنتجات النفطية في العالم خلال الفترة (2000 - 2015) هو النمط الرئيسي السائد في التجارة النفطية العالمية، وذلك على الرغم من تراجع حصتها في إجمالي الصادرات النفطية العالمية من 30.6% في عام 2000 إلى 22.2% في عام 2015.

ويلقي الجدول (1) والشكل (7) الضوء على تطور الصادرات النفطية في أكبر عشر دول مصدرة خلال الفترة (2000-2015).

الجدول (1)

أكبر عشر دول مصدرة للنفط الخام والمنتجات النفطية في العالم (ألف ب/ي)

2015				2000			
الإجمالي	المنتجات النفطية	النفط الخام		الإجمالي	المنتجات النفطية	النفط الخام	
10281.0	1651.6	8629.4	1. السعودية	7666.6	1312.9	6353.7	1. السعودية
6791.7	1520.5	5271.2	2. روسيا	3928.6	1109.3	2819.3	2. روسيا
3837.1	477.6	3359.5	3. كندا	3101.9	183.8	2918.1	3. النرويج
3833.0	3194.7	638.3	4. الولايات المتحدة	2845.1	265.6	2579.5	4. ايران
3228.8	259.4	2969.4	5. الإمارات	2817.5	798.7	2018.8	5. فنزويلا
2969.2	657.8	2311.4	6. الكويت	2477.5	396.7	2080.8	6. الإمارات
2845.2	472.3	2372.9	7. فنزويلا	2250.3	403.4	1846.9	7. بريطانيا
2618.5	6.1	2612.4	8. العراق	2242.8	42.4	2200.4	8. نيجيريا
2300.9	2179.2	121.7	9. هولندا	2086.4	678.2	1408.2	9. الكويت
2284.5	39.7	2244.8	10. نيجيريا	2013.8	21.0	1992.8	10. العراق
40989.9	10458.9	30531.0	الإجمالي	31430.5	5212.0	26218.5	الإجمالي
104913.8	37175.3	67738.5	العالم	60222.5	18224.6	41997.9	العالم
39.1	28.1	45.1	(%)	52.2	28.6	62.4	(%)
المصدر:							
World Oil Trade, 2002,2016.							



الشكل (7)
أكبر عشر دول مصدرة للنفط الخام والمنتجات النفطية في العالم
(ألف ب/ي)



المصدر: World Oil Trade, 2002,2016.

أما من ناحية الدول الرئيسية المستوردة فتجسد أهم التحولات فيما يلي:

- التصاعد الكبير في الأهمية النسبية لكل من الصين والهند في حجم المستورادات النفطية العالمية إذ احتلت الصين والهند المرتبة الثانية والمرتبة الثالثة على التوالي

في عام 2015.

- الارتفاع الملحوظ في مستورادات سنغافورة، وخاصة من المنتجات النفطية حيث قفزت سنغافورة من المرتبة الثامنة في عام 2000 إلى المرتبة الخامسة في عام

.2015



- تراجع مكانة كل من اليابان وكوريا الجنوبية من المرتبة الثانية والمرتبة الرابعة على التوالي في عام 2000 إلى المرتبة الرابعة والمرتبة السادسة على التوالي في عام 2015.

- تراجع مكانة ألمانيا من المرتبة الثالثة في عام 2000 إلى المرتبة الثامنة في عام 2015.

- استمرت هولندا في محافظتها على المرتبة السابعة ضمن قائمة أكبر عشر دول مستوردة في العالم خلال الفترة (2000-2015). وتميزت هولندا بأنها تدخل أيضاً في عداد قائمة أكبر عشر دول مصدرة في العالم في عام 2015.

- خروج إسبانيا من القائمة مقابل دخول كل من فرنسا وبريطانيا.

ويلاحظ أنه حصل تغير كبير في الأهمية النسبية لمستوردات أكبر عشر دول مستوردة في العالم خلال الفترة (2000-2015) إذ تقلصت حصة هذه الدول في إجمالي المستوردات العالمية من 56.7% إلى 41.1%， الأمر الذي يعني تصاعد الأهمية النسبية لمستوردات الدول الأخرى ذات المستوى الأقل من حيث حجم المستوردات النفطية.

ويلقي الجدول (2) والشكل (8) الضوء على تطور المستوردات النفطية في أكبر عشر دول مستوردة خلال الفترة (2000-2015).



الجدول (2)

أكبر عشر دول مستوردة للنفط الخام والمنتجات النفطية في العالم
(ألف ب/ي)

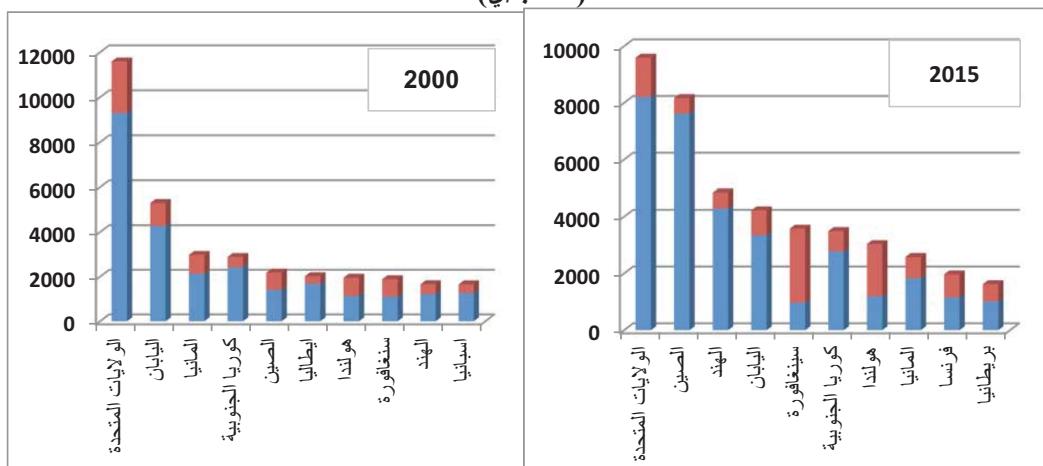
2015				2000			
الإجمالي	المنتجات النفطية	النفط الخام		الإجمالي	المنتجات النفطية	النفط الخام	
9597.7	1383.5	8214.2	1. الولايات المتحدة الأمريكية	11594.1	2306.8	9287.3	1. الولايات المتحدة الأمريكية
8175.6	559.4	7616.2	2. الصين	5294.6	1020.9	4273.7	2. اليابان
4847.8	563.7	4284.1	3. الهند	2982.6	849.3	2133.3	3. المانيا
4227.8	884.6	3343.2	4. اليابان	2890.6	469.4	2421.2	4. كوريا الجنوبية
3584.3	2612.6	971.7	5. سنغافورة	2185.4	777.8	1407.6	5. الصين
3498.6	720.5	2778.1	6. كوريا الجنوبية	2028.7	351.5	1677.2	6. ايطاليا
3039.7	1847.5	1192.2	7. هولندا	1957.6	819.6	1138.0	7. هولندا
2585.4	749.4	1836.0	8. المانيا	1890.6	789.9	1100.7	8. سنغافورة
1972.9	818.6	1154.3	9. فرنسا	1665.6	445.9	1219.7	9. الهند
1625.1	615.4	1009.7	10. بريطانيا	1658.6	393.2	1265.4	10. اسبانيا
43154.9	10755.2	32399.7	الإجمالي	34148.4	8224.3	25924.1	الإجمالي
104913.8	37175.3	67738.5	العالم	60222.5	18224.6	41997.9	العالم
41.1	28.9	47.8	(%)	56.7	45.1	61.7	(%)

المصدر:

World Oil Trade, 2002,2016.

الشكل (8)

أكبر عشر دول مستوردة للنفط الخام والمنتجات النفطية في العالم
(ألف ب/ي)



المصدر: [World Oil Trade, 2002,2016.](#)



وتلقي الفقرات التالية نظرة شاملة على تطور صادرات النفط الخام والمنتجات النفطية حسب الدول والمجموعات الرئيسية.

١- صادرات الدول الأعضاء من النفط الخام والمنتجات النفطية:

آ- إجمالي الصادرات من النفط الخام:

ارتفع حجم إجمالي صادرات الدول الأعضاء في أوائل من النفط الخام بمعدل 1.8% سنوياً خلال الفترة (2000-2015) حيث قاربت هذه الصادرات من 19.4 مليون ب/ي في عام 2015 بالمقارنة مع 14.8 مليون ب/ي في عام 2000. وكما ورد سابقاً، توجد ضمن مجموعة الدول الأعضاء أربع دول ذات حجم ملموس من الصادرات في عام 2015، وهذه الدول هي: السعودية، الإمارات، العراق، والكويت. وازدادت صادرات السعودية من النفط الخام بمعدل 2.1% سنوياً حيث ارتفعت من حوالي 6.4 مليون ب/ي في عام 2000 إلى 8.6 مليون ب/ي في عام 2015. وتشكل هذه الصادرات 44.5% من إجمالي صادرات الدول الأعضاء و 12.7% من إجمالي الصادرات العالمية من النفط الخام في عام 2015. وفي الإمارات ازدادت صادرات النفط الخام بمعدل 2.4% سنوياً لتصل إلى ما يقارب 3 مليون ب/ي في عام 2015 لتشكل 15.3% من إجمالي صادرات الدول الأعضاء، بينما ازدادت هذه الصادرات بمعدل 1.8% في العراق وبمعدل 3.4% في الكويت لتصل إلى 2.6 مليون ب/ي و 2.3 مليون ب/ي على التوالي. ويلاحظ أن حصة هذه الدول الأربع قد بلغت 85.3% من إجمالي صادرات النفط الخام من الدول الأعضاء في عام 2015. كما يلاحظ أن صادرات النفط الخام من قطر قد سجلت أعلى معدلات الزيادة ضمن مجموعة الدول الأعضاء حيث ازدادت بمعدل 3.3% سنوياً خلال الفترة (2000-2015) إذ تصاعدت من 718 ألف ب/ي إلى 1.2 مليون ب/ي. أما في بقية الدول الأعضاء فقد شهدت الفترة



(2000-2015) ارتفاعاً بسيطاً في صادرات الجزائر التي ارتفعت بمعدل 0.7% سنوياً لتبلغ 687 ألف ب/ي في عام 2015، كما ارتفعت هذه الصادرات من مصر بمعدل 0.9% سنوياً لتصل إلى 224 ألف ب/ي. وتقلص حجم الصادرات من ليبيا لتبلغ 639 ألف ب/ي في عام 2015 بالمقارنة مع ما يربو عن 1 مليون ب/ي في عام 2000. ونظراً لهذه التطورات فقد تراجعت حصة الدول الأعضاء في إجمالي الصادرات العالمية من النفط الخام من 35.1% في عام 2000 إلى 28.6%. الجدول (14) في الملحق.

بـ- إجمالي الصادرات من المنتجات النفطية:

سجل حجم إجمالي صادرات الدول الأعضاء من المنتجات النفطية ارتفاعاً طفيفاً خلال الفترة (2000 – 2015)، حيث ارتفعت هذه الصادرات بمعدل 0.5% سنوياً من ما يقارب 3.7 مليون ب/ي في عام 2000 إلى ما يربو قليلاً عن 3.9 مليون ب/ي في عام 2015.

وتوجد خمس دول من الدول الأعضاء ذات صادرات ملموسة من المنتجات النفطية، وهذه الدول هي: السعودية، الكويت، قطر، الجزائر، والإمارات. وتشكل صادرات هذه الدول نحو 91.6% من إجمالي صادرات المنتجات النفطية من الدول الأعضاء في عام 2015. وشهدت قطر تصاعداً كبيراً في حجم صادراتها من المنتجات النفطية التي ازدادت بمعدل 13.3% سنوياً لتتضاعف بأكثر من ست مرات لتبلغ 462 ألف ب/ي في عام 2015. أما في بقية الدول الأعضاء فقد ارتفعت هذه الصادرات بمعدل 1.5% في السعودية، وبمعدل 0.5% في الجزائر، وفي المقابل انخفضت تلك الصادرات بمعدل 2.6% في الإمارات، وبمعدل 0.2% في الكويت. وبلغت مستويات هذه الصادرات في هذه الدول في عام 2015 كما يلي: السعودية (1651.6 ألف ب/ي)،



الكويت (657.8 ألف ب/ي)، الجزائر (581.9 ألف ب/ي)، والإمارات (4259.4 ألف ب/ي).

وحققت البحرين ارتفاعاً طفيفاً في حجم صادراتها من المنتجات النفطية التي وصلت إلى 269 ألف ب/ي في عام 2015 بالمقارنة مع 253 ألف ب/ي في عام 2000. وحصل تقلص في صادرات كل من ليبيا ومصر وسوريا والعراق حيث تراجعت صادرات هذه الدول لتبلغ 27.2 ألف ب/ي في مصر، و 16.9 ألف ب/ي في ليبيا، و 13.1 ألف ب/ي في سوريا و 6.1 ألف ب/ي في العراق. ونتيجة لهذه التطورات مجتمعة فقد تقلصت حصة الدول الأعضاء في إجمالي الصادرات العالمية من المنتجات النفطية من 20.1% في عام 2000 إلى 10.6% في عام 2015. الجدول (15) في الملحق.

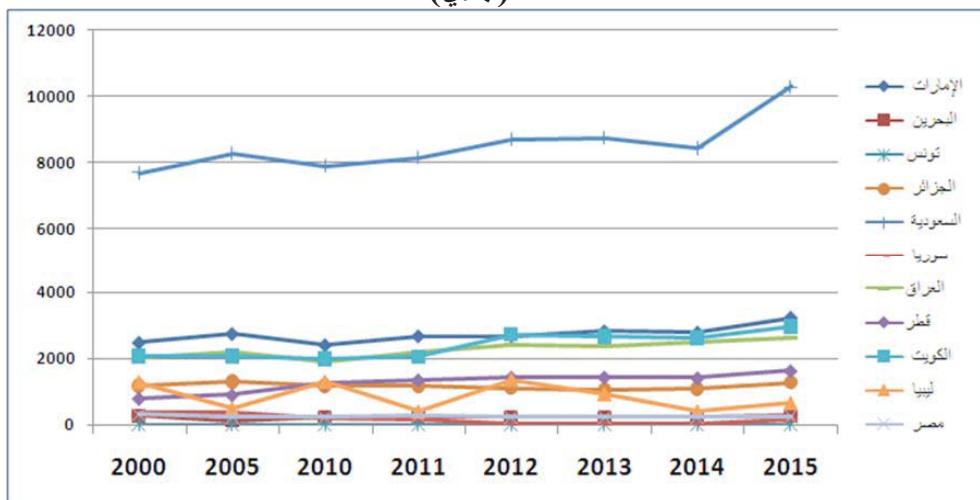
والجدير بالذكر أن صافي الفائض في تجارة المنتجات النفطية في الدول الأعضاء قد هبط من 3.3 مليون ب/ي في عام 2000 إلى 2 مليون ب/ي في عام 2015. ويعود ذلك إلى تضاعف مستوردات هذه الدول من المنتجات النفطية خلال الفترة ذاتها من 324 ألف ب/ي إلى 1.9 مليون ب/ي. وتعتبر الإمارات أكبر دولة مستوردة للمنتجات النفطية ضمن الدول الأعضاء في عام 2015 حيث بلغ حجم مستورداتها 534 ألف ب/ي، وتليها السعودية بمستوردات وصلت إلى 518 ألف ب/ي. وقام العراق باستيراد كمية هامة من المنتجات النفطية بلغت 367 ألف ب/ي في عام 2015. كما بلغ حجم مستوردات المنتجات النفطية 229 ألف ب/ي في ليبيا، و 189 ألف ب/ي في مصر.

ويستخلص من الفقرتين السابقتين أن حجم إجمالي صادرات الدول الأعضاء من النفط الخام والمنتجات النفطية قد ارتفع بمعدل 1.5% سنوياً خلال الفترة (2000-2015) حيث قاربت هذه الصادرات 23.3 مليون ب/ي في عام 2015

بالمقارنة مع 18.4 مليون ب/ي في عام 2000. كما يلاحظ أن حصة المنتجات النفطية في إجمالي الصادرات النفطية في الدول الأعضاء قد تراجعت من 19.9% في عام 2000 إلى 16.9% في عام 2015. الشكل (9) والجدول (16) في الملحق.

الشكل (9)

**إجمالي صادرات الدول الأعضاء من النفط الخام والمنتجات النفطية
ألف (ب/ي)**



المصدر: *World Oil Trade*, 2002, 2007, 2012, 2013, 2014, 2016.

2- الصادرات العالمية من النفط الخام والمنتجات النفطية:

آ- إجمالي الصادرات العالمية من النفط الخام:

ارتفعت الصادرات العالمية من النفط الخام من خارج الدول الأعضاء خلال الفترة (2000 – 2015) بمعدل 3.9% سنوياً حيث وصل حجم هذه الصادرات إلى 48.4 مليون ب/ي في عام 2015 بالمقارنة مع 27.2 مليون ب/ي في عام 2000، علماً بأن إجمالي الصادرات العالمية من النفط الخام قد ارتفعت خلال الفترة ذاتها بمعدل 3.2% سنوياً لتصل إلى 67.7 مليون ب/ي في عام 2015. وتوجد هناك تسع دول



رئيسية ذات مستوى ملموس من حجم صادرات النفط الخام في عام 2015، وهذه الدول هي: روسيا، كندا، فنزويلا، نيجيريا، أنغولا، كازاخستان، النرويج، المكسيك، وكولومبيا. وارتفعت صادرات النفط الخام من هذه الدول التسع مجتمعة بمعدل 2.3% سنوياً لتصل إلى 20.2 مليون ب/ي في عام 2015 بالمقارنة مع 14.6 مليون ب/ي في عام 2000. وتتوزع صادرات هذه الدول على النحو التالي: روسيا (5.3 مليون ب/ي)، كندا (3.3 مليون ب/ي)، فنزويلا (2.4 مليون ب/ي)، نيجيريا (2.2 مليون ب/ي)، أنغولا (1.9 مليون ب/ي)، كازاخستان (1.6 مليون ب/ي)، النرويج (1.3 مليون ب/ي)، المكسيك (1.1 مليون ب/ي)، وكولومبيا (1.1 مليون ب/ي). الجدول (17) في الملحق.

بـ- إجمالي الصادرات العالمية من المنتجات النفطية:

تصاعدت الصادرات العالمية من المنتجات النفطية من خارج الدول الأعضاء خلال الفترة (2000 – 2015) بمعدل 5.7% سنوياً حيث تضاعف حجم هذه الصادرات من 14.6 مليون ب/ي في عام 2000 إلى 33.2 مليون ب/ي في عام 2015، علماً أن إجمالي الصادرات العالمية من المنتجات النفطية قد ازدادت خلال الفترة ذاتها بمعدل 4.9% سنوياً حيث قفزت من 18.2 مليون ب/ي في عام 2000 إلى 37.2 مليون ب/ي في عام 2015. وتوجد هناك ست دول رئيسية ذات مستويات عالية صادرات المنتجات النفطية في عام 2015، وهذه الدول هي: الولايات المتحدة الأمريكية، روسيا، هولندا، سنغافورة، الهند، وكوريا الجنوبية. كما توجد خمس دول أخرى ذات مستويات ملموسة من صادرات هذه المنتجات، وهذه الدول هي: بلجيكا، بريطانيا، كندا، الصين، وألمانيا. وبلغ حجم صادرات هذه الدول من المنتجات النفطية في عام 2015 كما يلي: بلجيكا (617 ألف ب/ي)، بريطانيا (532 ألف ب/ي)، كندا (478 ألف ب/ي)، الصين (811 ألف ب/ي)، وألمانيا (444 ألف ب/ي).



وتختفي هذه البيانات حقيقة أن الصادرات النفطية في العديد من هذه الدول يدخل في إطار إعادة التصدير، وذلك من خلال استيراد النفط الخام وتكريره ثم تصدير الكميات الفائضة عن الاستهلاك المحلي من المنتجات النفطية. وتنطبق هذه الحالة على مجموعة من الدول ذات الصادرات الملموسة من المنتجات النفطية، وهذه الدول هي: هولندا، سنغافورة، الهند، كوريا الجنوبية، بلجيكا، الصين، وألمانيا. الجدول (18) في الملحق.

وعند النظر إلى الصادرات العالمية الإجمالية من النفط الخام والمنتجات النفطية يتبيّن أن هذه الصادرات قد ارتفعت بمعدل 3.8% سنويًا خلال الفترة (2000 – 2015) حيث ازدادت من 60.2 مليون ب/ي في عام 2000 إلى 104.9 مليون ب/ي في عام 2015. ويلاحظ من هذا المنظور أن الولايات المتحدة تدخل ضمن قائمة الدول الرئيسية المصدرة للنفط. الجدول (19) في الملحق.

رابعاً: الدول الرئيسية المستوردة للنفط الخام والمنتجات النفطية

توجد بصورة أساسية ست دول ذات مستورّدات مرتفعة من النفط الخام والمنتجات النفطية، وهذه الدول هي: الولايات المتحدة الأمريكية، الصين، الهند، اليابان، سنغافورة، وكوريا الجنوبية. وارتفع إجمالي مستورّدات هذه الدول الست من النفط الخام والمنتجات النفطية بمعدل 1.9% سنويًا خلال الفترة (2000 – 2015)، وهو يقل عن متوسط المعدل العالمي الذي بلغ 3.8%. وبلغ إجمالي مستورّدات هذه الدول 33.9 مليون ب/ي في عام 2015 بالمقارنة مع 25.5 مليون ب/ي في عام 2000. وعليه تراجعت حصتها في إجمالي المستورّدات العالمية من 42.4% في عام 2000 إلى 32.3% في عام 2015. وتلقي الفقرات التالية الضوء على المستورّدات النفطية في كل من هذه الدول الست.



1- الولايات المتحدة الأمريكية:

تمتاز الولايات المتحدة الأمريكية بأنها تدخل في عداد الدول الرئيسية سواء الدول المصدرة أو الدول المستوردة، إلا أنها في المحصلة النهائية هي من الدول المستوردة الصافية. وتصاعد حجم إجمالي صادرات الولايات المتحدة من النفط الخام والمنتجات النفطية من 896 ألف ب/ي في عام 2000 إلى نحو 3.8 مليون ب/ي في عام 2015. وفي المقابل تراجع حجم مستورداتها النفطية من 11.6 مليون ب/ي في عام 2000 إلى 9.6 مليون ب/ي في عام 2015، وعليه تراجع حجم إجمالي مستورداتها الصافية من حوالي 10.7 مليون ب/ي في عام 2000 إلى ما يقارب 5.8 مليون ب/ي في عام 2015. وأدى تزايد حجم الصادرات النفطية من الولايات المتحدة إلى تراجع حصتها في إجمالي المستوردات العالمية من النفط الخام والمنتجات النفطية من 19.3% في عام 2000 إلى 9.1% في عام 2015.

ولا تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية من الدول الرئيسية المصدرة للنفط الخام، إلا أنها تعتبر المصدر الأكبر في العالم من المنتجات النفطية حيث طرأ تحول كبير في صادراتها من هذه المنتجات التي تصاعدت بمعدل 9.4% سنوياً خلال الفترة (2000-2015) لتتضاعف 3.8 مرة حيث ازدادت من 828 ألف ب/ي إلى 3.2 مليون ب/ي.

ومما يجدر ذكره هو صعوبة تحديد المكانة المستقبلية للولايات المتحدة من حيث كونها دولة مصدرة صافية أو دولة مستوردة صافية من النفط إذ يعتمد ذلك بالدرجة الأولى على توقعات إنتاج النفط فيها حيث تفيد تقديرات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية بأن إنتاج النفط الخام في عام 2040 سوف يتراوح ما بين 7 - 17.7 مليون ب/ي، وذلك حسب السيناريوهات المختلفة لتقديرات إدارة معلومات الطاقة.



2- الصين:

برزت الصين كثاني أكبر دولة مستوردة للنفط الخام والمنتجات النفطية في العالم في عام 2015 حيث سجلت أعلى معدل لارتفاع المستوردات النفطية خلال الفترة (2000-2015) إذ تصاعد حجم إجمالي مستورداتها بمعدل 9.2% سنوياً ليتضاعف من 2.2 مليون ب/ي في عام 2000 إلى 8.2 مليون ب/ي في عام 2015، منها 7.6 مليون ب/ي من النفط الخام. وبذلك تزايدت حصة الصين في إجمالي المستوردات العالمية من النفط الخام والمنتجات النفطية من 3.6% في عام 2000 إلى 7.8% في عام 2015.

وتعتبر الصين من الدول المستوردة والدول المصدرة للمنتجات النفطية في آن واحد على الرغم من انخفاض مستورداتها خلال الفترة (2000-2015) من 778 ألف ب/ي في عام 2000 إلى نحو 559 ألف ب/ي في عام 2015. وفي المقابل تضاعفت صادراتها من 209 ألف ب/ي إلى 811 ألف ب/ي خلال ذات الفترة. ومع تزايد صادرات المنتجات النفطية تحول العجز في تجارة الصين في هذه المنتجات من 568 ألف ب/ي إلى فائض قدره 251 ألف ب/ي.

3- الهند:

يوجد تشابه في تطورات التجارة النفطية خلال الفترة (2000-2015) بين الهند والصين إذ قفزت الهند لتحتل المركز الثالث على الصعيد العالمي من ناحية حجم مستورداتها من النفط الخام والمنتجات النفطية التي تزايدت بمعدل 7.4% سنوياً لترتفع من ما يقارب 1.7 مليون ب/ي في عام 2000 إلى حوالي 4.8 مليون ب/ي في عام 2015. وعليه ارتفعت حصة الهند في إجمالي المستوردات العالمية من النفط الخام والمنتجات النفطية من 2.8% في عام 2000 إلى 4.6% في عام 2015.



وإذا نظرنا إلى مستوردات الهند من النفط الخام والمنتجات النفطية كل على حدة يتبيّن أن مستوردات الهند من النفط الخام قد ارتفعت بمعدل 8.7% سنويًا لتزداد من 1.2 مليون ب/ي في عام 2000 إلى 4.3 مليون ب/ي في عام 2015. ويمثل ذلك 6.3% من إجمالي المستوردات العالمية. أما من ناحية مستوردات الهند من المنتجات النفطية فقد ارتفعت من 446 ألف ب/ي إلى 564 ألف ب/ي. وفي الوقت نفسه ارتفعت صادرات الهند من المنتجات النفطية بصورة ملحوظة خلال الفترة ذاتها حيث تضاعفت من 53 ألف ب/ي إلى 1.4 مليون ب/ي. وبذلك تحولت تجارة المنتجات النفطية في الهند من حالة عجز قدره 393 ألف ب/ي في عام 2000 إلى حالة فائض بلغ 825 ألف ب/ي في عام 2015.

4- اليابان:

شهدت اليابان تغيرات هامة فيما يتعلق بمستورداتها النفطية خلال الفترة (2000-2015) حيث تراجعت هذه المستوردات بمعدل 1.5% سنويًا إذ تقلص إجمالي مستوردات اليابان من النفط الخام والمنتجات النفطية من 5.3 مليون ب/ي (منها 4.3 مليون ب/ي من النفط الخام) إلى 4.2 مليون ب/ي (منها 3.3 مليون ب/ي من النفط الخام). ونتج عن ذلك أن هبطت اليابان من المرتبة الثانية في العالم من حيث حجم مستورداتها النفطية في عام 2000 إلى المرتبة الرابعة في عام 2015 حيث تراجعت حصتها في إجمالي المستوردات العالمية من النفط الخام والمنتجات النفطية من 8.8% في عام 2000 إلى 4% فقط في عام 2015.

5- سنغافورة:

تعتبر سنغافورة من الدول الرئيسية المستوردة للنفط الخام والمنتجات النفطية، كما أنها أيضًا من الدول الرئيسية المصدرة للمنتجات النفطية. وارتفع إجمالي



مستوردات سنغافورة من 1.9 مليون ب/ي (منها 1.1 مليون ب/ي من النفط الخام) في عام 2000 إلى 3.6 مليون ب/ي (منها 2.6 مليون ب/ي من المنتجات النفطية) في عام 2015. بلغ حجم صادرات سنغافورة من المنتجات النفطية 1.8 مليون ب/ي في عام 2015، وعليه فقد بلغت مستورداتها الصافية من هذه المنتجات 776.6 ألف ب/ي في عام 2015.

6- كوريا الجنوبية:

ارتفعت مستوردات كوريا الجنوبية من النفط الخام والمنتجات النفطية بمعدل 1.3% سنوياً خلال الفترة (2000 – 2015) حيث وصلت إلى 3.5 مليون ب/ي (منها 2.8 مليون ب/ي من النفط الخام) في عام 2015 بالمقارنة مع 2.9 مليون ب/ي (منها 2.4 مليون ب/ي من النفط الخام) في عام 2000.

وتعد كوريا الجنوبية من الدول المستوردة والدول المصدرة للمنتجات النفطية. وارتفعت مستوردات كوريا الجنوبية من المنتجات النفطية من 469 ألف ب/ي في عام 2000 إلى 721 ألف ب/ي في عام 2015، بينما ارتفعت صادراتها من هذه المنتجات خلال الفترة نفسها من 738 ألف ب/ي إلى ما يربو عن 1.2 مليون ب/ي. وعليه فقد ارتفع الفائض في تجارة المنتجات النفطية في كوريا الجنوبية من 269 ألف ب/ي إلى 490 ألف ب/ي.

بالإضافة إلى الدول الست سالفة الذكر، توجد هناك عشر دول أخرى ذات مستوردات ملموسة من النفط الخام والمنتجات النفطية، وهذه الدول هي: هولندا، ألمانيا، فرنسا، بريطانيا، إسبانيا، إيطاليا، تايوان، بلجيكا، إندونيسيا، وتايلند. وارتفع إجمالي مستوردات هذه الدول بمعدل 0.8% سنوياً خلال الفترة (2000 – 2015) إذ ازدادت



هذه المستوردات من 15.5 مليون ب/ي إلى 17.5 مليون ب/ي. وبذلك تراجعت حصتها في إجمالي المستوردات العالمية من 25.7% إلى 16.6%.

وعند النظر إلى مستوردات هذه الدول كل على حدة، نلاحظ أنه حصلت تطورات متباعدة في حجم هذه المستوردات إذ ارتفعت مستوردات البعض من هذه الدول، بينما تراجعت في البعض الآخر. ويوجد هناك ست دول ارتفع فيها حجم المستوردات من النفط الخام والمنتجات النفطية، وهذه الدول هي: هولندا، بريطانيا، تايوان، بلجيكا، إندونيسيا، وتايلاند. وفي المقابل تراجعت هذه المستوردات في ثلاثة دول أخرى، وهي ألمانيا، فرنسا، وإيطاليا واستقرت في إسبانيا. وفي عام 2015 وصل حجم مستوردات هذه الدول العشر من النفط الخام والمنتجات النفطية إلى المستويات التالية: هولندا (3.0 مليون ب/ي)، ألمانيا (2.6 مليون ب/ي)، فرنسا (1.9 مليون ب/ي)، بريطانيا (1.6 مليون ب/ي)، إيطاليا (1.6 مليون ب/ي)، تايوان (1.5 مليون ب/ي)، بلجيكا (1.2 مليون ب/ي)، إندونيسيا (1.0 مليون ب/ي)، وتايلاند (1.2 مليون ب/ي)، بينما استقرت عند 1.6 مليون ب/ي في إسبانيا.

و ضمن هذه الفئة توجد خمس دول ذات صادرات ملحوظة من المنتجات النفطية، وهذه الدول هي: هولندا، سنغافورة، بلجيكا، بريطانيا، وألمانيا. ووصل حجم صادرات هذه الدول من المنتجات النفطية في عام 2015 إلى المستويات التالية: هولندا (2.2 مليون ب/ي)، سنغافورة (1.8 مليون ب/ي)، بلجيكا (617 ألف ب/ي)، بريطانيا (532 ألف ب/ي)، وألمانيا (444 ألف ب/ي).

أما في بقية دول العالم، فقد ارتفعت مستوردات النفط الخام والمنتجات النفطية في هذه الدول بصورة كبيرة خلال الفترة (2000 – 2015) حيث تصاعدت هذه المستوردات بمعدل 7.1% سنويًا لتتضاعف 2.8 مرة إذ ازدادت من 19.2 مليون ب/ي إلى 53.5 مليون ب/ي. وتضم هذه الفئة مجموعة من الدول ذات المستوردات الهامة من



النفط الخام والمنتجات النفطية، ومن أبرزها الدول التالية: البرازيل، استراليا، كندا، تركيا، اليونان، بولندا، المكسيك، والسويد. ووصل حجم المستوردات الإجمالية من النفط الخام والمنتجات النفطية في هذه الدول في عام 2015 إلى المستويات التالية: البرازيل (967 ألف ب/ي)، استراليا (838.9 ألف ب/ي)، كندا (832 ألف ب/ي)، تركيا (978.5 ألف ب/ي)، اليونان (631 ألف ب/ي)، بولندا (639 ألف ب/ي)، المكسيك (622 ألف ب/ي)، والسويد (552.7 ألف ب/ي). الجداول (20-22) في الملحق.

خامساً: الاتجاهات الرئيسية ل الصادرات الدول الأعضاء من النفط الخام والمنتجات النفطية

شهدت التجارة النفطية للدول الأعضاء تحولات هامة خلال الفترة 2000-2015، وتمثل هذه التحولات بوجود أربعة تطورات رئيسية، وهي:

- تراجع حجم مستوردات الشركاء التقليديين للدول الأعضاء.
 - استمرار وجود ثلاثة شركاء أساسيين، وهم: اليابان، كوريا الجنوبية، والولايات المتحدة الأمريكية.
 - استمرار وجود ثمان دول أخرى ذات مستوردات هامة من الدول الأعضاء، وهذه الدول هي: فرنسا، إيطاليا، هولندا، إسبانيا، تركيا، بريطانيا، اليونان، وبلجيكا.
 - ارتفاع ملحوظ في حجم مستوردات بقية دول العالم.
- وستلقي الفقرات التالية الضوء على هذه التطورات الأربع:



1- تراجع حجم مستوردات الشركاء التقليديين للدول الأعضاء:

كان وما يزال يوجد لدى الدول الأعضاء منذ عام 2000 أحد عشر شريكاً هاماً من حيث حجم مستورداتهم النفطية، وهؤلاء الشركاء هم: اليابان، كوريا الجنوبية، الولايات المتحدة الأمريكية، فرنسا، إيطاليا، هولندا، إسبانيا، تركيا، بريطانيا، اليونان، وبليجيكا. وتقلص حجم إجمالي المستوردات النفطية لهؤلاء الشركاء ككل من 10.7 مليون ب/ي في عام 2000 إلى ما يقارب 9.6 مليون ب/ي في عام 2015، أي أن حصة هذه الدول ككل في إجمالي الصادرات النفطية من الدول الأعضاء قد انخفضت من 58.4% في عام 2000 إلى 41.4% في عام 2015.

2- استمرار الشركاء الأساسيين للدول الأعضاء:

استمر كل من اليابان وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة الأمريكية باعتبارهم أكبر المستوردين للنفط الخام والمنتجات النفطية من الدول الأعضاء خلال الفترة (2000-2015)، لكن مع تراجع حجم مستوردات كل من اليابان والولايات المتحدة وارتفاع مستوردات كوريا الجنوبية. وتقلصت مستوردات اليابان من الدول الأعضاء من 3.2 مليون ب/ي في عام 2000 إلى 2.9 مليون ب/ي في عام 2015، وبذلك تراجعت حصة اليابان في إجمالي الصادرات النفطية للدول الأعضاء من 17.4% إلى 12.4%， علماً أن اعتماد اليابان على مستورداتها النفطية من الدول الأعضاء قد تزايد من 60.4% في عام 2000 إلى 68.8% في عام 2015، وذلك لأن إجمالي المستوردات النفطية لليابان ككل قد تراجعت بصورة كبيرة خلال الفترة المذكورة حيث تقلصت من 5.3 مليون ب/ي إلى 4.2 مليون ب/ي. وتتألف مستوردات اليابان من الدول الأعضاء في عام 2015 من حوالي 2.5 مليون ب/ي من النفط الخام، و 361 ألف ب/ي من المنتجات النفطية. وضمن الدول الأعضاء يوجد لدى اليابان أربعة شركاء



رئيسين، وهم: السعودية، الإمارات، قطر، الكويت. وبلغ حجم المستوردات النفطية من هذه الدول في عام 2015 كما يلي: السعودية (1.1 مليون ب/ي)، الإمارات (942 ألف ب/ي)، قطر (373 ألف ب/ي)، والكويت (303.5 ألف ب/ي).

كما هبط إجمالي المستوردات النفطية للولايات المتحدة من الدول الأعضاء من 2.6 مليون ب/ي إلى 1.6 مليون ب/ي، وبالتالي تقلصت حصة الولايات المتحدة في إجمالي الصادرات النفطية من الدول الأعضاء من 14% إلى 6.9%. وتراجع اعتماد الولايات المتحدة على مستورداتها النفطية من الدول الأعضاء من 22.2% من إجمالي مستورداتها النفطية في عام 2000 إلى 16.8% في عام 2015. وتشكل مستوردات الولايات المتحدة من الدول الأعضاء في عام 2015 من 1.6 مليون ب/ي من النفط الخام، و 23.4 ألف ب/ي من المنتجات النفطية. وجاءت مستوردات الولايات المتحدة بصورة أساسية من السعودية حيث بلغ حجم هذه المستوردات 1.1 مليون ب/ي في عام 2015. كما بلغت مستورداتها 220 ألف ب/ي من العراق و 208 ألف ب/ي من الكويت و 118 ألف ب/ي من الجزائر.

أما في كوريا الجنوبية فقد شهدت مستورداتها النفطية من الدول الأعضاء قفزة ملموسة حيث ارتفعت هذه المستوردات بمعدل 2.8% سنويا خلال الفترة (2000-2015) إذ ازدادت من 1.6 مليون ب/ي إلى 2.5 مليون ب/ي. ويلاحظ أن مستوردات كوريا الجنوبية من المنتجات النفطية قد ازدادت بصورة ملموسة حيث تضاعفت من 178 ألف ب/ي إلى 328 ألف ب/ي في الوقت الذي ارتفعت فيه مستورداتها من النفط الخام من حوالي 1.5 مليون ب/ي إلى حوالي 2.2 مليون ب/ي. وجاءت مستوردات كوريا الجنوبية بشكل رئيسي من خمس دول أعضاء، وهي السعودية، الكويت، الإمارات، قطر، والعراق. ووصل حجم مستوردات كوريا الجنوبية في عام 2015 إلى المستويات التالية: السعودية (895 ألف ب/ي)، الكويت (455 ألف



ب/ي)، قطر (400 ألف ب/ي)، العراق (400 ألف ب/ي)، والإمارات (367 ألف ب/ي).

3- استمرار الشركاء الرئيسيين للدول الأعضاء:

استمرار وجود ثمان دول أخرى ذات مستورادات هامة من الدول الأعضاء، وهذه الدول هي: فرنسا، إيطاليا، هولندا، إسبانيا، تركيا، بريطانيا، اليونان، وبلجيكا. وفي الوقت الذي ارتفعت فيه المستورادات النفطية لكل من تركيا وبريطانيا واليونان وبليجيكا خلال الفترة (2000 – 2015) فقد تراجع حجم هذه المستورادات في بقية هذه الدول.

ويوجد لدى الدول الأعضاء خمسة شركاء هامين ضمن الدول الأوروبية وهم: فرنسا، إيطاليا، هولندا، إسبانيا، وتركيا. وضمن الدول الأوروبية تعتبر فرنسا أكبر مستورد من الدول الأعضاء في عام 2015، وذلك على الرغم من تراجع هذه المستورادات من 671 ألف ب/ي في عام 2000 إلى 338 ألف ب/ي في عام 2015. وأصبحت مستورادات فرنسا تشكل 1.5% من إجمالي الصادرات النفطية للدول الأعضاء في عام 2015 بعد أن كانت تشكل 3.6% في عام 2000. ومع تراجع حجم المستورادات الفرنسية انخفضت حصتها في إجمالي المستورادات النفطية لفرنسا من 30.2% في عام 2000 إلى 17.1% في عام 2015. ويوجد لدى فرنسا ثلاثة شركاء رئيسيين ضمن الدول الأعضاء، وهم الجزائر والسعودية وليبيا. وبلغ حجم مستورادات فرنسا في عام 2015 من هؤلاء الشركاء 125 ألف ب/ي و 55.4 ألف ب/ي و 51.4 ألف ب/ي على التوالي.

وتأتي إيطاليا في المرتبة الثانية ضمن هذه المجموعة. وتراجعت مستورادات إيطاليا من الدول الأعضاء من 964 ألف ب/ي في عام 2000 إلى 547 ألف ب/ي.



وتقاصلت حصة إيطاليا في إجمالي الصادرات النفطية من الدول الأعضاء من 5.2% في عام 2000 إلى 2.3% في عام 2015، كما تراجعت حصة الدول الأعضاء في إجمالي المستورادات النفطية لإيطاليا من 47.5% إلى 34% خلال الفترة نفسها. ويوجد لإيطاليا ضمن الدول الأعضاء شريكان رئيسيان، وهما العراق وال سعودية. ووصل حجم مستورادات إيطاليا من هذين البلدين في عام 2015 إلى 232 ألف ب/ي و 146 ألف ب/ي على التوالي.

وتأتي هولندا في المرتبة الثالثة ضمن هذه المجموعة حيث بلغت مستوراداتها من الدول الأعضاء 388.6 ألف ب/ي في عام 2015 بالمقارنة مع 511 ألف ب/ي في عام 2000، وبذلك تراجعت حصتها في إجمالي صادرات الدول الأعضاء من 2.8% إلى 0.9% خلال الفترة (2000-2015)، ولتراجع بذلك حصة الدول الأعضاء في إجمالي المستورادات النفطية لهولندا من 25.2% إلى 12.8% خلال الفترة ذاتها. ويوجد لدى هولندا شريك رئيسي واحد ضمن الدول الأعضاء، وهو السعودية إذ بلغ حجم مستورادات هولندا منها 105 ألف ب/ي في عام 2015.

وتعتبر إسبانيا من الدول الأوروبية الرئيسية ذات المستورادات النفطية الهامة من الدول الأعضاء حيث بلغت هذه المستورادات 338 ألف ب/ي في عام 2015 بالمقارنة مع 359 ألف ب/ي في عام 2000. ومع تراجع حجم هذه المستورادات تراجعت معها حصة الدول الأعضاء في إجمالي المستورادات النفطية لإسبانيا من 21.6% إلى 20.4%. وتعتبر السعودية الشريك الرئيسي لإسبانيا إذ بلغ حجم صادراتها لها 164 ألف ب/ي في عام 2015.

وبرزت تركيا مؤخرًا كإحدى الدول الرئيسية ذات المستورادات النفطية الهامة من الدول الأعضاء حيث ارتفعت هذه المستورادات من 242 ألف ب/ي في عام 2000 إلى 319 ألف ب/ي في عام 2015.



أما في بقية الدول الثلاث في هذه المجموعة فقد ارتفع حجم مستوردات كل من بريطانيا واليونان وبلجيكا ليصل في عام 2015 إلى 262 ألف ب/ي و 248 ألف ب/ي و 206 ألف ب/ي على التوالي.

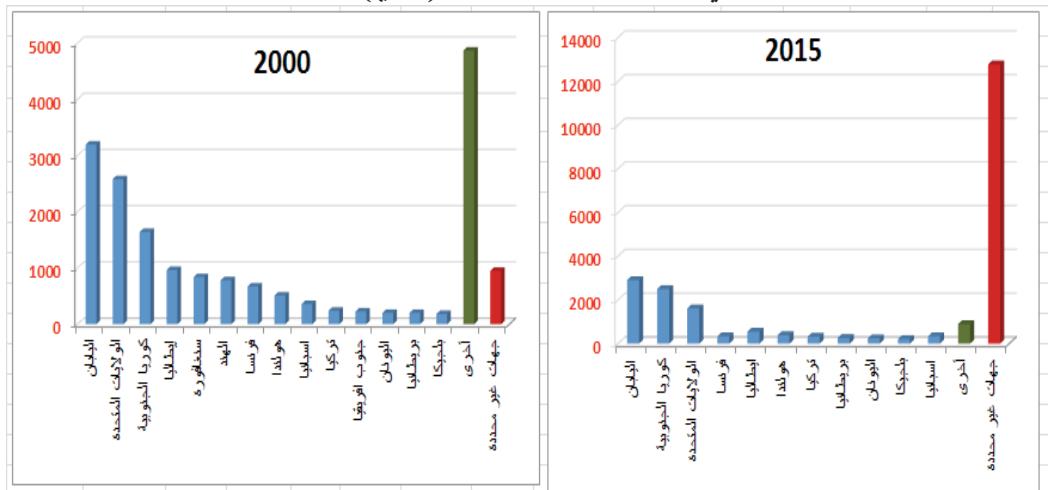
4- بروز الدول الأخرى:

إن من أهم السمات البارزة في تطورات الصادرات النفطية من الدول الأعضاء خلال الفترة (2000-2015) هو الارتفاع الملحوظ في حجم مستوردات بقية دول العالم غير المذكورة آنفا. وعلى الرغم من الأهمية البالغة لهذه الدول ككل في مجال التجارة النفطية العالمية إلا أنه قد تمت معاملة هذه الدول الهامة تحت بند واحد نظراً لعدم توفر البيانات التفصيلية حول كل من حجم الصادرات النفطية حسب الدول المصدرة ووجهات هذه الصادرات حسب الدول المستوردة لها.

وعند النظر إلى هذه الفئة من الدول ككل بالإضافة إلى الدول الأخرى غير المدرجة أعلاه يتبيّن أن إجمالي مستورداتها النفطية من الدول الأعضاء قد ازداد بمعدل 3.9% سنوياً خلال الفترة (2000-2015) إذ ارتفعت من 7.7 مليون ب/ي في عام 2000 إلى 13.3 مليون ب/ي في عام 2015. ونتج عن ذلك ارتفاع حصة هذه الدول في إجمالي الصادرات النفطية من الدول الأعضاء في أوائل من 41.6% إلى 58.1%. وفي الوقت نفسه تزايدت المستوردات النفطية الإجمالية لهذه الدول بمعدل 6.6% سنوياً لتتضاعف من 29.1 مليون ب/ي في عام 2000 إلى 74.8 مليون ب/ي في عام 2015. وعليه فإنه على الرغم من أن تزايد صادرات الدول الأعضاء إلى هذه الفئة من الدول إلا أن حصة الدول الأعضاء في إجمالي مستورداتها قد تقلصت من 26.3% إلى 17.5% خلال الفترة نفسها. الشكل (10) والجدول (23-28) في الملحق.

الشكل (10)

تطور الإتجاهات الرئيسية ل الصادرات الدول الأعضاء من النفط الخام والمنتجات النفطية عامي 2000 و2015، ألف (ب/ي)



سادساً: حركة التجارة النفطية العالمية في عام 2015

يتبيّن عند إلقاء نظرة شاملة على حركة التجارة النفطية العالمية في عام 2015 أن منطقة الشرق الأوسط تحتل المرتبة الأولى من حيث حجم الصادرات النفطية التي بلغت 20.6 مليون ب/ي، أي ما يزيد عن ثلث (33.7%) إجمالي الصادرات العالمية. وتليها روسيا ب الصادرات حجمها 8.3 مليون ب/ي، ثم منطقة دول آسيا والمحيط الهادئ ب الصادرات حجمها 7 مليون ب/ي. كما قامت الولايات المتحدة الأمريكية بتصدير كميات ملموسة وصلت إلى 4.6 مليون ب/ي. كما يوضح الجدول (29) في الملحق.

وفي الوقت نفسه بلغت مستورادات الولايات المتحدة 9.4 مليون ب/ي، أي أن الولايات المتحدة ما تزال تعتبر من الدول المستوردة الصافية حيث بلغ العجز في



تجارتها النفطية ما يقارب 4.8 مليون ب/ي. وتأتي الدول الأوروبية في المرتبة الأولى من حيث حجم مستورداتها النفطية التي بلغت 13.6 مليون ب/ي، وتأتي الصين في المرتبة الثالثة (بعد الولايات المتحدة والدول الأوروبية) من ناحية حجم مستورداتها النفطية التي بلغت 8.2 مليون ب/ي. الجدول (30) في الملحق.

وتلقي الفقرات التالية نظرة تفصيلية على حركة التجارة النفطية العالمية في عام 2015.

1- حركة تجارة النفط الخام في عام 2015:

يمكن تقسيم شبكة تجارة النفط الخام إلى خمس كتل رئيسية، وهي:

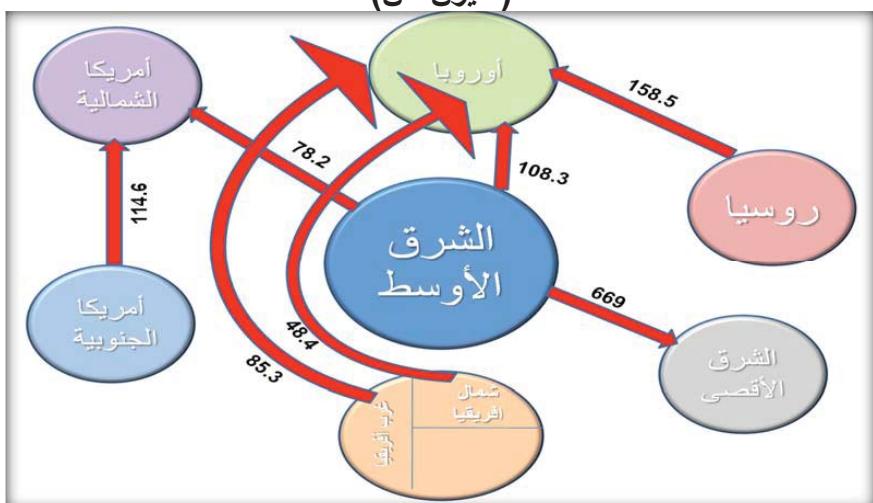
- **شبكة الشرق الأوسط والشرق الأقصى:** تعتبر منطقة الشرق الأوسط أكبر منطقة مصدرة للنفط الخام في العالم، وتألف شبكة هذه المنطقة من خمسة خطوط رئيسية. وتجه هذه الخطوط إلى المناطق والدول التالية: الدول الآسيوية، الصين، اليابان، الهند، وسنغافورة. ووصل حجم صادرات منطقة الشرق الأوسط إلى هذه الجهات إلى المستويات التالية: الدول الآسيوية (206.9 مليون طن)^{*} ، الصين 170.4 مليون طن)، اليابان (139.7 مليون طن)، الهند (114.5 مليون طن)، وسنغافورة (37.5 مليون طن).
- **شبكة الشرق الأوسط وأوروبا وأمريكا الشمالية:** بلغ حجم صادرات منطقة الشرق الأوسط إلى أوروبا 108.3 مليون طن، كما وصلت صادراتها إلى الولايات المتحدة الأمريكية 74.8 مليون طن.
- **شبكة شمال إفريقيا وأوروبا:** بلغ حجم صادرات هذه المنطقة إلى أوروبا 48.4 مليون طن.

(*) الطن يعادل 7.33 برميل.

- شبكة نصف الكرة الغربي: تمثل هذه الشبكة بصورة رئيسية في الصادرات الكندية إلى الولايات المتحدة الأمريكية التي بلغت 157.8 مليون طن من النفط الخام، وفي صادرات كل من المكسيك ودول أمريكا اللاتينية إلى الولايات المتحدة أيضاً التي وصلت إلى 34.3 مليون طن و 79.7 مليون طن على التوالي.
- شبكة روسيا وأوروبا: وتتألف هذه الشبكة بصورة أساسية من صادرات روسيا إلى الدول الأوروبية التي بلغت 158.5 مليون طن. الشكل (11) والجدول (31) في الملحق.

الشكل (11)

**الخطوط الرئيسية للشبكة العالمية لتجارة النفط الخام في عام 2015
(مليون طن)**



المصدر: BP Statistical Review of World Energy 2016.

2- حركة تجارة المنتجات النفطية في عام 2015:

- يمكن تقسيم شبكة تجارة المنتجات النفطية إلى ست كتل رئيسية، وهي:
- شبكة نصف الكرة الغربي: تتألف هذه الشبكة من ثلاثة خطوط رئيسية، وهي:



- ✓ صادرات الولايات المتحدة إلى دول أمريكا الوسطى والجنوبية: 68.7 مليون طن.
- ✓ صادرات الولايات المتحدة إلى كندا: 25.2 مليون طن.
- ✓ صادرات كندا إلى الولايات المتحدة: 28 مليون طن.

- شبكة الولايات المتحدة وأوروبا: وتألف هذه الشبكة من خطين متعاكسين، ويتمثل الخط الأول في صادرات الولايات المتحدة إلى أوروبا التي بلغت 34.2 مليون طن، في مقابل الخط الثاني المتمثل في صادرات أوروبا إلى الولايات المتحدة التي وصلت إلى 22.3 مليون طن.

- شبكة روسيا وأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية: بلغت صادرات روسيا إلى هاتين الجهتين 88.9 مليون طن، و 15.6 مليون طن على التوالي.

- شبكة الشرق الأوسط والشرق الأقصى: تتألف هذه الشبكة من خمسة خطوط تتجه من منطقة الشرق الأوسط إلى الجهات التالية:

- دول شرق آسيا: 47.3 مليون طن.
- اليابان: 17.8 مليون طن.
- الهند: 15.2 مليون طن.
- سنغافورة: 14.3 مليون طن.
- الصين: 3.4 مليون طن.

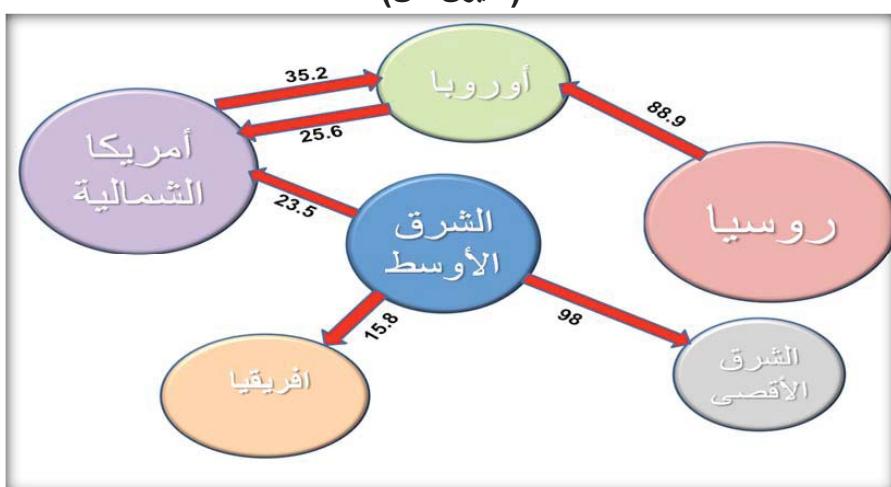
- شبكة أوروبا وإفريقيا: يوجد خط واحد يتألف من صادرات أوروبا إلى الدول الإفريقية التي بلغت 43.7 مليون طن.

- شبكة الشرق الأقصى: تتألف من أربعة خطوط رئيسية، وهي كالتالي:

- صادرات كل من سنغافورة والصين إلى دول شرق آسيا التي بلغت 61.1 مليون طن، و 17.7 مليون طن على التوالي.

- صادرات دول الشرق الأقصى إلى كل من سنغافورة والصين التي وصلت إلى 37.8 مليون طن و 32.1 مليون طن.
- كما تتألف من ثمانية خطوط أخرى، وهي كالتالي:
- صادرات سنغافورة إلى كل من الصين وأستراليا التي بلغت 9.6 مليون طن، و 8.6 مليون طن على التوالي.
- صادرات الهند إلى كل من دول شرق آسيا وسنغافورة التي بلغت 6.3 مليون طن و 6 مليون طن على التوالي.
- صادرات دول شرق آسيا إلى اليابان: 11 مليون طن.
- صادرات اليابان إلى دول شرق آسيا وسنغافورة التي وصلت إلى 5.8 مليون طن و 4 مليون طن.
- صادرات الصين إلى سنغافورة التي وصلت إلى 7 مليون طن. الشكل (12) والجدول (32) في الملحق.

الشكل (12)
الخطوط الرئيسية للشبكة العالمية لتجارة المنتجات النفطية في عام 2015
(مليون طن)



المصدر: BP Statistical Review of World Energy 2016.



سابعاً: التطورات المتوقعة في طاقات التكرير في الدول الأعضاء وإنعكاساتها المحتملة على التجارة النفطية

تشير الدراسة المعروفة "آفاق تكرير النفط في العالم"، التي أعدتها الأمانة العامة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول(أوابك) إلى أنه يجري العمل حالياً في الدول الأعضاء على إنشاء ست عشرة مصفاة بطاقة إجمالية تقارب 3.6 مليون ب/ي، وستدخل هذه المصفافي مرحلة التشغيل خلال عامي 2016-2017. وتتوزع هذه المصفافي على الدول الأعضاء على النحو التالي:

- تونس:

توجد لدى تونس مصفاة واحدة في الصخيرة بطاقة 120 ألف ب/ي.

- الجزائر:

يجري العمل في الجزائر على إنشاء أربع مصاف بطاقة إجمالية قدرها 400 ألف ب/ي. وتوجد هذه المصفافي في تياريت، بيسكرا، غارديا، وحاسي مسعود.

- السعودية:

يتم العمل في السعودية على بناء ثلاثة مصاف بطاقة إجمالية قدرها 1.2 مليون ب/ي. وتوجد هذه المصفافي في ينبع، جازان، ورأس تنورة.

قطر:

يجري العمل حالياً على إنجاز مصفاة الشاهين بطاقة تكريرية تبلغ 260 ألف ب/ي.



- العراق:

توجد في العراق أربع مصافف قيد الإنشاء بطاقة إجمالية قدرها 740 ألف ب/ي. وتوجد هذه المصافي في الناصرية، كربلاء، ميسان، وكركوك.

الكويت:

يجري العمل في الكويت على إنشاء مصفاة ميناء الزور بطاقة تكريرية تبلغ 615 ألف ب/ي.

مصر:

توجد مصفاتان قيد الإنشاء في مصر بطاقة تكريرية إجمالية تبلغ 220 ألف ب/ي. وتوجد هاتان المصفاتان في مسطرد وعين السخنة.

والجدير بالذكر أنه يوجد هناك دافعان رئيسيان وراء التوسعات في بناء طاقات تكريرية إضافية في الدول الأعضاء. ويتمثل الدافع الرئيسي الأول في سد الطلب المتزايد على الطاقة في الأسواق المحلية لهذه الدول، أما الدافع الثاني فهو تخفيض حجم المستوردات من المنتجات النفطية وزيادة إمكانيات تصدير الفائض عن السوق المحلية إلى الخارج.

ثامناً: الأسواق المحتملة ل الصادرات الدول الأعضاء من النفط الخام والمنتجات النفطية

يمكن الاستدلال على الأسواق المحتملة ل الصادرات الدول الأعضاء من النفط الخام والمنتجات النفطية من خلال التعرف على ثلاثة مؤشرات رئيسية، وهي:

- الدول الرئيسية التي تتسم بوجود عجز واضح في النفط الذي يتمثل بتفوق تقديرات الطلب على النفط فيها على تقديرات الإنتاج.



- الدول الرئيسية ذات المستورادات العالية من النفط الخام والمنتجات النفطية.
- المناطق الرئيسية لطبقات التكرير المستقبلية ومعدلات استغلالها.

ومن ناحية المؤشر الأول، فإن التقديرات تشير إلى أن الطلب العالمي على النفط (بما فيه الوقود الحيوي) سيصل إلى 107.7 مليون ب/ي في عام 2040، منها 29.8 مليون ب/ي في الدول الصناعية الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، و63.6 مليون ب/ي في بقية دول العالم. وضمن الدول الصناعية، فإنه من المتوقع أن يصل الطلب على النفط إلى 13.1 مليون ب/ي في الولايات المتحدة الأمريكية، وإلى 7.5 مليون ب/ي في الدول الأوروبية، وإلى 2.3 مليون ب/ي في اليابان. أما في بقية دول العالم، فيتوقع أن يصل الطلب على النفط إلى 15.3 مليون ب/ي في الصين، وإلى 8.8 مليون ب/ي في الهند، و 3 مليون ب/ي في روسيا. ومن ناحية الطلب في الدول النامية، فإنه من المتوقع أن يصل الطلب إلى 11.1 مليون ب/ي في منطقة الشرق الأوسط، وإلى 9.3 مليون ب/ي في الدول الآسيوية، وإلى 6.7 مليون ب/ي في دول أمريكا اللاتينية، وإلى 6.2 مليون ب/ي في الدول الإفريقية. الجدول (33) في الملحق.

وبمقارنة هذه البيانات مع البيانات الواردة سابقاً حول توقعات إنتاج النفط - الجدول (9)-، فإنه يمكن الاستنتاج بأن الدول التي ستعاني من عجز في النفط بصورة رئيسية هي: الصين، الهند، الولايات المتحدة الأمريكية، واليابان. ويتوقع أن يصل هذا العجز في هذه الدول الأربع إلى ما يلي: الصين (11.9 مليون ب/ي)، الهند (9.1 مليون ب/ي)، الولايات المتحدة الأمريكية (2.5 مليون ب/ي)، واليابان (2.3 مليون ب/ي).

والجدير بالذكر في هذا السياق أن مجموعة الدول الاعضاء في أوبك هي المجموعة الوحيدة في العالم التي يتوقع أن يكون لديها فائض ملموس من النفط في العالم في عام 2040، ويقدر أن يصل حجم هذا الفائض إلى 26 مليون ب/ي.



ومن ناحية المؤشر الثاني المتصل بالدول الرئيسية ذات المستوردات العالية من النفط الخام والمنتجات النفطية فإنه يمكن القول استناداً إلى الحالة الراهنة السائدة الآن أن هناك ثمان دول يتوقع أن تكون دولاً رئيسية مستوردة للنفط الخام والمنتجات النفطية في المستقبل، وهذه الدول هي: الولايات المتحدة الأمريكية، الصين، الهند، اليابان، سنغافورة، كوريا الجنوبية، هولندا، وألمانيا.

أما من ناحية المؤشر الثالث المرتبط بطاقة تصدير النفط ودرجة استغلالها فإنه يرتبط بشكل وثيق باحتمالات استيراد وتصدير المنتجات النفطية. وكما ورد سابقاً فإن طاقات التكرير المتوقعة ستتركز في الولايات المتحدة وكندا والصين والدول الآسيوية الأخرى، كما أن معدلات استغلال هذه الطاقات ستكون منخفضة في الدول الأوروبية والدول الإفريقية ثم في الولايات المتحدة وكندا.

آ- الأسواق المحتملة لصادرات النفط الخام:

يستنتج مما ورد سابقاً في الدراسة أنه توجد هناك سبع دول ذات مستوردات ملحوظة من النفط الخام، وهذه الدول هي: اليابان، كوريا الجنوبية، الولايات المتحدة، فرنسا، إيطاليا، إسبانيا، وهولندا. ويتوقع أن تستمر هذه المناطق باعتبارها جهات رئيسية ذات مستوردات هامة من النفط الخام نظراً لتزايد الطلب على الطاقة في هذه الدول من ناحية، بالإضافة إلى محدودية إمكانيات إنتاج النفط في معظمها من ناحية أخرى.

ب- الأسواق المحتملة لصادرات المنتجات النفطية:

يستدل من الفقرات السابقة إن الأسواق المحتملة لصادرات الدول الأعضاء من المنتجات النفطية تمثل بالدرجة الأولى في التجارة النفطية البينية ضمن الدول العربية، وذلك لسببين رئисيين، وهما محدودية طاقات التكرير من ناحية، والقرب الجغرافي من ناحية أخرى. أما من ناحية المناطق الأخرى فتتمثل الأسواق المحتملة لصادرات الدول



الأعضاء من المنتجات النفطية في السوق اليابانية وسوق كوريا الجنوبية، وذلك لأن الدول الرئيسية في استهلاك النفط مثل الصين والهند وبقية الدول الآسيوية لديها خططها لزيادة طاقات التكرير فيها بصورة ملموسة، كما أن معدلات استغلال مصافي طاقات التكرير في المناطق الأخرى – مثل الولايات المتحدة وكندا والدول الأوروبية – هي منخفضة مما يعني أنها يمكن أن ترتفع درجة استغلال هذه المصافي والتخفيف من استيراد المنتجات النفطية أو التخلّي عنها بصورة كبيرة.



تاسعاً: الاستنتاجات

حصلت تطورات هامة في مجال الطاقة خلال العقود الماضيين، وتمثلت هذه التطورات بصورة أساسية في ارتفاع الطلب على الطاقة في الصين وبقية الدول الآسيوية من ناحية، وفي تصاعد إنتاج النفط واستخلاصه في الولايات المتحدة الأمريكية من ناحية أخرى. وأدى هذان العاملان بالإضافة إلى العوامل الأخرى إلى تحول في أنماط التجارة النفطية العالمية، سواء من ناحية الصادرات أو من ناحية المستوردات، علاوة على التبدل الحاصل في بنية هذه الصادرات أو المستوردات وتوزعها ما بين النفط الخام أو المنتجات النفطية.

١. الإمكانيات النفطية العالمية

❖ حققت الاحتياطيات العالمية المؤكدة من النفط زيادة ملموسة خلال الفترة 2015-2000 حيث بلغ حجم هذه الزيادة 396.7 مليار برميل، أي ما معدله 30.5%， لترتفع هذه الاحتياطيات من 1300.9 مليار برميل في نهاية عام 2000 إلى 1697.6 مليار برميل في نهاية عام 2015. وقد تركزت تلك الاحتياطيات في سبع دول رئيسية، وهي: فنزويلا، السعودية، كندا، إيران، العراق، روسيا، والكويت.

❖ ارتفعت الاحتياطيات النفطية في الدول الأعضاء خلال الفترة (2015-2000) بمعدل 0.6% سنوياً حيث بلغت 701.8 مليار برميل في نهاية عام 2015، أي بزيادة قدرها 61.6 مليار برميل. وتشكل هذه الزيادة 15.5% من حجم الزيادة الإجمالية في الاحتياطيات العالمية.

❖ ارتفع إجمالي إنتاج النفط في العالم بمعدل 1.4% سنوياً خلال الفترة 2015-2000 حيث ازداد من 74.9 مليون ب/ي في عام 2000 إلى 91.7



مليون ب/ي في عام 2015. وهناك منطقتان حققتا معدلات في الزيادة في الإنتاج تتجاوز المعدل العالمي، وهاتان المنطقتان هما المنطقة العربية ومنطقة أمريكا الشمالية حيث سجلت الدول الأعضاء ارتفاعاً في إنتاج النفط بلغ 1.5% سنوياً إذ ارتفع هذا الإنتاج من 22.3 مليون ب/ي إلى 28 مليون ب/ي. أما منطقة أمريكا الشمالية فقد ازداد إجمالي إنتاج النفط فيها بمعدل 2.3% سنوياً ليارتفاع من 13.9 مليون ب/ي إلى 19.7 مليون ب/ي.

❖ ارتفعت طاقات التكرير في المصافي التي تمتلكها الدول الأعضاء بمعدل 2.5% سنوياً خلال الفترة (2000 – 2015) حيث وصلت إلى 8.6 مليون ب/ي في عام 2015 بالمقارنة مع 5.9 مليون ب/ي في عام 2000. وارتفع إنتاج مصافي التكرير في الدول الأعضاء بمعدل 1.3% سنوياً خلال الفترة (2015 – 2000) ليصل إلى ما يقارب 6.4 مليون ب/ي في عام 2015 بالمقارنة مع حوالي 5.2 مليون ب/ي في عام 2000. ويوجد لدى الدول الأعضاء فائض في الطاقات الإنتاجية في المصافي بلغ ما يقل عن 2.2 مليون ب/ي في عام 2015.

❖ تشكل طاقات التكرير في الدول الأعضاء 8.8% من إجمالي الطاقات في العالم، كما أن إنتاج المصافي في الدول الأعضاء قد بلغ 8% من الإنتاج العالمي في عام 2015. كما سجل الفائض في طاقات المصافي في الدول الأعضاء 12.7% من الطاقة الفائضة في العالم في عام 2015.

❖ ارتفع حجم طاقات مصافي التكرير في العالم بمعدل 1.1% سنوياً خلال الفترة (2015-2000) حيث ازدادت من 82 مليون ب/ي في عام 2000 إلى 97.3 مليون ب/ي في عام 2015. وتتوزع طاقات التكرير في العالم على ثلاثة مناطق رئيسية، وهي جنوب شرق آسيا، منطقة أوراسيا، وأمريكا الشمالية.

❖ يعتبر تطور طاقات التكرير في الصين خلال الفترة (2000 – 2015) أبرز التطورات في المشهد العالمي لطاقات التكرير إذ تصاعدت هذه الطاقات بمعدل



بلغ 6.7% سنوياً حيث تضاعفت بما يقارب ثلث مرات لتزداد من 5.4 مليون ب/ي إلى 14.3 مليون ب/ي، وبذلك تضاعفت حصة الصين في إجمالي طاقات التكرير العالمية من 6.6% إلى 14.7%. كما أصبحت الصين تمتلك ثاني أكبر طاقات للتكرير في العالم بعد الولايات المتحدة.

تأتي الولايات المتحدة الأمريكية في طليعة دول العالم من ناحية حجم طاقات التكرير المتصافي فيها التي ارتفعت بمعدل 0.7% سنوياً إذ ازدادت من 16.6 مليون ب/ي إلى 18.3 مليون ب/ي. وشهدت الهند قفزة كبيرة في حجم طاقات المتصافي فيها التي ازدادت بمعدل 4.5% سنوياً لتتضاعف من 2.2 مليون ب/ي إلى 4.3 مليون ب/ي.

تراجع طاقات التكرير في أوروبا وأوراسيا بمعدل 0.4% سنوياً لتقلص من 25 مليون ب/ي في عام 2000 إلى 23.6 مليون ب/ي في عام 2015، وبذلك انخفضت حصتها من 30.5% إلى 24.3% من الطاقات العالمية.

توجد طاقة إنتاجية فائضة على المستوى العالمي بلغت 17.6 مليون ب/ي في عام 2015 بزيادة تصل إلى 3.6 مليون ب/ي عن المستوى الذي كان عليه الفائض في عام 2000 وهو 14 مليون ب/ي. وتتركز الطاقات الفائضة في عام 2015 في منطقة آسيا والمحيط الهادئ ثم في أوروبا وأوراسيا وتليها أمريكا الشمالية.

توجد دولتان رئيسيتان لديهما فائض ضخم في الطاقات الإنتاجية، وهاتان الدولتان هما الصين والولايات المتحدة. وبلغ الفائض في الطاقة الإنتاجية فيهما 3.6 مليون ب/ي و 2.1 مليون ب/ي على التوالي.

من المتوقع أن يصل إجمالي إنتاج العالم من النفط إلى 100.5 مليون ب/ي في عام 2040، منها 35.3 مليون ب/ي في الدول العربية الأعضاء في أوبك، أي 35.1% من الإنتاج العالمي. ومن المتوقع أن يصل إنتاج الدول الصناعية



الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى 24.1 مليون ب/ي في عام 2040، بينما سيصل إنتاج بقية دول العالم إلى 27.2 مليون ب/ي.

❖ سيصل إجمالي الإنتاج التقليدي في عام 2040 إلى 85.9 مليون ب/ي، منها 66.8 مليون ب/ي من النفط الخام و 19.2 مليون ب/ي من سوائل الغاز الطبيعي. كما يتوقع أن يصل الإنتاج غير التقليدي في عام 2040 إلى 14.5 مليون ب/ي، منها 5 مليون ب/ي من النفط الصخري و 6.9 مليون ب/ي من النفط الثقيل جداً.

❖ سترتفع طاقات تكرير النفط الخام في العالم من 78.6 مليون ب/ي في عام 2015 إلى 90.4 مليون ب/ي في عام 2040. وستبرز الدول الآسيوية والمحيط الهادئ باعتبارها المنطقة الأكبر في العالم من ناحية حجم طاقات تكرير النفط الخام في عام 2040 إذ ستتفزز هذه الطاقات فيها (باستثناء الصين) من 16.3 مليون ب/ي في عام 2015 إلى 19.7 مليون ب/ي. وستحل هذه المنطقة محل الولايات المتحدة وكندا اللتان سينقصن حجم طاقات التكرير فيما مجتمعتين من 17.6 مليون ب/ي في عام 2015 إلى 16.1 مليون ب/ي في عام 2040. كما سيزداد حجم طاقات التكرير في منطقة الشرق الأوسط خلال الفترة نفسها من 7.4 مليون ب/ي إلى 10.3 مليون ب/ي. وستنخفض طاقات التكرير في الدول الأوروبية من 12.3 مليون ب/ي إلى 10.7 مليون ب/ي. وتمثل القفزة الكبيرة التي ستحصل في طاقات التكرير المتاحة للصين إحدى أهم العلامات البارزة على صعيد طاقات التكرير العالمية إذ ستتصاعد هذه الطاقات في الصين من 10.9 مليون ب/ي في عام 2015 إلى 15.4 مليون ب/ي في عام 2040، أي بزيادة قدرها 4.5 مليون ب/ي.

❖ سيصل حجم الزيادة في طاقات التكرير العالمية في عام 2040 إلى 11.8 مليون ب/ي. وستأتي هذه الطاقات الإضافية حصيلة الزيادة في الطاقات الإنتاجية في



ست مناطق مقابل تراجعها في منطقتين. وستأتي هذه الزيادة من المناطق التالية: الدول الآسيوية والمحيط الهادئ (3.4 مليون ب/ي)، منطقة الشرق الأوسط (2.9 مليون ب/ي)، الصين (4.5 مليون ب/ي)، الدول الإفريقية (2 مليون ب/ي)، أمريكا اللاتينية (1.9 مليون ب/ي)، روسيا ومنطقة بحر قزوين (0.2 مليون ب/ي). وفي الوقت ذاته سيبلغ حجم التراجع في الدول الأوروبية 1.6 مليون ب/ي، كما سيصل في الولايات المتحدة وكندا إلى 1.5 مليون ب/ي.

❖ ستتراجع معدلات استغلال طاقات التكرير خلال الفترة (2015-2040) من 82.4% في عام 2015 إلى 81.5% في عام 2040.

❖ سيحظى كل من منطقة الشرق الأوسط والصين بأعلى معدلات استغلال طاقات التكرير في العالم إذ سيرتفع هذا المعدل في منطقة الشرق الأوسط من 83.4% إلى 87.8%， كما سيرتفع في الصين من 85.8% إلى 87.8%.

2. أنماط التجارة النفطية العالمية خلال الفترة (2000-2015)

❖ شهدت أنماط التجارة النفطية العالمية تغيرات هامة خلال الفترة (2000-2015)، وكان وراء هذه التغيرات ثلاثة عوامل رئيسية، وهي التقدم التكنولوجي في مجال استكشاف النفط وإنتاجه واستخلاصه، والتقدم الاقتصادي الذي حصل في مجموعة من الدول النامية، وخاصة الصين والهند، وانخفاض الطلب على النفط في الدول الأوروبية واليابان.

❖ حافظت أربع من الدول الأعضاء، وهي السعودية والإمارات والكويت والعراق على مكانتها ضمن قائمة الدول العشر الأكثر تصديراً في العالم خلال الفترة (2000-2015)، وذلك على الرغم من تراجع حصتها في إجمالي الصادرات النفطية العالمية من 23.7% في عام 2000 إلى 18.3% في عام 2015.



❖ توجد هناك ثلات ملاحظات هامة حول التحول في أنماط التجارة النفطية العالمية خلال الفترة (2000-2015)، وهي تراجع حصة الدول العشر الأكبر في مجال الصادرات النفطية من 52.2% من إجمالي الصادرات النفطية العالمية إلى 39.1% في عام 2015، وحصول تبدل ملحوظ عند النظر إلى مكانة الدول العشر الأكبر من منظور كل من صادرات النفط الخام والمنتجات النفطية حيث يلاحظ أن حصة الدول العشر الأكبر في صادرات النفط الخام قد تقلصت من 62.4% في عام 2000 إلى 45.1% في عام 2015، بينما تراجعت حصة الدول العشر في إجمالي صادرات المنتجات النفطية بصورة طفيفة من 28.6% إلى 28.1% خلال الفترة ذاتها، وارتفاع حصة صادرات المنتجات النفطية في إجمالي الصادرات النفطية العالمية من 30.3% إلى 35.4%.

❖ من ناحية الدول الرئيسية المصدرة فإن أهم التحولات تتمثل في عودة كل من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا إلى قائمة أكبر عشر دول مصدرة في العالم في عام 2015، ودخول هولندا إلى قائمة أكبر عشر دول مصدرة في العالم في عام 2015، وهي دولة غير منتجة للنفط الأمر الذي يشير إلى أهمية عامل التكرير الذي يتطلب استيراد النفط الخام وتكريره ثم إعادة تصديره كمنتجات نفطية إلى الأسواق العالمية، وخروج كل من النرويج وإيران وبريطانيا من قائمة أكبر عشر دول مصدرة في العالم في عام 2015.

❖ ومن ناحية الدول الرئيسية المستوردة فتتجسد أهم التحولات في التصاعد الكبير في الأهمية النسبية لكل من الصين والهند في حجم المستوردات النفطية العالمية إذ احتلت الصين والهند المرتبة الثانية والمرتبة الثالثة على التوالي في عام 2015، والارتفاع الملحوظ في مستوردات سنغافورة، وخاصة من المنتجات النفطية حيث قفزت سنغافورة من المرتبة الثامنة في عام 2000 إلى المرتبة الخامسة في عام 2015، وتراجع مكانة كل من اليابان وكوريا الجنوبية من



المرتبة الثانية والمرتبة الرابعة على التوالي في عام 2000 إلى المرتبة الرابعة والمرتبة السادسة على التوالي في عام 2015، وتراجع مكانة ألمانيا من المرتبة الثالثة في عام 2000 إلى المرتبة الثامنة في عام 2015.

- ❖ ارتفع حجم إجمالي صادرات الدول الأعضاء من النفط الخام بمعدل 1.8% سنوياً خلال الفترة (2000-2015) حيث قاربت هذه الصادرات 19.4 مليون ب/ي في عام 2015 بالمقارنة مع 14.8 مليون ب/ي في عام 2000.
- ❖ ارتفع حجم إجمالي صادرات الدول الأعضاء من المنتجات النفطية خلال الفترة (2000-2015) بمعدل 0.5% سنوياً ليزداد من ما يقارب 3.7 مليون ب/ي في عام 2000 إلى ما يربو قليلاً عن 3.9 مليون ب/ي في عام 2015.
- ❖ توجد خمس دول من الدول الأعضاء ذات صادرات ملموسة من المنتجات النفطية، وهذه الدول هي: السعودية، الكويت، قطر، الجزائر، والإمارات. وتشكل صادرات هذه الدول الخمس 91.6% من إجمالي صادرات المنتجات النفطية من الدول الأعضاء في عام 2015. وشهدت قطر تصاعداً كبيراً في حجم صادراتها من المنتجات النفطية التي ازدادت بمعدل 13.3% سنوياً لتتضاعف بأكثر من ست مرات لتبلغ 462 ألف ب/ي في عام 2015.

- ❖ هبط صافي الفائض في تجارة المنتجات النفطية في الدول الأعضاء من 3.3 مليون ب/ي في عام 2000 إلى 2.0 مليون ب/ي في عام 2015. ويعود ذلك إلى تضاعف مستوردات هذه الدول من المنتجات النفطية خلال الفترة ذاتها من 324 ألف ب/ي إلى 1.9 مليون ب/ي.

- ❖ ارتفع حجم إجمالي صادرات الدول الأعضاء من النفط الخام والمنتجات النفطية بمعدل 1.6% سنوياً خلال الفترة (2000-2015) حيث بلغت هذه الصادرات 23.3 مليون ب/ي في عام 2015 بالمقارنة مع 18.4 مليون ب/ي في عام 2000. كما يلاحظ أن حصة المنتجات النفطية في إجمالي الصادرات النفطية في



الدول الأعضاء قد تراجعت من 19.9% في عام 2000 إلى 16.9% في عام 2015.

❖ ارتفعت الصادرات العالمية من النفط الخام من خارج الدول الأعضاء خلال الفترة (2000 – 2015) بمعدل 3.9% سنوياً حيث وصل حجم هذه الصادرات إلى 48.4 مليون ب/ي في عام 2015 بالمقارنة مع 27.2 مليون ب/ي في عام 2000، علماً أن إجمالي الصادرات العالمية من النفط الخام قد ارتفع خلال الفترة ذاتها بمعدل 3.2% سنوياً لتصل إلى 67.7 مليون ب/ي في عام 2015.

❖ توجد هناك تسع دول رئيسية ذات مستوى ملموس من حجم صادرات النفط الخام في عام 2015، وهذه الدول هي: روسيا، كندا، فنزويلا، نيجيريا، أنغولا، كازاخستان، النرويج، المكسيك، وكولومبيا. وارتفعت صادرات النفط الخام من هذه الدول التسعة مجتمعة بمعدل 2.2% سنوياً لتصل إلى 20.2 مليون ب/ي في عام 2015 بالمقارنة مع 14.6 مليون ب/ي في عام 2000.

❖ تصاعدت الصادرات العالمية من المنتجات النفطية من خارج الدول الأعضاء خلال الفترة (2000 – 2015) بمعدل 5.7% سنوياً حيث تضاعف حجم هذه الصادرات من 14.6 مليون ب/ي في عام 2000 إلى 33.2 مليون ب/ي في عام 2015، علماً أن إجمالي الصادرات العالمية من المنتجات النفطية قد ازدادت خلال الفترة ذاتها بمعدل 4.9% سنوياً حيث قفزت من 18.2 مليون ب/ي في عام 2000 إلى 37.2 مليون ب/ي في عام 2015. وتوجد هناك ست دول رئيسية ذات مستويات عالية صادرات المنتجات النفطية في عام 2015، وهذه الدول هي: الولايات المتحدة الأمريكية، روسيا، هولندا، سنغافورة، الهند، وكوريا الجنوبية.

❖ عند النظر إلى الصادرات العالمية الإجمالية من النفط الخام والمنتجات النفطية يتبيّن أن هذه الصادرات قد ارتفعت بمعدل 3.8% سنوياً خلال الفترة



(2000 – 2015) حيث ازدادت من 60.2 مليون ب/ي في عام 2000 إلى 104.9 مليون ب/ي في عام 2015.

♦ توجد دول ذات مستورادات عالية من النفط الخام والمنتجات النفطية، وهذه الدول هي: الولايات المتحدة الأمريكية، الصين، الهند، اليابان، سنغافورة، وكوريا الجنوبية. وارتفاع إجمالي مستورادات هذه الدول الأربع من النفط الخام والمنتجات النفطية بمعدل 1.9% سنوياً خلال الفترة (2000-2015)، وهو يقل عن متوسط المعدل العالمي الذي بلغ 3.8%. بلغ إجمالي مستورادات هذه الدول 33.9 مليون ب/ي في عام 2015 بالمقارنة مع 25.5 مليون ب/ي في عام 2000. وعليه تراجعت حصتها في إجمالي المستورادات العالمية من 42.4% في عام 2000 إلى 32.3% في عام 2015.

3. الاتجاهات الرئيسية ل الصادرات الدول الأعضاء من النفط الخام والمنتجات

النفطية

اتسمت التجارة النفطية للدول الأعضاء خلال الفترة (2000 – 2015) بوجود أربعة متغيرات هامة، وهي: تراجع حجم مستورادات الشركاء التقليديين للدول الأعضاء، واستمرار وجود ثلاثة شركاء أساسيين (اليابان، كوريا الجنوبية، والولايات المتحدة الأمريكية)، واستمرار وجود ثمان دول أخرى ذات مستورادات هامة من الدول الأعضاء (إيطاليا، هولندا، فرنسا، إسبانيا، تركيا بريطانيا، اليونان، وبليز)، وارتفاع ملحوظ في حجم مستورادات بقية دول العالم.

1.3 - تراجع مستورادات الشركاء التقليديين للدول الأعضاء: كان وما يزال يوجد لدى الدول الأعضاء منذ عام 2000 أحد عشر شريكًا هاماً من حيث حجم مستورداتهم النفطية، وهؤلاء الشركاء هم : اليابان، كوريا الجنوبية، الولايات المتحدة



الأمريكية، هولندا، إيطاليا، فرنسا، إسبانيا، تركيا، بريطانيا، اليونان، وبلجيكا. وتقلص حجم إجمالي المستوردات النفطية لهؤلاء الشركات كل من 10.7 مليون ب/ي في عام 2000 إلى 9.4 مليون ب/ي في عام 2015، أي أن حصة هذه الدول كل في إجمالي الصادرات النفطية من الدول الأعضاء قد انخفضت من 58.4% في عام 2000 إلى 40.3% في عام 2015.

2.3- استمرار الشركاء الأساسيين للدول الأعضاء: استمر كل من اليابان وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة الأمريكية باعتبارهم أكبر المستوردين للنفط الخام والمنتجات النفطية من الدول الأعضاء خلال الفترة (2000-2015)، لكن مع تراجع حجم مستوردات كل من اليابان والولايات المتحدة وارتفاع مستوردات كوريا الجنوبية. وتقلصت مستوردات اليابان من الدول الأعضاء من 3.2 مليون ب/ي في عام 2000 إلى 2.9 مليون ب/ي في عام 2015، وبذلك تراجعت حصة اليابان في إجمالي الصادرات النفطية للدول الأعضاء من 17.4% إلى 12.4%， علماً أن اعتماد اليابان على مستورداتها النفطية من الدول الأعضاء قد ارتفع من 60.4% في عام 2000 إلى 68.6% في عام 2015، وذلك لأن إجمالي المستوردات النفطية لليابان كل قد تراجعت بصورة كبيرة خلال الفترة المذكورة حيث تقلصت من 5.3 مليون ب/ي إلى 4.2 مليون ب/ي. كما هبط إجمالي المستوردات النفطية للولايات المتحدة من الدول الأعضاء من 2.6 مليون ب/ي إلى 1.6 مليون ب/ي، وبالتالي تقلصت حصة الولايات المتحدة في إجمالي الصادرات النفطية من الدول الأعضاء من 14% إلى 6.9%. وتراجع اعتماد الولايات المتحدة على مستورداتها النفطية من الدول الأعضاء من 22.2% من إجمالي مستورداتها النفطية في عام 2000 إلى 16.8% في عام 2015. وتتشكل مستوردات الولايات المتحدة من الدول الأعضاء في عام 2015 من 1.6 مليون ب/ي من النفط الخام و 23.4 ألف ب/ي من المنتجات النفطية. أما في كوريا



الجنوبية فقد شهدت مستورداتها النفطية من الدول الأعضاء قفزة ملموسة حيث ارتفعت هذه المستوردات بمعدل 2.8% سنويًا خلال الفترة (2000 – 2015) إذ ازدادت من 1.6 مليون ب/ي إلى 2.5 مليون ب/ي. ويلاحظ أن مستوردات كوريا الجنوبية من المنتجات النفطية قد ازدادت بصورة ملموسة حيث تصاعدت من 178 ألف ب/ي إلى 328 ألف ب/ي في الوقت الذي ارتفعت فيه مستورداتها من النفط الخام من حوالي 1.5 مليون ب/ي إلى حوالي 2.2 ألف ب/ي.

3.3- استمرار الشركاء الرئيسيين للدول الأعضاء: استمر وجود ثمان دول أخرى ذات مستوردات هامة من الدول الأعضاء، وهذه الدول هي: إيطاليا، هولندا، فرنسا، إسبانيا، تركيا، بريطانيا، اليونان، وبلجيكا. وفي الوقت الذي ارتفعت فيه المستوردات النفطية لكل من تركيا وبريطانيا واليونان وبلجيكا خلال الفترة (2000-2015) فقد تراجع حجم هذه المستوردات في بقية هذه الدول.

4.3- بروز الدول الأخرى: إن من أهم السمات البارزة في تطورات الصادرات النفطية من الدول الأعضاء خلال الفترة (2000 – 2015) هو الارتفاع الملحوظ في حجم مستوردات بقية دول العالم غير المذكورة آنفاً. وعند النظر إلى هذه الفئة من الدول ككل يتبيّن أن إجمالي مستورداتها النفطية من الدول الأعضاء قد ازداد بمعدل 4.1% سنويًا خلال الفترة (2000 – 2015) إذ تصاعدت من 7.7 مليون ب/ي في عام 2000 إلى 13.9 مليون ب/ي في عام 2015. ونتج عن ذلك ارتفاع حصة هذه الدول في إجمالي الصادرات النفطية من الدول الأعضاء من 41.6% إلى 59.7%. وفي الوقت نفسه تقلصت المستوردات النفطية الإجمالية لهذه الدول بمعدل 4.8% سنويًا لتنخفض من 29.1 مليون ب/ي في عام 2000 إلى 13.9 مليون ب/ي في عام 2015. وعليه فإنه على الرغم من أن تزايد صادرات الدول الأعضاء إلى هذه الفئة من الدول إلا أن حصة الدول الأعضاء



في إجمالي مستورداتها قد تقلصت من 26.3% في عام 2000 إلى 18.6% خلال الفترة نفسها.

4. حركة التجارة النفطية العالمية في عام 2015

❖ تحتل منطقة الشرق الأوسط المرتبة الأولى في حركة التجارة النفطية العالمية في عام 2015 حيث حجم الصادرات النفطية التي بلغت 20.6 مليون ب/ي، أي ما يزيد عن ثلث (33.7%) إجمالي الصادرات العالمية. وتليها روسيا ب الصادرات حجمها 8.3 مليون ب/ي، ثم منطقة دول آسيا والمحيط الهادئي ب الصادرات حجمها 7 مليون ب/ي. كما قامت الولايات المتحدة الأمريكية بتصدير كميات ملموسة وصلت إلى 4.6 مليون ب/ي. وفي الوقت نفسه بلغت مستوردات الولايات المتحدة 9.4 مليون ب/ي، أي أن الولايات المتحدة ما تزال تعتبر من الدول المستوردة الصافية حيث بلغ العجز في تجارتها النفطية ما يقارب 4.8 مليون ب/ي. وتأتي الدول الأوروبية في المرتبة الأولى من حيث حجم مستورداتها النفطية التي بلغت 13.6 مليون ب/ي، وتأتي الصين في المرتبة الثالثة (بعد الولايات المتحدة والدول الأوروبية) من ناحية حجم مستورداتها النفطية التي بلغت 8.2 مليون ب/ي.

❖ يمكن تقسيم شبكة تجارة النفط الخام إلى خمس كتل رئيسية، وهي:
أ. شبكة الشرق الأوسط والشرق الأقصى: تعتبر منطقة الشرق الأوسط أكبر منطقة مصدرة للنفط الخام في العالم، وتتألف شبكة هذه المنطقة من خمسة خطوط رئيسية. وتنتجه هذه الخطوط إلى المناطق والدول التالية: الدول الآسيوية، الصين، اليابان، الهند، وسنغافورة.



ب. شبكة الشرق الأوسط وأوروبا وأمريكا الشمالية: بلغ حجم صادرات منطقة الشرق الأوسط إلى أوروبا 108.3 مليون طن، كما وصلت صادراتها إلى الولايات المتحدة الأمريكية 74.1 مليون طن.

ج. شبكة شمال إفريقيا وأوروبا: بلغ حجم صادرات هذه المنطقة إلى أوروبا 48.4 مليون طن.

د. شبكة نصف الكرة الغربي: تتمثل هذه الشبكة بصورة رئيسية في الصادرات الكندية إلى الولايات المتحدة الأمريكية التي بلغت 157.8 مليون طن من النفط الخام، وفي صادرات كل من المكسيك ودول أمريكا اللاتينية إلى الولايات المتحدة أيضاً التي وصلت إلى 34.3 مليون طن و 79.7 مليون طن على التوالي.

هـ. شبكة روسيا وأوروبا: وتتألف هذه الشبكة بصورة أساسية من صادرات روسيا إلى الدول الأوروبية التي بلغت 158.5 مليون طن.

❖ يمكن تقسيم شبكة تجارة المنتجات النفطية إلى ست كتل رئيسية، وهي:

أ. شبكة نصف الكرة الغربي: تتألف هذه الشبكة من ثلاثة خطوط رئيسية، وهي:
✓ صادرات الولايات المتحدة إلى دول أمريكا الوسطى والجنوبية: 68.7 مليون طن.

✓ صادرات الولايات المتحدة إلى كندا: 25.2 مليون طن.
✓ صادرات كندا إلى الولايات المتحدة: 28 مليون طن.

ب. شبكة الولايات المتحدة وأوروبا: وتتألف هذه الشبكة من خطين متعاكسين، ويتمثل الخط الأول في صادرات الولايات المتحدة إلى أوروبا التي بلغت 34.2 مليون طن، في مقابل الخط الثاني المتمثل في صادرات أوروبا إلى الولايات المتحدة التي وصلت إلى 22.3 مليون طن.



ج. شبكة روسيا وأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية: بلغت صادرات روسيا إلى هاتين الجهتين 88.9 مليون طن، و 15.6 مليون طن على التوالي.

د. شبكة الشرق الأوسط والشرق الأقصى: تتتألف هذه الشبكة من خمسة خطوط تتجه من منطقة الشرق الأوسط إلى الجهات التالية: دول شرق آسيا (47.3 مليون طن)، اليابان (17.8 مليون طن)، الهند (15.2 مليون طن)، سنغافورة (14.3 مليون طن)، والصين (3.4 مليون طن).

هـ. شبكة أوروبا وإفريقيا: يوجد خط واحد يتتألف من صادرات أوروبا إلى الدول الإفريقية التي بلغت 43.7 مليون طن.

وـ. شبكة الشرق الأقصى: تتتألف من أربعة خطوط رئيسية، وهي كالتالي:

- ✓ صادرات كل من سنغافورة والصين إلى دول شرق آسيا التي بلغت 61.1 مليون طن، و 17.7 مليون طن على التوالي.
- ✓ صادرات دول الشرق الأقصى إلى كل من سنغافورة والصين التي وصلت إلى 37.8 مليون طن و 32.1 مليون طن.

• كما تتتألف من ثمانية خطوط أخرى، وهي كالتالي:

- ✓ صادرات سنغافورة إلى كل من الصين واستراليا التي بلغت 9.6 مليون طن، و 8.6 مليون طن على التوالي.

- ✓ صادرات الهند إلى كل من دول شرق آسيا وسنغافورة التي بلغت 6.3 مليون طن و 6 مليون طن على التوالي.

- ✓ صادرات دول شرق آسيا إلى اليابان: 11 مليون طن.- صادرات اليابان إلى دول شرق آسيا وسنغافورة التي وصلت إلى 5.8 مليون طن و 4 مليون طن.

- ✓ صادرات الصين إلى سنغافورة التي وصلت إلى 7 مليون طن.



5. التطورات المتوقعة في طاقات التكرير في الدول الأعضاء وتأثيراتها

المحتملة على التجارة النفطية

بلغ عدد المصنافي الجاري إنشاؤها حالياً في الدول الأعضاء ست عشرة مصفاة بطاقة إجمالية تقارب 3.6 مليون ب/ي، وستدخل هذه المصنافي مرحلة التشغيل خلال عامي 2016-2017. وتتوزع هذه المصنافي على الدول الأعضاء على النحو التالي:

- **تونس:** توجد لدى تونس مصفاة واحدة في الصخيره بطاقة 120 ألف ب/ي.
- **الجزائر:** يجري العمل في الجزائر على إنشاء أربع مصاف بطاقة إجمالية قدرها 400 ألف ب/ي.
- **السعودية:** يتم العمل في السعودية على بناء ثلاثة مصاف بطاقة إجمالية قدرها 1.2 مليون ب/ي.
- **قطر:** يجري العمل حالياً على إنجاز مصفاة الشاهين بطاقة تكريرية تبلغ 260 ألف ب/ي.
- **العراق:** توجد في العراق أربع مصاف قيد الإنشاء بطاقة إجمالية قدرها 740 ألف ب/ي.
- **الكويت:** يجري العمل في الكويت على إنشاء مصفاة ميناء الزور بطاقة تكريرية تبلغ 615 ألف ب/ي.
- **مصر:** توجد مصفتان قيد الإنشاء في مصر بطاقة تكريرية إجمالية تبلغ 220 ألف ب/ي.



6. الأسواق المحتملة لصادرات الدول الأعضاء من النفط الخام والمنتجات

النفطية

- ❖ يتبيّن من مقارنة البيانات الواردة في تقرير وكالة الطاقة الدوليّة لعام 2016 حول توقعات الطلب المستقبلي على النفط مع بيانات التوقعات حول الإنتاج المستقبلي منه أن هناك ثلاثة دول رئيسية ستتعاني من عجز في النفط، وهي: الصين، الهند، واليابان. ويُتوقع أن يصل هذا العجز في هذه الدول الثلاث إلى ما يلي: الصين (11.9 مليون ب/ي)، الهند (9.0 مليون ب/ي)، واليابان (2.1 مليون ب/ي).
- ❖ من المتوقّع أن يكون هناك ثمان دول رئيسية مستوردة للنفط الخام والمنتجات النفطية في المستقبل، وهذه الدول هي: الولايات المتحدة الأمريكية، الصين، الهند، اليابان، سنغافورة، كوريا الجنوبيّة، هولندا، وألمانيا.
- ❖ توجّد هناك سبعة دول ذات مستورّدات ملموسة من النفط الخام، وهذه الدول هي: اليابان، كوريا الجنوبيّة، الولايات المتحدة، فرنسا، إيطاليا، إسبانيا، وهولندا.
- ❖ إن الأسواق المحتملة لصادرات الدول الأعضاء من المنتجات النفطية تتمثل بالدرجة الأولى في التجارة النفطية البينية ضمن الدول العربيّة، وذلك لسبعين رئيسين، وهما محدودية طاقات التكرير من ناحية، والقرب الجغرافي من ناحية أخرى. أمّا من ناحية المناطق الأخرى فتتمثل الأسواق المحتملة لصادرات الدول الأعضاء من المنتجات النفطية في السوق الياباني وسوق كوريا الجنوبيّة، وذلك لأن الدول الرئيسيّة في استهلاك النفط مثل الصين والهند وبقية الدول الآسيويّة لديها خططها لزيادة طاقات التكرير فيها بصورة ملموسة، كما أن معدلات استغلال مصافي طاقات التكرير في المناطق الأخرى – مثل الولايات المتحدة وكندا والدول الأوروبيّة – هي منخفضة مما يعني أنها يمكن أن ترفع درجة



استغلال هذه المصافي والتخفيض من استيراد المنتجات النفطية أو التخلّي عنها بصورة كبيرة.

واستخلصت الدراسة استنتاجين رئيسيين، وهما:

- **الاستنتاج الرئيسي الأول:** ستبقى الصادرات النفطية من الدول الأعضاء هي النمط الرئيسي السائد في التجارة النفطية العالمية خلال العشرين سنة قادمة.
- **الاستنتاج الرئيسي الثاني:** ستظل الدول الأعضاء هي المجموعة الرئيسية في العالم ذات الفائض الملموس في النفط، وهي المجموعة الأساسية القادرة على سد العجز في النفط على المستوى العالمي.

عاشرًا: التوصيات

توصي الدراسة بما يلي:

1. التوسيع في إنشاء مصافي تكرير النفط في الدول الأعضاء ورفع معدلات تشغيلها، وذلك لثلاثة أسباب رئيسية، وهي:
 - الأهمية المتزايدة المتوقعة لتجارة المنتجات النفطية على المستوى العالمي.
 - التخفيض من الآثار السلبية للزيادة المحتملة في مستوررات الدول الأعضاء من المنتجات النفطية بسبب تزايد الاستهلاك المحلي المتوقع.
 - التأثير التكنولوجي الإيجابي على المجتمع ككل نظراً لما تمثله تكنولوجيا مصافي التكرير من معرفة علمية متكاملة، بالإضافة إلى ما تشكله عملية بناء المصافي من قيمة مضافة، علاوة على تشغيل وتأهيل الكوادر الوطنية.
2. العمل على بناء البنية التحتية الأساسية لتجارة المنتجات النفطية ضمن الدول العربية، وذلك تحقيقاً لعملية التكامل في التجارة النفطية العربية البينية.



المراجع

- منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، آفاق تكرير النفط في العالم، 2014.
- منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، بنك المعلومات.
- BP *Statistical Review of World Energy* 2016.
- International Energy Agency, *World Energy Outlook* 2016.
- Organization of the Petroleum Exporting Countries, *World Oil Outlook*, 2016.
- U.S. Energy Information Administration, *Annual Energy Outlook* 2016.
- *World Oil Trade*, 2002, 2007, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016.



الجداول

تطور نمط تجارة النفط الخام والمنتجات النفطية في العالم





الجدول (1)

التوزيع الجغرافي للاحتياطيات المؤكدة من النفط
(مليار برميل)

نهاية عام 2015	نهاية عام 2010	نهاية عام 2005	نهاية عام 2000	
803.5	765.9	755.5	696.7	منطقة الشرق الأوسط
637.3	606.1	609.4	588.8	منها: الدول الأعضاء
157.8	151.2	137.5	99.5	إيران
129.1	125.0	111.3	93.0	الدول الإفريقية
64.5	64.2	58.0	51.4	منها: الدول الأعضاء
37.1	37.2	36.2	29.0	نيجيريا
12.7	9.5	9.0	6.0	أنغولا
701.8	670.3	667.4	640.2	إجمالي الدول الأعضاء
238.0	221.5	223.6	232.1	أمريكا الشمالية
55.0	35.0	29.9	30.4	منها: الولايات المتحدة
172.2	174.8	180.0	181.5	كندا
10.8	11.7	13.7	20.2	المكسيك
329.2	324.2	103.6	97.9	أمريكا الوسطى والجنوبية
300.9	296.5	80.0	76.8	منها: فنزويلا
13.0	14.2	11.8	8.5	البرازيل
8.0	6.2	4.9	4.6	الإكوادور
155.2	157.9	139.5	141.1	أوروبا وأوراسيا
102.4	105.8	104.4	112.1	منها: روسيا
30.0	30.0	9.0	5.4	كازاخستان
7.0	7.0	7.0	1.2	أذربيجان
8.0	6.8	9.7	11.4	النرويج
42.6	42.0	40.8	40.1	آسيا والمحيط الهادئ
18.5	17.3	15.6	15.2	منها: الصين
5.7	5.8	5.9	5.3	الهند
4.4	4.4	3.1	2.0	فيتنام
4.0	3.8	3.7	4.9	استراليا
1697.6	1636.5	1374.4	1300.9	العالم

المصدر:

BP, BP Statistical Review of World Energy, June 2016.



الجدول (2)
الاحتياطيات النفطيّة المؤكدة في الدول الأعضاء
(مليار برميل)

	نهاية عام 2015	نهاية عام 2010	نهاية عام 2005	نهاية عام 2000	نهاية عام 1995
الإجمالي	97.8	97.8	97.8	97.8	97.8
الإمارات	0.1	0.1	0.1	0.1	0.1
البحرين	0.4	0.4	0.4	0.4	0.4
تونس	12.2	12.2	12.3	11.3	11.3
الجزائر	266.6	264.5	264.2	262.8	262.8
السعودية	2.5	2.5	3.0	2.3	2.3
سوريا	143.1	115.0	115.0	112.5	112.5
العراق	25.7	24.7	27.9	16.9	16.9
قطر	101.5	101.5	101.5	96.5	96.5
الكويت	48.4	47.1	41.5	36.0	36.0
لبنان	3.5	4.5	3.7	3.6	3.6
مصر	701.8	670.3	667.4	640.2	640.2
المصادر:	1697.6	1636.5	1374.4	1300.9	1300.9
العالم	41.3	41.0	48.6	49.2	49.2
حصة الدول الأعضاء (%)					

BP, BP Statistical Review of World Energy, June 2016.



(3) الجدول (ألف التفط في العالم)
ناتج التفط في العالم

	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2005	2000
الدول الأعضاء	27984	26608	26738	27455	25751	24391	24622	22348
أمريكا الشمالية	19677	18786	16934	15535	14310	13843	13708	13894
منها: الولايات المتحدة كندا	11723	10059	8883	7853	7550	6900	7732	
ال(coeffs)	4385	4278	4000	3740	3515	3332	3041	2703
أمريكا الوسطى والجنوبية	2588	2785	2876	2912	2942	2961	3767	3459
أوروبا وأوراسيا	7712	7605	7344	7322	7401	7348	7328	6650
منها: فنزويلا البرازيل كولومبيا	2626	2685	2678	2701	2758	2838	3308	3097
آسيا والمحيط الهادئ	17463	17206	17166	17124	17390	17699	17523	15007
منها: الصين	10980	10838	10779	10639	10518	10366	9597	6583
منها: روسيا الصين كازاخستان	1948	1889	1838	1917	2040	2136	2961	3346
	1669	1701	1720	1662	1684	1676	1294	740
الشرق الأوسط وافريقيا*	8346	8310	8254	8378	8287	8424	7978	7876
منها: إيران نيجيريا أنغولا	4309	4246	4216	4155	4074	4077	3642	3257
العالم	91670	88834	86591	86218	84097	83283	81896	74922

المصدر: BP, BP Statistical Review of World Energy, June 2016.



الجدول (4)
إنتاج التنفظ في الدول الأعضاء
(ألف بـ(أي))

	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2005	2000	
3902	3685	3640	3403	3320	2895	2919	2660		الإمارات
212	213	207	183	201	192	185	48		البحرين
63	73	78	84	78	85	80	84		تونس
1586	1589	1485	1537	1642	1689	1990	1549		الجزائر
12014	11505	11393	11635	11144	10075	10931	9470		السعودية
27	33	59	171	353	385	448	573		سوريا
4031	3285	3141	3116	2801	2490	1833	2613		العراق
1898	1893	1903	1931	1834	1638	1151	853		قطر
3096	3120	3134	3171	2915	2561	2668	2244		الكويت
432	498	988	1509	749	1656	1745	1475		ليبيا
723	714	710	715	714	725	672	779		مصر
27984	26608	26738	27455	25751	24391	24622	22348		الإجمالي
91670	88834	86591	86218	84097	83283	81896	74922		العالم
30.5	30.0	30.9	31.8	30.6	29.3	30.1	29.8		صورة الدول الأعضاء (%)
									المصدر:

BP, BP Statistical Review of World Energy, June 2016.



الجدول (5) طاقات مصافي التكرير في الدول الأعضاء (ألف ب/ي)

	2015	2010	2005	2000	المصدر:
الإمارات	1143	700	620	630	<i>BP, BP Statistical Review of World Energy, June 2016.</i>
البحرين	260	267	255	280	
تونس	34	34	34	35	
الجزائر	651	554	443	434	
السعودية	2899	2109	2107	1798	
سوريا	240	240	240	233	
العراق	933	914	728	718	
قطر	283	283	137	62	
الكويت	936	936	936	680	
ليبيا	380	380	380	380	
مصر	840	822	810	654	
الإجمالي	8599	7239	6690	5903	
العالم	97227	91341	86562	82002	
حصة الدول الأعضاء (%)	8.8	7.9	7.7	7.2	

بيانات كل من تونس وسوريا وليبيا المعمدة 2015 تقديرية.



الجدول (6)

إنتاج مصافي التكرير في الدول الأعضاء

(ألف ب/ي)

2015	2010	2005	2000	
658	427	393	327	الامارات
275	273	276	257	البحرين
36	11	41	39	تونس
594	548	356	428	الجزائر
2445	1922	2002	1669	السعودية
169	241	245	252	سوريا
401	510	477	595	العراق
256	255	100	64	قطر
907	892	863	748	الكويت
97	370	327	350	ليبيا
522	580	633	497	مصر
6359	6028	5713	5226	الإجمالي
79609	75099	73759	68025	العالم
8.0	8.0	7.7	7.7	حصة الدول الأعضاء (%)

المصدر:

BP, BP Statistical Review of World Energy, June 2016.

منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، بنك المعلومات. (البحرين، تونس، الجزائر، العراق، وليبيا).

بيانات كل من تونس وسوريا وليبيا لعام 2015 تقديرية.



الجدول (7)
طاقة مصافي التكرير في العالم
(الف ب/ي)

2015	2010	2005	2000	الدول الأعضاء
8599	7239	6690	5903	أمريكا الشمالية
21883	21113	20698	19937	منها: الولايات المتحدة
18315	17736	17339	16595	كندا
1966	1913	1896	1861	المكسيك
1602	1463	1463	1481	
6222	6307	6426	6236	أمريكا الوسطى والجنوبية
2278	1988	1942	1849	منها: البرازيل
1303	1303	1291	1269	فنزويلا
657	625	615	625	الأرجنتين
23636	24188	24649	25032	أوروبا واوراسيا
6428	5573	5408	5526	منها: روسيا
2032	2091	2322	2262	ألمانيا
1915	2396	2515	2485	إيطاليا
1546	1421	1377	1330	إسبانيا
1375	1702	1978	1984	فرنسا
1337	1757	1819	1778	بريطانيا
1293	1274	1274	1277	هولندا
776	787	756	739	بلجيكا
613	613	613	713	تركيا
581	560	507	384	بولندا
32554	28477	24300	21304	آسيا والمحيط الهادئ
14262	10302	7752	5407	منها: الصين
4307	3703	2558	2219	الهند
3721	4291	4531	5010	اليابان
3110	2774	2598	2316	كوريا الجنوبية
1514	1427	1420	1340	سنغافورة
1252	1230	1078	899	تايلاند
1116	1141	1057	1127	إندونيسيا
988	1197	1159	732	تايوان
612	582	522	572	ماليزيا
(8599)	(7239)	(6690)	(5903)	الشرق الأوسط وأفريقيا*
1985	1860	1692	1647	منها: إيران
520	520	520	481	جنوب أفريقيا
97227	91341	86562	82002	العالم

المصدر:

BP, *BP Statistical Review of World Energy*, June 2016.
(*) لا تتضمن الدول الأعضاء.



الجدول (8)

إنتاج مصافي التكرير في العالم

(ألف ب/ي)

2015	2010	2005	2000	
6359	6028	5713	5226	الدول الأعضاء
18976	17740	18387	18084	أمريكا الشمالية
16207	14724	15220	15067	منها: الولايات المتحدة
1705	1832	1883	1765	كندا
1064	1184	1284	1252	المكسيك
4666	4973	5471	5377	أمريكا الوسطى والجنوبية
1984	1787	1703	1589	منها: البرازيل
830	969	1013	1079	فنزويلا
536	531	538	522	الأرجنتين
19704	19336	20297	18629	أوروبا وأوراسيا
5764	5020	4172	3481	منها: روسيا
1876	1915	2300	2139	ألمانيا
1341	1673	1890	1752	إيطاليا
1304	1060	1195	1143	أسبانيا
1151	1314	1711	1706	فرنسا
1138	1189	1258	1237	هولندا
1136	1395	1619	1640	بريطانيا
644	668	644	680	بلجيكا
532	458	376	379	بولندا
512	392	520	485	تركيا
26802	23742	20716	17871	آسيا والمحيط الهادئ
10661	8408	5832	4067	منها: الصين
4561	3899	2561	2039	الهند
3258	3619	4136	4145	اليابان
2783	2390	2335	2433	كوريا الجنوبية
1132	963	910	751	تايلاند
897	979	1176	880	سنغافورة
872	853	980	987	إندونيسيا
838	876	1042	759	تايwan
557	470	509	452	مالطا
(6359)	(6028)	(5713)	(5226)	الشرق الأوسط وافريقيا*
1847	1833	1624	1604	منها: إيران
79609	75099	73759	68025	العالم

المصدر:

BP, BP Statistical Review of World Energy, June 2016.

(*) لا تتضمن الدول الأعضاء .



الجدول (9)

توقعات إنتاج النفط في دول أوبك حسب تقديرات وكالة الطاقة الدولية
(مليون ب/ي)

2040	2030	2020	2015	2000	
الدول العربية					
36.9	33.4	30.4	28.7	21.3	الإمارات
4.3	4.0	3.7	3.7	2.6	الجزائر
1.5	1.4	1.4	1.6	1.4	السعودية
13.7	13.1	12.4	12.2	9.3	قطر
2.5	2.1	1.9	2.0	0.9	العراق
7.1	5.7	4.5	4.1	2.6	الكويت
3.5	3.2	3.1	3.1	2.2	ليبيا
1.6	1.0	0.4	0.4	1.5	
الدول غير العربية					
11.2	9.5	8.8	10.4	11.2	الإكوادور
0.3	0.3	0.5	0.5	0.4	أنغولا
1.6	1.5	1.5	1.8	0.7	إيران
5.9	5.3	4.8	3.6	3.8	فنزويلا
3.2	2.5	2.3	2.6	3.2	نيجيريا
2.5	2.2	2.0	2.3	2.2	
إجمالي أوبك					
48.1	42.9	39.2	39.1	32.5	
النفط التقليدي					
45.3	41.2	38.2	38.3	32.2	النفط الخام
35.6	32.8	31.4	31.8	29.3	سوائل الغاز الطبيعي
9.7	8.4	6.8	6.5	3.0	
2.8	1.7	1.0	0.8	0.3	النفط غير التقليدي

المصدر:

International Energy Agency, World Energy Outlook 2016, p138.



الجدول (10)

توقعات إنتاج النفط من خارج أوبك حسب تقديرات وكالة الطاقة الدولية
(مليون ب/ي)

2040	2030	2020	2015	2000	
25.4	26.2	25.3	23.7	21.8	الدول الصناعية
12.8	14.5	14.1	12.8	7.9	منها: الولايات المتحدة
6.1	5.3	5.1	4.4	2.7	كندا
2.2	2.7	3.2	3.5	6.8	أوروبا
27.0	27.9	29.0	29.4	20.8	بقية دول العالم
8.5	9.8	10.9	11.1	6.5	منها: روسيا
3.2	3.4	3.9	4.4	3.3	الصين
0.9	0.9	0.8	0.9	0.8	الهند
1.0	1.2	1.2	1.3	2.2	الشرق الأوسط
1.7	2.0	2.1	2.1	1.6	إفريقيا
5.6	6.0	6.6	7.2	5.6	الدول الآسيوية *
6.5	5.2	4.8	4.6	3.2	أمريكا اللاتينية
52.4	54.2	54.3	53.2	42.5	الإجمالي من خارج أوبك
39.8	42.5	44.8	45.5	41.6	النفط التقليدي
29.0	31.6	35.0	36.5	35.5	النفط الخام
10.9	10.8	9.8	9.0	6.1	سوائل الغاز الطبيعي
12.5	11.7	9.5	7.7	1.0	النفط غير التقليدي

المصدر:

International Energy Agency, World Energy Outlook 2016, p 136.
(*) لا تتضمن الصين والهند .



الجدول (11)

توقعات إمدادات النفط وفقاً لنوع الإنتاج حسب تقديرات وكالة الطاقة الدولية
(ملايين ب/ي)

2040	2030	2020	2015	2000	
85.1	83.7	83.0	83.8	73.8	الإنتاج التقليدي
64.5	64.5	66.4	68.3	64.8	النفط الخام
20.6	19.2	16.6	15.5	9.0	سوائل الغاز الطبيعي
15.3	13.4	10.5	8.4	1.2	الإنتاج غير التقليدي
6.8	7.2	5.7	4.6		النفط الكتيم
5.9	4.5	3.8	2.8	0.8	النفط الثقيل جداً
100.5	97.1	93.5	92.3	75.1	إجمالي الإنتاج
3.0	2.7	2.4	2.2	1.8	فروقات التكرير
103.5	99.8	95.9	94.5	76.9	الإمدادات الإجمالية

المصدر:

International Energy Agency, World Energy Outlook 2016, p151.



الجدول (12)

التوقعات المستقبلية لطاقات تكرير النفط الخام في العالم

(مليون ب/ي)

العالم	بقية دول آسيا	الصين	الشرق الأوسط	روسيا ومنطقة بحر قزوين	أوروبا	إفريقيا	أمريكا اللاتينية	الولايات المتحدة وكندا	
78.9	16.3	10.6	7.3	6.0	12.7	2.3	5.7	17.9	2015
83.3	17.3	11.9	8.0	6.0	12.3	2.9	6.3	18.6	2020
87.6	18.3	13.5	9.2	5.9	11.6	3.9	7.1	18.1	2030
89.9	19.5	14.8	10.1	5.8	10.9	4.5	7.6	16.7	2040

المصدر:

Organization of the Petroleum Exporting Countries, World Oil Outlook 2016.



الجدول (13) التوقعات المستقبلية لمعدلات اسغلال طاقات تكرير النفط الخام في العالم (%)

العالم	بيضاء آسيا	الصين	الشرق الأوسط	روسيا و منهاق بحر قزوين	أوروبا	إفريقيا	أمريكا اللاتينية	الولايات المتحدة وكندا	المصدر
80.9	86.2	81.0	76.8	90.7	74.3	53.6	71.4	89.4	2015
81.7	89.1	80.6	76.9	88.2	76.4	61.2	71.6	88.9	2020
80.6	85.3	84.1	79.0	85.8	73.3	61.0	74.2	86.8	2030
79.6	84.3	86.5	80.9	84.1	68.9	65.6	77.0	80.3	2040

Organization of the Petroleum Exporting Countries, World Oil Outlook 2016.



(14)
الجدول (14)
صادرات الدول الأعضاء من النفط الخام
(ألف بـ(أي))

	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2005	2000	
2969.4	2512.8	2505.8	2378.9	2285.3	2099.2	2386.4	2080.8		
0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	18.5	1.4		
0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0		
687.4	609.1	673.7	742.8	770.6	784.3	683.5	623.7		
8629.4	7111.8	7563.3	7457.4	7082.6	6677.5	7121.6	6353.7		
134.0	0.0	0.0	0.0	113.9	173.3	359.5	334.2		
2612.4	2483.7	2359.0	2396.4	2173.7	1889.3	2201.2	1992.8		
1167.2	1001.5	1024.7	1012.0	989.0	1044.1	869.5	718.0		
2311.4	2030.8	2061.4	2068.2	1401.3	1401.3	1598.7	1408.2		
638.7	382.8	864.5	1316.2	354.5	1205.4	401.2	1045.7		
224.4	199.7	195.4	191.4	178.8	137.0	156.9	196.9		
19374.3	16332.2	17247.8	17563.3	15349.7	15411.4	15797.0	14755.4		
67738.5	60989.4	61028.9	61844.4	60349.0	59916.3	61948.5	41997.9		
28.6	26.8	28.3	28.4	25.4	25.7	25.5	35.1		
								حصة الدول الأعضاء (%)	
								المصدر:	World Oil Trade, 2002, 2007, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016.



الجدول (15)
صادرات الدول الأعضاء من المنتجات النفطية
(ألف بـأمي)

	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2005	2000	
259.4	268.1	311.6	300.7	383.7	303.0	352.6	396.7		الإمارات
269.0	237.9	236.7	236.7	243.4	217.8	107.5	252.9		البحرين
0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0		تونس
581.9	479.8	365.1	360.5	389.6	393.6	619.8	543.8		الجزائر
1651.6	1306.2	1162.1	1222.2	1038.3	1184.3	1140.4	1312.9		السعودية
13.1	11.3	10.9	17.0	40.6	35.8	23.1	27.7		سوريا
6.1	7.8	11.3	2.4	0.3	0.0	5.9	21.0		العراق
461.8	410.1	409.7	419.9	361.7	205.3	25.2	71.3		قطر
657.8	591.5	598.3	653.7	661.2	589.5	496.0	678.2		الكويت
16.9	19.5	61.2	43.4	42.7	91.4	91.9	237.7		لبنان
27.2	35.4	41.1	42.0	93.1	102.6	89.5	113.8		مصر
3944.8	3367.6	3208.0	3298.5	3254.6	3123.3	2951.9	3656.0		الإجمالي
37175.3	33369.4	33638.6	32476.1	33377.4	29955.5	28605.9	18224.6		العالم
10.6	10.1	9.5	10.2	9.8	10.4	10.3	20.1	%	حصة الدول الأعضاء (%)

World Oil Trade, 2002, 2007, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016.
التصدير.



الجدول (16)
إجمالي صادرات الدول الأعضاء من النفط الخام والم المنتجات النفطية
(ألف بـ(بـ))

	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2005	2000	
3228.8	2780.9	2817.4	2679.6	2669.0	2402.2	2739.0	2477.5		الإمارات
269.0	237.9	236.7	236.7	243.4	217.8	126.0	254.3		البحرين
0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0		تونس
1269.3	1088.9	1038.8	1103.3	1160.2	1177.9	1303.3	1167.5		الجزائر
10281.0	8418.0	8725.4	8679.6	8120.9	7861.8	8262.0	7666.6		السعودية
147.1	11.3	10.9	17.0	154.5	209.1	382.6	361.9		سوريا
2618.5	2491.5	2370.3	2398.8	2174.0	1889.3	2207.1	2013.8		العراق
1629.0	1411.6	1434.4	1431.9	1350.7	1249.4	894.7	789.3		قطر
2969.2	2622.3	2659.7	2721.9	2062.5	1990.8	2094.7	2086.4		الكويت
655.6	402.3	925.7	1359.6	397.2	1296.8	493.1	1283.4		لبنان
251.6	235.1	236.5	233.4	271.9	239.6	246.4	310.7		مصر
23319.1	19699.8	20455.8	20861.8	18604.3	18534.7	18748.9	18411.4		الإجمالي
104913.8	94358.8	94667.5	94320.5	93726.4	89871.8	90554.4	60222.5		المصادر
22.2	20.9	21.6	22.1	19.8	20.6	20.7	30.6		العالم
									حصة الدول الأعضاء (%)

World Oil Trade, 2002, 2007, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016.



(17) الجدول (الدول الرئيسية المصدرة للنفط الخام في العالم)
(آلف بـ(أي))

	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2005	2000
5271.2	4487.1	4751.8	4819.0	4972.1	5745.1	17061.3	2819.3	
3359.5	3107.0	2792.7	2566.6	2348.1	2087.5	1617.1	1368.0	
2372.9	1826.0	1969.3	1873.0	1872.8	1752.7	1566.2	2018.8	
2244.8	2221.2	2177.8	2486.5	2437.9	2590.5	2098.8	2200.4	
1889.8	1632.2	1677.1	1677.1	1584.3	1689.9	889.3	685.0	
1551.3	1312.7	1386.9	1394.9	1379.6	1308.2	202.9	501.7	
1339.9	1405.6	1386.2	1367.1	1560.0	1592.9	3178.7	2918.1	
1112.4	1212.9	1263.5	1329.1	1413.1	1452.3	1894.8	1699.9	
1105.2	664.2	796.8	646.3	619.1	459.3	58.8	431.4	
20247.0	17868.9	18202.1	18159.6	18187.0	18678.4	28567.9	14642.6	
67738.5	60989.4	61028.9	61844.4	60349.0	59916.3	61948.5	41997.9	
29.9	29.3	29.8	29.4	30.1	31.2	46.1	34.9	
								من العالم %
								المصدر: _____
								World Oil Trade, 2002, 2007, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016.



الجدول (18)

الدول الرئيسية المصدرة للم المنتجات النفطية في العالم
(ألف بـ/ي)

	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2005	2000
3194.7	3105.8	2989.5	2818.0	2707.9	2243.9	735.4	828.0	الولايات المتحدة الأمريكية
1520.5	1641.2	2355.3	2148.0	2090.9	2281.0	1602.2	1109.3	روسيا
2179.2	2012.0	2003.6	2039.8	1966.0	1993.0	1194.1	1198.1	هولندا
1836.0	1678.2	1663.8	1639.6	1117.9	1113.7	1522.1	1044.4	سينغافورة
1388.5	1306.3	1405.0	1298.9	1221.7	1171.8	76.3	53.3	المملكة العربية السعودية
1210.1	1145.9	1055.3	1146.7	1055.7	884.8	1530.7	738.2	كوريا الجنوبية
617.3	561.7	549.2	511.0	506.9	511.3	455.4	394.7	بلجيكا
531.6	508.9	619.3	637.7	147.9	718.6	552.0	403.4	بريطانيا
477.6	446.7	489.0	453.1	428.5	478.9	329.9	417.4	كندا
810.6	686.7	681.1	587.2	633.5	628.8	345.6	209.4	الصين
443.8	423.8	408.7	372.5	359.4	357.5	1643.8	344.0	المانيا
14209.9	13517.2	14219.8	13652.5	12236.3	12383.3	9987.5	6740.2	إجمالي
37175.3	33369.4	33638.6	32476.1	30743.1	29955.5	28605.9	18224.6	التصدير
38.2	40.5	42.3	42.0	39.8	41.3	34.9	37.0	العالم % من العالم

World Oil Trade, 2002, 2007, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016.



الجدول (19)
الدول الرئيسية المصدرة للنفط الخام و المنتجات النفطية في العالم
(آلف بـأمي)

	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2005	2000	
6791.8	6128.3	6475.4	6308.0	7063.1	8026.1	18251.4	3928.6		روسيا
3833.0	4090.4	3402.8	3097.0	2930.4	2430.1	837.0	896.2		الولايات المتحدة الأمريكية
3837.2	3553.7	3261.8	3014.4	2776.6	2566.5	1946.9	1785.4		كندا
2845.2	2242.5	2402.2	2349.1	2492.3	2268.0	2464.5	2817.5		فنزويلا
2284.6	2258.5	2023.2	2299.0	2490.2	2642.1	2194.7	2242.8		نيجيريا
2300.9	2119.8	2092.6	2154.2	2071.0	2094.9	1234.6	1243.6		هوندا
1905.8	1652.1	1613.6	1708.4	1604.8	1702.3	948.1	709.2		أندورا
1850.7	1694.7	1693.7	1668.2	1118.0	1113.7	2942.4	1054.2		سينغافورة
1714.4	1448.4	1514.0	1523.1	1476.0	1442.1	205.0	525.3		казاخستان
1664.3	1699.1	1845.5	1838.3	1859.4	1864.1	3423.9	3101.9		النرويج
1388.5	1306.3	1394.8	1299.5	1221.7	1171.8	152.5	53.3		الهند
1310.7	1412.9	1394.5	1419.0	1593.9	1768.9	1983.6	1780.2		المكسيك
1152.6	1131.9	1302.2	1222.5	1272.4	1555.8	2055.4	2250.2		بريطانيا
1193.7	754.2	837.9	687.8	724.6	555.4	125.2	511.0		كولومبيا
1210.2	1148.5	1982.0	1145.1	1069.5	893.9	3085.3	743.5		كوريا الجنوبية
35283.6	32641.3	33236.2	31733.6	31763.9	32095.7	41850.5	23642.9		إجمالي العالم
104913.8	94358.8	94667.5	94320.5	91092.1	89871.8	90554.4	60222.5		العالم
33.6	34.6	35.1	33.6	34.9	35.7	46.2	39.3	% من العالم	التصدير

World Oil Trade, 2002, 2007, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016.



الجدول (20)
الدول الرئيسية المستوردة للنفط الخام في العالم
(ألف ب/ب/ي)

	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2005	2000	
8214.2	8182.4	8783.6	9532.2	10188.0	10471.1	13889.1	9287.3		الولايات المتحدة الأمريكية
7616.2	6192.8	5664.9	5442.8	5096.4	4773.2	2539.0	1407.6		الصين
4284.1	3804.2	3800.3	3711.1	3448.7	3285.3	1437.7	1219.7		الهند
3343.2	3389.6	3576.0	3622.8	3525.8	3634.5	4915.1	4273.7		الإمارات العربية المتحدة
2778.1	2480.3	2446.4	2549.8	2511.4	2370.9	2909.3	2421.2		كوريا الجنوبية
1192.2	1106.2	1136.0	1203.5	1195.3	1265.7	1705.7	1138.0		هونغ كونغ
1836.0	1796.6	1819.5	1877.4	1817.7	1872.9	5608.3	2133.3		المانيا
1154.3	1077.2	1115.1	1148.7	1295.8	1292.7	2419.2	1700.0		فرنسا
1009.7	1082.7	1188.2	1205.0	1158.6	1100.8	1401.8	955.2		بريطانيا
1357.2	1288.5	1276.6	1249.9	1133.2	1128.8	1335.2	1265.4		إسبانيا
1376.5	1199.2	1331.0	1512.9	1571.7	1711.7	1328.6	1677.2		إيطاليا
867.9	833.9	901.4	901.7	832.6	851.1	839.6	684.0		بنجلادش
35029.6	32433.6	33039.0	33957.8	33775.2	33758.7	40328.6	28162.6		الإجمالي
67738.5	60989.4	61028.9	61844.4	60349.0	59916.3	61948.5	41997.9		العالم
51.7	53.2	54.1	54.9	56.0	56.3	65.1	67.1	من العالم %	التصدر

World Oil Trade, 2002, 2007, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016.



(21) الجدول (الدول الرئيسية المصدرة للمنتجات النفطية في العالم (آلف بـ(أي))

	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2005	2000	الولايات المتحدة الأمريكية
1383.5	1251.8	1249.6	1330.3	1494.5	1635.0	5252.5	2306.8		الولايات المتحدة الأمريكية
559.4	937.0	1394.9	1321.3	1502.5	1353.2	3037.1	777.8		الصين
563.7	410.1	335.7	316.8	280.5	295.7	536.5	445.9		الهند
884.6	902.8	926.8	990.4	937.0	854.5	1324.5	1029.9		اليابان
720.5	760.0	767.9	712.9	623.5	628.1	724.6	469.4		كوريا الجنوبية
1847.5	1720.8	1766.8	1813.2	1710.0	1697.6	1269.1	891.6		هولندا
749.4	743.8	755.9	647.2	661.9	705.9	1318.7	849.3		ألمانيا
818.6	850.2	843.2	865.3	792.0	796.2	837.7	521.4		فرنسا
615.4	582.6	566.6	514.8	473.7	501.3	500.6	354.8		بريطانيا
302.8	333.7	387.8	331.5	460.4	488.2	847.7	393.2		إسبانيا
231.7	225.2	229.8	184.3	214.0	224.3	764.2	351.5		إيطاليا
359.9	129.6	52.5	47.1	36.6	8.9	115.3	90.9		نederland
9037.0	8847.6	9277.5	9075.1	9186.6	9188.9	16528.5	8482.5		إجمالي
37175.3	33369.4	33638.6	32476.1	30743.1	29955.5	28605.9	18224.6		العالم
24.3	26.5	27.6	27.9	29.9	30.7	57.8	46.5	من العالم	%

World Oil Trade, 2002, 2007, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016.
ال المصادر:



الجدول (22)
الدول الرئيسية المصدرة للنفط الخام والم المنتجات النفطية في العالم
(ألف بـ(أ))

	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2005	2000	
9597.7	9434.2	10033.1	10862.5	11682.5	12106.1	19141.6	11594.1		الولايات المتحدة الأمريكية
8175.6	7129.9	7059.8	6764.1	6599.0	6126.4	5581.8	2185.4		الصين
4847.8	4214.4	4136.0	4027.9	37299.1	3581.0	1974.0	1665.6		الهند
4227.8	4292.4	4502.8	4613.2	4462.8	4489.0	6239.5	5294.6		اليابان
3584.3	3038.8	2991.1	2944.5	2566.7	2951.2	1947.1	1890.6		سنغافورة
3498.6	3240.3	3214.3	3262.7	3134.9	2999.0	3633.8	2890.6		كوريا الجنوبية
3039.6	2827.0	2902.8	3016.7	2905.3	2963.3	2974.7	2029.6		هوندا
2585.4	2540.4	2575.3	2524.7	2479.6	2578.8	11216.5	2982.6		المانيا
1972.8	1927.4	1958.2	2014.0	2087.9	2088.8	3256.9	2221.4		فرنسا
1625.1	1665.3	1632.3	1632.3	1632.3	1602.2	1902.2	1310.0		بريطانيا
1660.0	1622.1	1593.6	1593.6	1593.6	1617.0	2182.8	1658.6		إسبانيا
1608.2	1424.4	1560.8	1697.2	1785.7	1936.0	2092.7	2028.7		إيطاليا
1482.2	1255.4	1197.3	1155.6	1090.0	1154.5	979.1	927.6		تونس
1211.4	1168.0	1133.0	1043.4	1053.3	1011.9	1236.2	1024.2		بلغاريا
1039.2	1069.1	1065.4	1012.7	914.9	768.0	607.9	505.0		أذربيجان
1227.7	963.4	953.9	948.8	869.2	860.0	954.7	774.9		تاييلاند
51383.4	47812.5	48509.7	49113.9	82156.8	48833.2	65921.5	40983.5		الإجمالي
104913.8	94358.8	94605.0	94203.7	91093.8	89915.1	127200.9	60222.5		العالم
49.0	50.7	51.3	52.1	90.2	54.3	51.8	68.1	% من إجمالي	من العالم

المصدر: World Oil Trade, 2002, 2007, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016.

الاتجاهات الرئيسية ل المصادر الدول الأعضاء من التحفظ الخام في عام 2000 (2.3) الجدول

المصدر:



الاتجاهات الرئيسية ل الصادرات الدول الأعضاء من المنتجات النافذية في عام 2000
التجول (24) ألف ب/أي

الإجمالي	محدثة غير محددة	آخر	إنجلترا	أفريقيا	بريطانيا	آسيا	هوندا	سنغافورة	بلجيكا	اسبانيا	اليونان	تركيا	فرنسا	إيطاليا	الميدان	كوريا الجنوبية	المغرب	اليونان	الولايات المتحدة	الإمارات	البحرين	تونس	الجزائر	السعودية	سوريا	العراق	قطر	الكويت	لبنان	مصر	الصين	الإجمالي	العالم
396.7	110.0	41.0	8.4	0.3	40.0	0.6	53.8	0.0	0.6	0.0	0.0	9.1	10.5	44.6	70.8	7.0																	
252.9	170.0	6.9	4.9	0.0	20.0	0.0	20.4	0.0	0.6	0.0	0.0	7.0	1.1	11.2	9.8	1.0																	
0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0					
543.8	0.0	234.5	11.7	0.0	3.0	5.8	0.0	1.8	0.0	2.0	43.1	18.5	0.0	2.2	1.1	220.1																	
1312.9	0.0	922.4	20.7	3.1	40.0	0.2	168.9	0.1	4.0	0.9	2.8	7.9	8.2	62.3	48.2	23.2																	
27.7	10.0	1.7	0.5	0.0	0.0	0.0	2.6	0.0	1.2	1.7	3.4	1.6	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	5.0													
21.0	20.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	1.0														
71.3	50.0	1.5	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.4	0.0	6.2	8.0	3.2													
678.2	270.0	85.1	26.9	0.0	60.0	19.4	72.5	0.0	2.3	0.0	8.5	9.3	0.0	46.2	68.0	10.0																	
237.7	180.0	16.7	25.8	0.0	0.0	0.9	0.5	1.2	0.0	5.1	1.9	5.6	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0													
113.8	50.0	22.9	1.1	0.0	0.0	6.1	3.8	0.0	0.0	0.0	0.1	9.0	0.0	4.8	5.5	10.5																	
3656.0	860.0	1332.7	100.0	3.4	163.0	33.0	324.5	3.1	8.7	9.7	59.8	68.4	19.8	177.5	211.4	281.0																	
18224.6	2722.1	7427.0	354.8	19.3	445.9	891.6	789.9	270.1	393.2	65.6	175.1	521.4	351.5	469.4	1020.9	2306.8																	

الصادرات
World Oil Trade, 2002.



الإتجاهات الرئيسية ل الصادرات الدول الأعضاء من النفط الخام والمنتجات النفطية في عام 2000
(الجدول 25)
ألف بـ/أي

الإجمالي	جهات غير محددة	أخرى	بريطانيا	جنوب إفريقيا	الهند	نوفاكور	اليونان	اسبانيا	بلجيكا	تركيا	فرنسا	إيطاليا	المملكة المتحدة	النيلان	كرديجا	إيجيبت	الولايات المتحدة	الإمارات
2477.5	110.0	503.2	8.4	11.6	220.0	0.6	53.8	0.0	0.6	0.0	0.0	9.1	10.5	389.1	1151.0	9.6		
254.3	170.0	6.9	4.9	0.0	20.0	0.0	20.4	0.0	0.6	0.0	0.0	7.0	1.1	11.2	11.2	1.0	البحرين	
0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	تونس	
1167.5	0.0	519.2	54.9	0.0	3.0	103.7	0.0	5.6	55.9	2.0	43.1	89.9	66.8	2.2	1.1	220.1	الجزائر	
7666.6	0.0	2276.4	52.0	200.3	260.0	231.4	429.4	135.3	140.6	110.9	2.8	302.6	175.9	824.7	1116.3	1407.5	المسعودية	
361.9	100.0	145.1	4.9	0.0	0.0	0.0	2.6	0.0	13.5	1.7	3.4	48.0	37.7	0.0	0.0	5.0	سوريا	
2013.8	20.0	643.9	0.0	0.0	20.0	46.2	41.6	36.8	0.0	42.9	107.9	136.8	168.2	49.5	63.8	63.6	العراق	
789.3	50.0	76.7	0.0	0.0	10.0	0.0	114.0	0.7	0.0	0.0	0.0	2.5	0.0	124.9	407.3	3.2	قطر	
2086.4	270.0	316.2	26.9	14.8	200.0	122.3	163.2	0.0	2.3	0.0	8.5	9.3	0.0	233.0	434.5	285.4	الكويت	
1283.4	180.0	314.1	27.5	0.0	0.0	0.9	0.5	4.5	143.9	33.9	76.1	56.3	445.7	0.0	0.0	0.0	لبنان	
310.7	50.0	62.7	20.5	0.0	50.0	6.1	13.9	0.0	1.6	10.2	0.1	9.7	58.3	7.1	10.0	10.5	مصر	
18411.4	950.0	4864.4	200.0	226.7	783.0	511.2	839.4	182.9	359.0	201.6	241.9	671.2	964.2	1641.7	3195.7	2578.5	الإجمالي	
60222.5	3682.1	21497.4	1310.0	384.6	1665.6	2029.6	1890.6	1024.2	1658.6	470.8	579.6	2221.4	2028.7	2890.6	5294.6	11594.1	العالي	

الصادر:

World Oil Trade, 2002.



الجدول (26)
الاتجاهات الرئيسية لمصادرات الدول الأعضاء من النفط الخام في عام 2015
ألف بـ/أي

الإجمالي	جهات غير محددة	دول أخرى	بريطانيا	كندا	بلجيكا	هولندا	اسبانيا	اليونان	تركيا	إيطاليا	فرنسا	اليابان	كوريا الجنوبية	المملكة المتحدة
2969.4	1757.6	69.4	0.0	3.8	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	10.8	0.0	276.9	847.3	3.6
0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0
0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0
687.4	22.3	162.2	146.7	65.8	1.6	62.5	0.0	0.0	91.1	22.9	0.0	0.0	112.3	
8629.4	4640.7	385.2	29.4	83.0	172.2	136.8	40.1	47.8	0.0	110.7	816.3	1126.0	1041.2	
134.0	134.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	
2612.4	1038.7	125.4	5.5	63.4	8.8	43.4	191.3	229.2	55.4	232.1	343.9	55.2	220.1	
1167.2	539.5	23.5	0.0	3.5	0.0	0.0	0.2	0.0	0.0	0.0	337.0	263.3	0.2	
2311.4	1362.5	7.5	1.2	75.4	7.7	0.0	0.0	3.0	8.5	3.7	384.7	249.3	207.9	
638.7	349.2	80.6	2.8	23.7	2.0	32.2	12.2	0.0	41.3	81.2	7.4	0.0	6.1	
224.4	224.4	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	
19374.3	10068.9	853.8	185.6	318.6	192.3	274.9	243.8	280.0	207.1	450.6	2166.2	2541.1	1591.4	
67738.5	20906.4	24649.7	1009.7	1192.2	711.3	1357.2	540.4	505.3	1154.3	1376.5	2778.1	3343.2	8214.2	
														المصدر:
														World Oil Trade, 2016.



(جدول 27) الاتجاهات الرئيسية ل الصادرات الدول الأعضاء من المنتجات النفطية في عام 2015

ألف بـ/أي

الإجمالي	جهات غير محددة	دول أخرى	بريطانيا	هوندا	بلجيكا	اسبانيا	اليونان	تركيا	فرنسا	إيطاليا	كوريا الجنوبية	البنغال	الولايات المتحدة	اليابان	البنغال	الإمارات
259.4	15.2	2.2	17.3	11.8	0.3	4.9	0.5	0.0	22.7	0.0	90.1	94.3	0.1			
269.0	269.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0			
0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0			
581.9	388.5	34.7	1.0	6.2	6.5	23.5	0.0	29.7	33.9	36.9	22.7	22.6	5.4			
1651.6	1311.6	12.3	21.0	21.7	6.6	27.3	1.5	5.2	51.4	35.6	78.7	77.7	6.2			
20.5	20.5	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0			
6.1	6.1	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0			
461.8	227.9	20.9	6.2	20.6	0.0	0.4	0.4	0.0	2.8	0.1	63.1	109.8	9.6			
657.8	467.4	1.1	31.3	9.7	0.1	2.0	0.0	0.0	18.8	2.6	70.1	54.2	0.5			
16.9	0.0	2.3	0.0	0.0	0.0	3.5	0.6	2.2	0.4	8.9	0.0	0.0	1.2			
27.2	0.3	4.1	0.0	0.0	0.0	1.5	1.0	1.6	1.2	12.6	3.5	2.6	0.4			
3952.2	2706.5	38.9	76.8	70.0	13.5	63.1	4.0	38.7	131.2	96.7	328.2	361.2	23.4			
37175.3	11105.9	18200.6	615.4	1847.5	500.1	302.8	90.8	473.3	818.6	231.7	720.5	884.6	1383.5			
															المصدر:	
															الإجمالي	
															النهاية	

World Oil Trade, 2016.



الإتجاهات الرئيسية لصادرات الدول الأعضاء من النفط الخام والم المنتجات النفطية في عام 2015

(جدول 28)

ألف بليون

الإجمالي	إمدادات غير محددة	جهات أخرى	بريطانيا	بريتانيا	بنجلاديش	بوتان	إسبانيا	تركيا	فرنسا	إيطاليا	كوريا الجنوبية	اليابان	الولايات المتحدة	الإمارات	البحرين	تونس	الجزائر	السعودية	سوريا	العراق	قطر	الكونغو	لبنان	مصر	المملكة العربية السعودية	
3228.8	1772.8	71.6	17.3	15.6	0.3	4.9	0.5	0.0	33.5	0.0	367.0	941.6	3.7													
269.0	269.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0		
0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0		
1269.3	410.8	196.9	147.7	72.0	8.1	86.0	0.0	29.7	125.0	59.8	22.7	22.6	117.7													
10281.0	5952.3	445.3	50.4	104.7	178.8	164.1	41.6	53.0	51.4	146.3	895.0	1203.7	1047.4													
154.5	154.5	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0		
2618.5	1044.8	354.6	5.5	63.4	8.8	43.4	191.3	229.2	55.4	232.1	343.9	55.2	220.1													
1629.0	767.4	44.4	6.2	24.1	0.0	0.4	0.6	0.0	2.8	0.1	400.1	373.1	9.8													
2969.2	1829.9	11.6	32.5	85.1	7.8	2.0	0.0	3.0	27.3	6.3	454.8	303.5	208.4													
655.6	349.2	82.9	2.8	23.7	2.0	35.7	12.8	2.2	41.7	90.1	7.4	0.0	7.3													
251.6	224.7	4.1	0.0	0.0	0.0	1.5	1.0	1.6	1.2	12.6	3.5	2.6	0.4													
23326.5	12775.4	892.7	262.4	388.6	205.8	338.0	247.8	318.7	338.3	547.3	2494.4	2902.3	1614.8													
104913.8	32012.3	42850.3	1625.1	3039.7	1211.4	1660.0	631.2	978.6	1972.9	1608.2	3498.6	4227.8	9597.7													

المصدر:

World Oil Trade, 2016.



الجول (29)
حركة التجارة التنافسية العالمية في عام 2015

%	ألف ب/ي	المصادرات	
7.6	4636	الولايات المتحدة الأمريكية	
6.3	3828	كندا	
2.2	1372	المكسيك	
6.6	4068	أمريكا الوسطى والجنوبية	
4.7	2905	أوروبا	
13.5	8253	روسيا	
3.1	1875	بقية دول اتحاد الدول المستقلة	
33.7	20619	الشرق الأوسط	
2.7	1632	شمال أفريقيا	
7.3	4458	غرب أفريقيا	
11.4	7006	آسيا والمحيط الهادئ	
0.9	571	بقية دول العالم	
100.0	61223	العالم	

المصادر:

BP, BP Statistical Review of World Energy, June 2016.



حركة التجارة النفطية العالمية في عام 2015
الجدول (30)

%	ألف ب/ي	المسودرات	العام
15.4	9401	الولايات المتحدة الأمريكية	
22.3	13648	أوروبا	
13.4	8196	الصين	
7.1	4346	الإمارات	
41.9	25631	بقيمة دول العالم	
100.0	61223		العالم

BP, BP Statistical Review of World Energy, June 2016.

المحضر:

الجدول (31) اتجاهات حركة تجارة النفط الخام في عام 2015 (مليون طن)

المسنونات الإجمالية										بنية دول آسيا والمحيط الهادئ										
الولايات المتحدة					كندا					المكسيك					أمريكا الوسطى والجنوبية					
الناتج المحلي الإجمالي	نسبة النمو السنوي	نسبة النمو السنوي	نسبة النمو السنوي	نسبة النمو السنوي	الناتج المحلي الإجمالي	نسبة النمو السنوي	نسبة النمو السنوي	نسبة النمو السنوي	نسبة النمو السنوي	الناتج المحلي الإجمالي	نسبة النمو السنوي	نسبة النمو السنوي	نسبة النمو السنوي	نسبة النمو السنوي	الناتج المحلي الإجمالي	نسبة النمو السنوي	نسبة النمو السنوي	نسبة النمو السنوي	نسبة النمو السنوي	
24.5	0.4	0.1	0.1	0.1	159.4	3.2	2.2	6.3	0.8	59.8	2.0	2.2	6.3	0.8	172.4	3.6	3.2	29.2	41.7	
159.4	0.4	0.1	0.1	0.1	159.4	3.2	2.2	6.3	0.8	59.8	2.0	2.2	6.3	0.8	172.4	3.6	3.2	29.2	41.7	
10.2	0.9	1.4	0.1	0.1	10.2	3.6	0.7	2.1	0.4	10.2	3.6	0.7	2.1	0.4	254.7	10.3	0.9	14.2	0.1	
206.9	0.9	1.4	0.1	0.1	206.9	37.5	139.7	114.5	170.4	81.0	5.8	0.1	1.0	1.4	254.7	10.3	0.9	14.2	0.1	
879.6	0.9	1.4	0.1	0.1	879.6	37.5	139.7	114.5	170.4	61.5	1.3	0.2	3.6	3.9	61.5	1.3	0.2	3.6	3.9	
215.5	0.9	1.4	0.1	0.1	215.5	13.3	0.1	1.0	33.5	8.4	5.0	0.9	2.4	0.2	8.4	9.2	5.0	0.9	2.4	
9.2	0.9	1.4	0.1	0.1	9.2	2.8	0.4	1.5	0.4	2.8	0.4	0.4	0.4	0.4	0.2	0.3	0.1	0.4	0.1	
37.8	0.9	1.4	0.1	0.1	37.8	1.1	5.8	4.9	4.9	1977.2	252.3	45.7	167.8	195.1	1977.2	252.3	45.7	167.8	195.1	
1977.2	0.9	1.4	0.1	0.1	1977.2	2.8	0.4	1.5	0.4	1977.2	0.1	0.1	0.3	0.3	1977.2	252.3	45.7	167.8	195.1	
2.2	0.5	0.4	0.1	0.1	2.2	0.1	0.1	0.1	0.1	0.1	0.1	0.1	0.1	0.1	0.1	0.1	0.1	0.1	0.1	
32.7	366.0	20.1	23.2	2.9	32.7	366.0	20.1	23.2	2.9	32.7	366.0	20.1	23.2	2.9	32.7	366.0	20.1	23.2	2.9	32.7

المصدر: BP Statistical Review of World Energy, June 2016.



اتجاهات حركة تجرة المنتجات التلفزيونية في عام 2015 (مليون طن)

المصدر:

BP, BP Statistical Review of World Energy, June 2016.



(الجدول 33) الجدول العالمي على النفط حسب الدول والمجموعات الاقتصادية والجغرافية
(مليون برميل في اليوم)

	2040	2030	2020	2014	
الدول الصناعية					
منها: الولايات المتحدة					
أوروبا					
إلبيلان					
الصين					
الهند					
روسيا					
الدول النامية					
منها : الشرق الأوسط					
أفريقيا *					
الدول الآسيوية *					
أمريكا اللاتينية *					
وقود السفن و الطائرات					
الإجمالي					
الوقود الحيوى					
المعلم					
المصدر:					

International Energy Agency, World Energy Outlook 2015, p 119.
(*) لا تتضمن الصين والهند.





منظمة الأقطار العربية المصدرة للبنرول (أوابك)



منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)